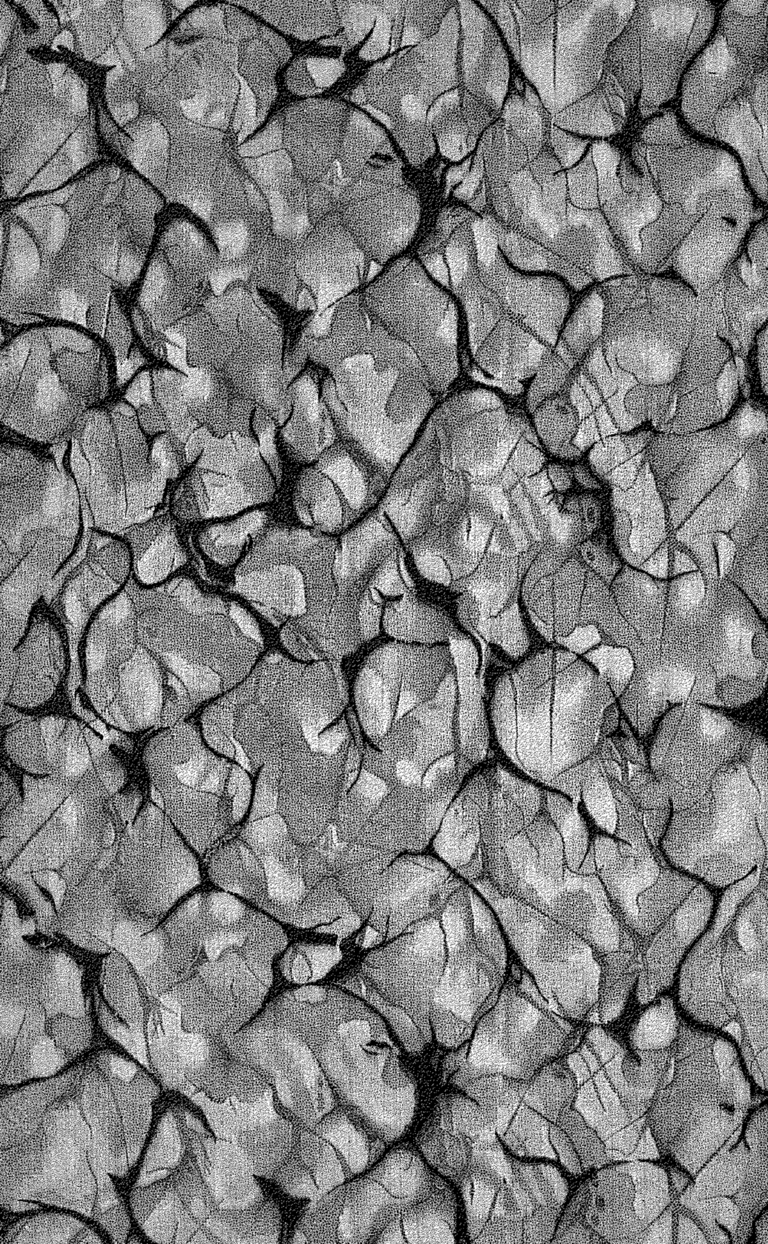
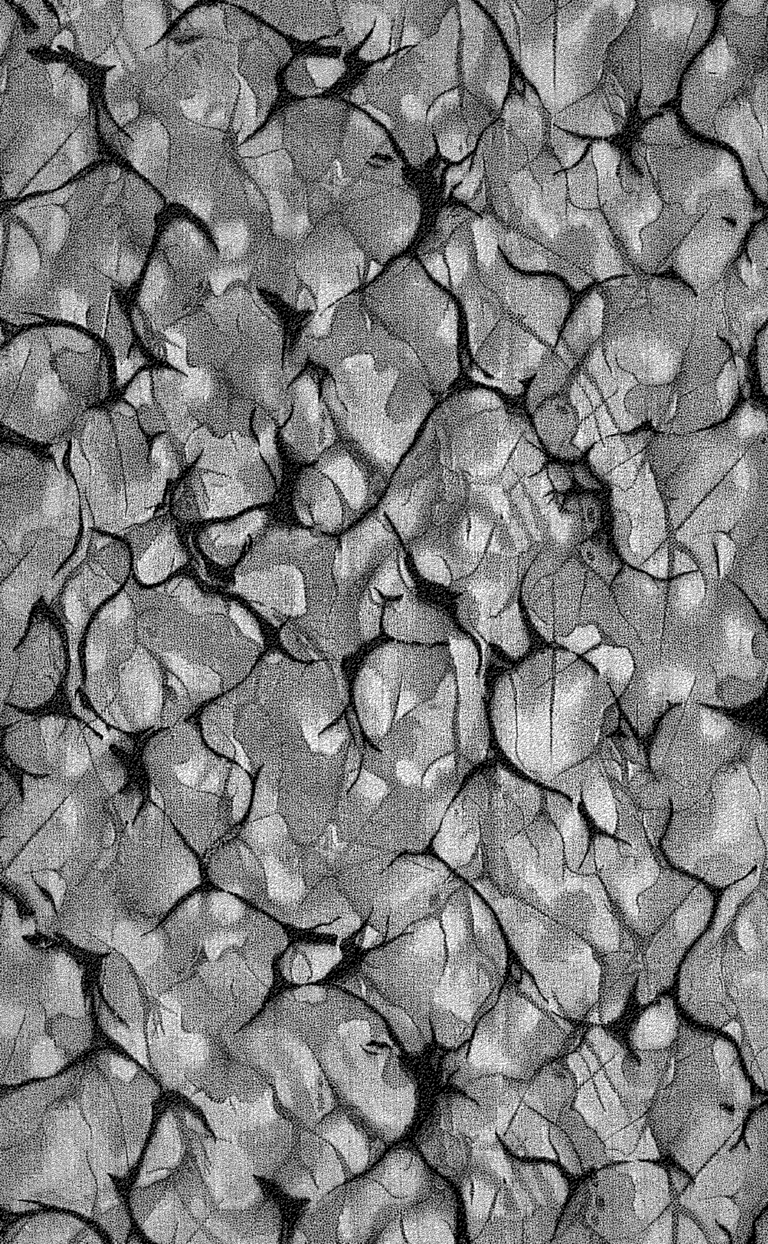






VITA

Am 12. April 1876 wurde ich als Sohn des Bankiers und Consuls C. W. F. Becker und seiner Gattin Julie, geb. Schöffer, zu Amsterdam geboren und erhielt in der Taufe die Namen Carl Heinrich. Später zogen meine Eltern nach Deutschland, und ich besuchte in Frankfurt a. M. das Gymnasium, das ich Ostern 1895 mit dem Reifezeugnis verliess. An Universitäten besuchte ich Lausanne, Heidelberg, Berlin und dann wieder Heidelberg und studierte während 8 Semester semitische Philologie. Die ersten Semester war ich in der theologischen Fakultät immatrikuliert. Während dieser Jahre folgte ich den Vorlesungen folgender Dozenten: Arnsperger, Barth, Baumstark, Bezold, Combe, Dandiran, Dieterici, Exc. Fischer, Fornerod, Goergens, Hausrath, Holsten, Kneucker, Merx, Parander, Schrader, Vacha, Vuilleumier, Winckler. Allen diesen Herren, vor allen aber Herrn Professor Bezold in Heidelberg, der mir während meiner ganzen Studienzeit und auch bei dieser Arbeit ein stets bereitwilliger Helfer und Leiter war, sage ich meinen aufrichtigen Dank.

مناقب

عمر بن عبد العزيز

تصنيف

ابى الفرج عبد الرحمن بن علىّ

ابن الجَوْزىّ

بسم اللّه الرحمن الرحيم Fol. 1b

ولا حول ولا قوّة الّا باللّه العلىّ العظيم قال[1] أُسامة بن
مرشد بن علىّ بن مقلّد بن نصر بن منقذ غفر اللّه له
ولوالديه ولجميع المسلمين بعد حمد الله تعالى على جزيل
5 نعمه وفضله والصلوة على محمّد خاتم أنبيائه ورسله انّنى
وقفت على مناقب امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضه
تأليف الشيخ الامام العالم جمال الدين ابى الفرج عبد
الرحمن بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن الجوزىّ رضه يرويه
باسناده الى المشايخ العلماء فلم أظفر فى عاجل الحال بمن
10 لديه رواية أقرأه عليه وأسند الرواية اليه[2] وقصّر بلوغى
الثمانين بسطة الأمل عن ان أرجوا[3] روايته فى المستقبل
فجرّدته من الاسانيد وحذفت[4] ما فيه من التكرار اذ كان
القصد فى إيراد[5] الاحاديث من طرق شتّى الروايات واذا
حذفت الاسانيد فليس فى تكرارها فائدة رتبته بخطّى

---

[1] Die Vorrede Usāmā's bereits gedruckt bei Derenbourg, *Ousāma ibn Munḳidh* (Paris 1889) I, S. 341, Anm. 1; übers. S. 341—2.

[2] Drnbg. عليه.

[3] Ich folge, wenn nichts anderes bemerkt ist, der Orthographie der H(andschrift).

[4] H. وحدفت.

[5] H. ابراد.

وأضفته الى مناقب جدّه امير المؤمنين عمر بن الخطّاب
رضه وقد كنت أوردت من مناقبه وورعه وحسن سيرته وزهده
فى كتابى المترجم بكتاب نصيحته[1] الرعاة ما جاء مفرقا فى
اثناء[2] أبواب الكتاب واللّه عز وجلّ الموفّق للسداد برحمته ۞
قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن 5
ابن علىّ بن محمّد بن الجوزىّ رحه الحمد للّه الذى قدّم
من شاء بفضله وأخّر من شاء بعدله لا يعترض عليه ذو عقل
بعقله ولا يساله مخلوق عن علّة فعله أحمده على حزن[3]
الامر وسهله وأصلّى على رسوله أشرف من وطئ[4] الحصا بنعله
وعلى اصحابه وآله وأهله وسلّم تسليمًا كثيرًا ۞ أمّا بعد فانّى 10
كنت قد أفردت لكلّ شخص من أعلام كلّ زمن وأخياره
كتابا للاعلام بأخباره ورأيت أخبار عمر بن عبد العزيز رضه
أحقّ بالذكر لأنّها تنبّه[5] أولى الامر على اولى الامر وتعين
الزاهد فى الدنيا على حمل أعياء الصبر فلذلك اثرت جميع
*آثاره واخترت ضمّ اخباره ولعلّها تجمع لقارئها شمل دينه Fol. 2a 15
ويقوى تكرارها على سمع فكره أزر[6] يقينه فانّ هذا الرجل
قدوة لأرباب الوَلايات والوِلايات ولقد كان فى أرض اللّه من
الآيات واللّه الموفّق لاجتلاب خصال الأبرار واجتناب فعال

---

[1] Drngb. بنصيحة. [2] H. ابناء. [3] حسن? [4] H. وطى.
[5] H. ننبه. [6] H. ازز.

الأشرار انّه سميع[1] مجيب وقد قسمت هذا الكتاب أربعة[2] وأربعين بابا وهذه ترجمتها

الباب الأوّل[3] فى ذكر مولده

الباب الثانى[3] فى ذكر نسبه

5 الباب الثالث فى[4] طلبه العلم[5] وسؤاله العلماء واستشارته ايّاهم

الباب الرابع[6] فى ذكر طرق[7] ممّا روى من الحديث[8]

الباب الخامس[9] فى ذكر غزارة علمه وفصاحته وثناء العلماء[10] عليه

الباب السادس[11] فى ذكر ما يروى من شهادة رسول اللّه[12] له

10 انّه خير أهل زمانه

الباب السابع[13] فى ذكر ولايته قبل الخلافة

الباب الثامن[14] فى ذكر اقدامه على قول الحقّ عند الخلفاء قبله

الباب التاسع[15] فى ذكر بشارة الخضر عم له انه[16] سَيَلى الخلافة

الباب العاشر[17] فى ذكر الهواتف بخلافته

15 الباب الحادى عشر[17] فى ما روى انّه مذكور فى الكتب الأوّلة

---

[1] H. noch قرر; wohl nur irrtümlich Ansatz zu قريب. [2] أربعة و von andrer Hand. [3] Beginnt Fol. 3ª. [4] Beg. F. 3ᵇ. [5] Der Context (T.), der zuweilen von diesem „Index" abweicht, giebt hier للعلم. [6] Beg. F. 5ª. [7] T. طرف. [8] T. noch عن رسول اللّه صلعم. [9] Beg. F. 9ª. [10] T. الناس. [11] F. 10ª. [12] T. noch صلعم له بأنّه. [13] F. 10ᵇ. [14] F. 11ᵇ. [15] F. 13ᵇ. [16] T. بانّه. [17] F. 14ª.

---

[1] F. 14b. [2] F. 18a. [3] T. بالخلفاء. [4] F. 19a. [5] F. 20a.
[6] F. 21a. [7] F. 24a. [8] T. ohne ذكر. [9] F. 30b. [10] F. 33a.
[11] T. بنى مرون. [12] T لهم. [13] F. 35b. [14] F. 42a.
[15] T. هيئة. [16] F. 43a. [17] F. 45b.

[1] F. 50ᵃ; im T. hat Cap. 26 den Titel: فى ذكر تواضعه. [2] F. 51ᵇ; i. T. ist Cap. 27 gleich Index, Cap. 26. [3] Cap. 28 u. 29 fehlen im Index; Cap. 28 hat i. T. Titel von Index Cap. 27; Cap. 29 (F. 52ᵇ): فى ذكر بكائه وحزنه. [4] F. 54ᵇ. [5] T. تعالى. [6] F. 57ᵃ. [7] F. 57ᵇ. [8] F. 66ᵇ. [9] T. أو. [10] F. 69ᵇ. [11] F. 71ᵇ. [12] F. 73ᵇ; Titel i. T. = Index Cap. 25; d. h. i. T lauten die Titel von Capp. 25 u. 26 gleich. [13] H. رُاى. [14] Cap. 27 (F. 73ᵇ) fehlt im Index; i. T. = Index Cap. 26. [15] F. 76ᵇ. [16] F. 82ᵇ. [17] F. 85ᵇ. [18] F. 86ᵃ. [19] T. فى ذكر تاثّين الناس.

الباب الثالث والأربعون[1] فى ذكر المنتجب[2] من[2] مدائحه
ومراثيه بالشعر

الباب الرابع والأربعون[3] فى ذكر تركته[4] Fol. 3a

نفعنا اللّه بمحبّته ووفّقنا لمثل طاعته انّه كريم مجيب ❊

الباب الاوّل فى ذكر مولده 5

عن محمّد بن سعد قال وُلد عمر بن عبد العزيز رضه سنة
ثلاث وستّين وهى السنة التى ماتت فيها ميمونة زوج
النبىّ صلعم ❊

الباب الثانى فى ذكر نسبه

عن[5] محمّد بن سعد قال قال ابن شوذب لمّا أراد عبد العزيز[6] 10
ابن مروان ان يتزوّج أمّ عمر بن عبد العزيز قال لقيّمه اجمع
لى أربع مائة دينار من طيّب مالى فانّى أريد [ان][7] اتزوّج
الى اهل بيت لهم صلاح فتزوّج امّ عمر بن عبد العزيز ❊
قال ابن سعد وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم
ابن ابى العاص بن أميّة بن عبد شمس امّه امّ عاصم بنت 15
عاصم بن عمر بن الخطّاب رضه ويكنى ابا حفص ❊ عن أسلم
قال بينا انا مع عمر بن الخطّاب[8] وهو يعسّ بالمدينة اذ أعيا

---

1 F. 87a. 2 Fehlt in T. 3 F. 88b. 4 T. noch التى خلف.
5 = Naw. ٤٦٦ 14 f. 6 H. عمر بن عبد العزيز. 7 So Naw.; fehlt in H.
8 = Landbg. 832, Fol. 35a 1; Paris 2027, Fol. 1b 10; ähnl. Ṭāšköpr. Fol. 532a 7 ff.

فاتّكى[1] على جانب جدار فى جوف الليل فاذا امرأة تقول[2]
لابنتها يا بنتاهْ قومى الى ذلك اللبن فامذقيه بالماء فقالت
لها يا امّتاه وما علمت بما[3] كان من عزمة امير المؤمنين
اليوم قالت وما كان من عزمته يا بنية قالت انّه امر مناديًا
5 فنادى ان لا يشاب اللبن بالماء فقالت لها يا بنتاهْ قومى
الى اللبن فامذقيه بالماء فانّك بموضع لا يراك عمر فقالت
الصبيّة لامّها يا امّتاهْ واللّه ماكنتُ لاطيعه فى الملاء واعصيه
فى الخلاء وعمر يسمع كلّ ذلك فقال ياسلم[4] علّم الباب واعرف
الموضع ثمّ مضى فى عسسه فلمّا اصبح قال ياسلم امضِ الى
10 ذلك الموضع فانظر مَن القائلة ومن المقول لها وهل لهم[5]
من بعل فاتيت الموضع فنظرت فاذا الجارية ايّم[6] لا بعل لها
واذا تيك امّها واذا ليس لهم[5] رجل فاتيت عمر بن الخطّاب
رضه فاخبرته الخبر فدعا عمر ولده فجمعهم فقال هل فيكم
*Fol. 3b من يحتاج الى امرأة او زوجة ولو كان بأبيكم حاجة حركة الى
15 النساء لمَا سبقه منكم احد الى هذه الجارية فقال عبد اللّه
لى زوجة وقال عبد الرحمن لى زوجة وقال عاصم يا ابتاهْ
لا زوجة لى فزوّجنى فبعث الى الجارية فزوّجها من عاصم
فولدت لعاصم بنتا قلت هى امّ عاصم وولدت البنتُ عمرَ بن

---

[1] H. فاتكى. [2] H. ىقول. [3] Corrig. aus بمن. [4] Vergl. S. ٤, Anm. 3. [5] So. [6] H. ادم.

عن ابى يحيى امام الموصل قال ¹— — — ۞ عبد العزيز رضه
أرسل الىّ عبد العزيز بن مروان فقال انظر هل ترى فى ولدى
خليفة قال[2] نعم هذا نعم فلمّا استخلف بعث اليه فقال اما
تقول فينا مهدىّ فهل ترانى ذلك المهدىّ قال لا ولكنّك
رجل صالح قال فالحمد للّه الذى جعلنى رجلا صالحًا ۞ 5
عن ابن ابى شيخ قال دخل رجل على عمر بن عبد العزيز
فانشده[3]

إنَّ أولى بالحقّ من كلّ حقّ   ثمّ أولى بأن يكون حقيقا
بالتُقى والنُهى وأخلاقه اللاتى تَأبّى بغيره أن تليقا[4]
مَن أبوهُ عبد العزيز بن مروان ومَن كان جدَّهُ الفاروقا ۞ 10

الباب الثالث فى طلبه العلم وسؤاله العلماء واستشارته ايّاهم
عن ابن بُكير قال حدّثنى يعقوب قال سمعت ابى يقول
سمعت عمر بن عبد العزيز رحه يقول لمَا رويت عن عبيد
اللّه بن عبد اللّه بن عتبة أكثر[5] ما رويت جميع الناس
قال وكان عمر بن عبد العزيز يقول * لو كان جاء عبيد 15 Fol. 4ª
اللّه ما صدرت الّا عن رأيه ولَوَددت انّ لى بيوم واحد من

---

¹ Zwei Traditionen der Gesch. vom أشجّ بنى أُميّة; vergl. Soj. ٢٢٩ 8f.; Naw. ٤٦٥ u.; Aġ. VIII, 101; Tab. II, ١٣٦٢ 10 f. und alle anderen Quellen.
² So; besser قلت. ³ Ḫafīf; v. 1 + 3 + einem anderen: Mubarrad ٣٩٩ 11.
⁴ H. دابى بغره ان دلبقا. ⁵ H. السر.

عبيد اللّه كذا وكذا ۞ وعن يعقوب بن سُفيان عن ابيه انّ[1]
عبد العزيز بن مروان بعث ابنه عمر الى المدينة يتأدّب بها
وكتب الى صالح بن كيسان يتعاهده فكان عمر يختلف[2] الى
عبيد اللّه بن عبد اللّه يسمع منه العلم وكان[3] صالح بن
5 كيسان يلزمه الصلاة فأبطأ يومًا عن الصلاة فقال ما حبسك
قال كانت مِرْجلتى تسكّن شَعرى فقال بلغ منك حبُّك تسكين
شعرك ان تؤثره على الصلاة وكتب الى عبد العزيز بذلك
فبعث اليه عبد العزيز رسولًا فلم يكلّمه حتّى حلق شعره ۞
عن العتبى عن ابيه قال قال عمر بن عبد العزيز رضه
10 كنت[4] أصحب من الناس سَراتهم وأطلب من العلم شريفه
فلمّا وليت امر الناس احتجت الى ان أعلم سفساف العلم
فتعلموا من العلم جيّده[5] ورديّه[6] وسفسافه ۞ عن ابن ابى
الزناد عن ابيه قال ربّما كنت أرى عمر بن عبد العزيز فى
إمارته بأبى[7] عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة فربّما حجبه
15 وربّما أذن له ۞ عن ابى فسل[8] ان عمر بن عبد العزيز رضه
بكا وهو غلام صغير قد جمع القرآن فأرسلتْ اليه أمّه فقالت
ما يُبكيك[9] قال ذكرت الموت فبَكَتْ[10] أمّه من ذلك ۞ — — —[11]

---

[1] Vergl. Soj. ٢٣٠ 2; Kutubī II, ١٣١ 8. [2] H. يحملف.
[3] Ähnl. Aṯīr V, ٤٥ 17. [4] H. كتب. [5] H. حيّده. [6] H. وردّه.
[7] ابى zu streichen? [8] ? [9] H. سكيك. [10] H قبلت.
[11] Zwei Zeilen ausgel., vergl. F. 20ᵃ 7.

عن محمّد بن عبد الرحمن قال قال لى عمر بن عبد العزيز
ما بقى أعلم بحديث عائشة رضها منها يعنى عمرة قال وكان
عمر يسألها ۞ عن[1] محمّد بن كعب القُرظىّ قال عهدت عمر
ابن عبد العزيز وهو امير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك
وهو شابّ غليظ ممتلئ الجسم فلمّا استخلف أتيته بخُناصرة 5
فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى فاذا هو قد تغيّرت حالُه
عمّا كان فجعلت أنظر اليه نظرًا لا أكاد أصرف بصرى عنه
*فقال انّك لتنظر الىّ نظرًا ما كنت تنظره الىّ من قبل يا Fol. 4b
ابن كعب قلت تعجّبنى قال وما تعجّبك قلت لما حال من
لونك ونفى[2] من شعرك ونحل من جسمك قال فكيف لو رأيتنى 10
يا ابن كعب فى قبرى بعد ثالثة حين تقع[3] حدقتى على
خدّى ويسيل منخرى وفمى صديدًا ودودًا كنت لى أشدّ
نكرة[4] ثمّ قال أعد علىّ حديثا حدّثتنيه عن ابن عبّاس قلت .
نعم حدّثنا ابن عبّاس ان رسول اللّه صلعم قال انّ لكلّ
شىء شرفًا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة وانّما 15
تجالسون بالامانة ولا تصلّون خلف[5] النائم والمحدّث واقتلوا[6]
الحيّة والعقرب وان كنتم فى صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب
ومن نظر فى كتاب اخيه بغير إذنه فكأنّما ينظر فى النار ومن

---

[1] Variation davon F. 8b 13 ff.; Paris 2027, Fol. 16b 16; ähnl., aber kürzer Naw. ٤٧٠ 3. [2] H. نفى; Paris نقا. [3] H. نقع. [4] H. نكرة. [5] H. حلف. [6] So Paris; H. o[hne] P[unkte].

أحبّ ان يكون أكرم الناس فليتّقِ[1] اللّه ومن أحبّ ان يكون
أغنى الناس فليكن بما فى يد اللّه أوثق منه بما فى يده ۞
عن الفضل بن الربيع قال سمعت الفضيل بن عياض رحه
يقول لمّا[2] ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة دعا سالم بن
5 عبد اللّه ومحمّد بن كعب القرظىّ ورجاء بن حيوة فقال انّى
قد ابتليت بهذا البلاء فأشيروا علىّ فقال له سالم ان أردت
النجاة من عذاب اللّه فصُمْ عن الدنيا وليكن إفطارك منها
الموت وقال له محمّد بن كعب ان اردت النجاة من عذاب
اللّه فليكن كبير المسلمين عندك أبًا وأوسطهم عندك أخا
10 وأصغرهم ولدًا فوقّرْ اباك وأكرِمْ اخاك وتحنّن على ولدك
وقال له رجاء بن حيوة ان اردت النجاة من عذاب اللّه
عزّ وجلّ فأحبّ للمسلمين ما تحبّ لنفسك واكره لهم ما تكْره
Fol.5ª لنفسك ثمّ مُت اذا شئت ۞ — — * — —[3] عن رجل من
بنى حنيفة قال قال[4] محمّد بن كعب لعمر بن عبد العزيز
15 لا تصحب[5] من الاصحاب مَن خطرُك عنده على قدر قضاء[6]
حاجته فاذا انقطعت حاجته انقطعت اسباب مودّته واصحب
من الاصحاب ذا العُلى فى الخير والأناة فى الحقّ يعينك[7] على

---

[1] فليبق. [2] Variation davon F. 38ª 7 ff. [3] 4 Z. Variation des Vorangehenden; ähnl. Soj. ٢٤٤ 3 ff. [4] Ähnlich Ṭāšköpr. F. 537ª 17. [5] H. نصحب. [6] H. فضاء. [7] H. يعنك.

نفسك ويكفيك مؤنته ۞ عن مغيرة قال قال عمر لو ادركنى
[عبيد الله بن][1] عبد الله بن عتبة اذ وقعت فيما وقعت
فيه لهان علىّ ما انا فيه ۞ — — — — — —[2]

الباب الخامس فى ذكر غزارة علمه وفصاحته وثناء الناس عليه

— — — * — — — —[3] عن ابى هاشم قال قال عبد الملك Fol.9b 5
ابن مروان لعمر بن عبد العزيز قد زوّجك امير المؤمنين
فاطمة بنت عبد الملك فقال وصلك الله يا امير المؤمنين
فقد أجزلت العطيّة وكفيت المسألة فاعجب به عبد الملك
فقال بعض اولاد عبد الملك هذا كلام تعلّمه [فأداه][4] فدخل
يومًا على عبد الملك فقال يا عمر كيف نفقتك[5] فقال الحسنة 10
بين السئتين قال ما هما قال الذين اذا انفقوا[6] لم يسرفوا
ولم يقتروا[7] وكان بين ذلك قوامًا فقال عبد الملك من
علمه هذا ۞ عن ابى المقدام قال كانت قريش تستحسن
من الخاطب الاطالة ومن المخطوب اليه التقصير فشهدت
محمّد بن الوليد بن عتبة بن ابى سفيان خطب الى عمر 15

---

[1] Fehlt in H. [2] Ausgel. d. vierte (Traditions-)Cap., F. 5a 8—9a 17; vergl. darüber die Einleitung. [3] Ausgel. 13 Zeilen ähnl. u. gleicher Berichte wie: Soj. ٢٣٠ 13. 15. 19; Naw. ٤٦٥, ٤٧٠ 11; Kutubī II, ١٣١ 11, 15; Aṯīr V, ٤٥ unten; Ṭāšköpr. Fol. 532a, 16. [4] Am Rande.
[5] H. نعفنك. [6] H. انفقوا. [7] H. نعتروا.

ابن عبد العزيز أُخته امّ عمر بنت عبد العزيز فتكلّم محمّد
ابن الوليد بكلام جار الحفظ فقال عمر الحمد للّه ذى الكِبْرياء
وصلّى اللّه على محمّد خاتم الانبياء امّا بعد فان الرغبة
منك دعت الينا والرغبة فيك اجابت منّا وقد أُحسن بك
5 الظنَّ مَن أُودعك كريمته واختارك[1] ولم يختر عليك ۞ عن
محمّد بن كعب القرظىّ قال اجتمع نفر من علماء اهل الشام
F. 10a وعلماء اهل الحجاز فكلّمنا عبد الملك بن عمر بن عبد
العزيز فقال نحبّ ان نسأل[2] عمر ونحن نسمع عن قول اللّه[3]
عزّ وجلّ وَأَنَّى[4] لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَكَانٍ بَعِيدٍ قال فسأله
10 ونحن نسمع فقال سألت عن التناوش وهى التوبة طلبوها
حين لم يقدروا عليها ۞ عن[5] الليث ان ابرهيم بن عمر
ابن عبد العزيز حدّثه انّه سمع اباه يقول لابن شهاب ما
أُعلمك تعرض علىّ شيـًا الّا شيـًا قدم[6] على مسامعى الّا
انّك أُوعى له منّى ۞ عن الزهرى قال شهدت مع عمر بن
15 عبد العزيز ليلة نحدّثته فقال كلّما حدّثتك به فقد سمعته
ولكنّك حفظت ونسبت[7] ۞ عن هشام بن الغار قال نزلنا
منزلا من دابق فلمّا ارتحلنا مضى مكحول ولم يعلمنا اين
ذهب فسرنا كثيرًا حتّى رأيناه فقلنا اين ذهبت فقال اتيت

---

[1] H. ح. [2] H. سال. [3] Qor. 34, 51. [4] H. وانا. [5] = F. 82a 12 f.
[6] Parallele: مرّ. [7] ?; H. نسست.

قبر[1] عمر بن عبد العزيز وهو على خمسة اميال من المنزل
فدعوت له ثمّ قال لو حلفت ما استثنيت ما كان فى زمانه
أزهد فى الدنيا من عمر ولو حلفت ما استثنيت ما كان فى
زمانه احد أخوف للّه من عمر ۞ عن سفيان قال مات عمر
ابن عبد العزيز رضه حين مات وما يزداد عامًا بعد عام الّا 5
فضلا ۞ عن سعيد بن ابى عروبة قال له رجل رايت فلانا
لم يقبل الحجر فقال قد رايت من هو خير منه يقبله فقيل
له من يا ابا النضر قال خير منه قيل[2] الحسن قال خير من
الحسن رايت عمر بن عبد العزيز يقبل الحجر ۞

الباب السادس فيما يروى من شهادة رسول اللّه صلعم له 10
بانّه خير اهل زمانه

عن العبّاس بن راشد قال نزل بنا عمر بن عبد العزيز رضه
منزلا فلمّا رحل قال مولاى اخرج معه فشيّعه قال فخرجت
معه فمررنا بوادٍ فاذا نحن بحيّة ميتة على الطريق قال فنزل
عمر فنحاها وواراها ثمّ ركب وسرنا فاذا نحن بهاتف يهتف 15
وهو يقول يا خرقاء يا خرقاء قال فالتفينا يمينا وشمالا فلم
نر احدا فقال عمر اسالك باللّه يايّها الهاتف ان كنت ممّن
يظهر[3] ألا ظهرت وألّا اخبرتنا ما الخرقاء قال الحيّة التى

[1] H. فتر   [2] H. قمل.   [3] H. نظهر.

F. 10b دفنتم * بمكان كذا وكذا وانّى سمعت رسول اللّه صلعم
يقول لها يومًا يا خرقاء تموتين بارض فلاة[1] من الارض
يدفنك خيرُ (مؤمن)[2] اهل الارض يومئذ فقال له عمر ومن
انت يرحمك اللّه قال انا من التسعة الذين بايعوا[3] رسول
5 اللّه صلعم فى هذا الوادى فقال عمر اللّه لانت سمعت هذا
من رسول اللّه صلعم قال اللّه انّى سمعت هذا من رسول اللّه
صلعم فدمعتْ عينا عمر وانصرفنا ⊛ — —[4]

الباب السابع فى ذكر ولايته قبل الخلافة

F. 11a قال[5] ابو الزناد ولّى عمر بن عبد العزيز المدينة فى ربيع
10 الاوّل سنة سبع وثمانين وهو ابن خمس وعشرين سنة ولّاه
ايّاها الوليد بن عبد الملك فولّى عمر على قضائها ابا بكر
ابن محمّد بن عمرو بن حزم[6] ودعا عمر عشرة نفر من فقهاء
البلد يعني المدينة منهم عروة والقاسم وسالم فقال انّى
دعوتكم لامر تُؤجرون فيه وتكونون فيه اعوانا على الحقّ
15 ان رايتم احدا يتعدّى او بلغكم عن عامل ظلامة فأُحرّج
باللّه تعالى على احد بلغه ذلك إلّا أبلغنى فجزوه خيرًا
وافترقوا[7] ⊛ قال ابن سعد وقال ابو اسرائل حدّثنى علىّ بن

---

[1] H. فلاه. [2] Wegzulassen. [3] H. نايعوا. [4] Ausgel. zwei sehr ähnl. Variationen der gleichen Geschichte. [5] Vergl. Tab. II, ١١٨٣ 19. [6] H. حز. [7] H. وافرقوا.

بذيمة[1] قال[2] رايته فى المدينة وهو أَحسن الناس لباسٍ ومن
أطيب الناس ريحا ومن أَخيل الناس فى مشيّته ثمّ رايته بعد
يمشى مشيّة الرهبان ۞ عن عبد الرحمن بن الحسن قال
اخبرنى ابى قال بلغنى ان الوليد بن عبد الملك استعمل
عمر بن عبد العزيز على الحجاز المدينة ومكّة والطائف 5
فأبطأ عن الخروج فقال الوليد لحاجبه ويلك ما بالُ عمر لا
يخرج قال زعم انّ له اليك ثلث حوائج قال فعجّله علىّ
فجاء به الوليد فقال له عمر انّك استعملت من كان قبلى
فانّا أُحبّ ان لا تاخذنى بعمل اهل العدوان والظلم والجور
فقال له الوليد اعمل بالحقّ وان لم ترفع الينا الّا درهمًا 10
واحدًا قال والحجّ ما ترى من السنّ والحال وأَشكّ فى العطا
ان يكون سأله ايّاه ان يخرجه للناس ۞ عن ابى عمر مولى
اسماء بنت ابى بكر قال خرجت من جدّة بهدايا لعمر بن
عبد العزيز وهو على المدينة فاتيته فى مجلسه الذى يصلّى
فيه الفجر والمصحف فى حجره ودموعه تسيل على لحيته ۞ 15
عن ابى الزناد عن ابيه قال كان عمر بن عبد العزيز وهو
امير المدينة اذا اراد ان يجود بالشىء قال ابتغوا له اهل
بهم حاجة ۞ قال العلماء بالسير كان خُبيب[3] بن عبد اللّه

---

[1] Nach Parall.; H. ندیمة. [2] Parallelerzählg. F. 51ª 14; ähnl. häufig; vergl. Naw. ٤٦٥ 7; Cap. 22 u. 23. [3] Vergl. Tab. II, ١٣٥٥ 1; *Fragm.* I, ٤ 7 ff.

ابن الزبير قد حدّث عن النبيّ صلعم انّه قال اذا بلغ بنو
العاص ثلاثين رجلا اتّخذوا عباد اللّه خولاً ومال اللّه دولاً
فبعث الوليد بن عبد الملك الى عمر بن عبد العزيز وهو
واليه على المدينة ان يضربه فضربه فمات فكان عمر اذا
5 قيل له الشيء قال كيف بخبيب على الطريق ۞ عن مصعب
ابن الزبير قال كان خبيب قد لقى العلماء ولا يكتب وكان
من النُسّاك وأجد كثيرا من اصحابنا وغيرهم انّه كان يعلّم
علمًا كثيرًا لا يعرفون وجهه ولا مذهبه فيه يشبّه[1] ما يدعى
F. 11b الناس من علم النجوم قال* مصعب حدّثت عن قولى لخالته
10 امّ هاشم بنت منظور يقال له يعلى بن عقبة قال كنت أمشى
معه يعنى مع خبيب وهو يحدّث نفسه ثمّ قال سأل قليلا
واعطى كثيرا وسأل كثيرا وأعطى قليلا فطعنه فقتله ثمّ اقبل
علىّ فقال قُتل عمرو بن سعيد الساعة ثمّ مضى فوجد ذلك
اليوم الذى قُتل فيه عمرو بن سعيد وله اشباه هذا يذكرونها
15 فانّما حلم[2] ما هى وكان مع ذلك طويل الصلاة قليل الكلام
وكان الوليد بن عبد الملك قد كتب الى عمر بن عبد
العزيز اذ كان واليًا له على المدينة يامره بجلده مائة سوط
ويحبسه فجلده عمر مائة سوط وبرّد له ماء فى جرّة صبّها

---

[1] H. بشبه. [2] ? H. فاسّاصلم.

عليه فى غداة باردة فكره فمات فيها وكان عمر قلّل خرجه
من السجن حين اشتدّ وجعه وندم على ما صنع فنقل الى
آل الزبير الى دار عمر بن مصعب بن الزبير ببقيع الزبير
واجتمعوا عنده حتّى مات فبينا هم جلوس اذ جاءهم
الماجشون يستأذن عليهم وخُبيب مسجّى بثوبه وكان 5
الماجشون يكون مع عمر بن عبد العزيز فى ولايته على
المدينة فقال عبد اللّه بن عروة ايذنوا له فلمّا دخل قال
كان صاحبك فى مدية[1] من موته فكشفوا عنه فلمّا رآه
الماجشون انصرف قال الماجشون فانتهيت الى دار مرون
ففرعت الباب ودخلت فوجدت عمر كالمرأة الماخض قائما 10
وقاعدا فقال لى ما وراءك قلت مات الرجل فسقط الى الارض
فزعًا ثمّ رفع راسه يسترجع فلم يزل يعرف فيه حتّى مات
واستعفى من المدينة وامتنع من الولاية وكان يقال انّه انّك
قد صنعت كذا فابشر فيقول فكيف بخبيب ۞ عن عبد اللّه
ابن مصعب قال سمعت أصحابنا يقولون قسم فينا عمر بن 15
عبد العزيز رضه قسمًا فى خلافته فخصّنا به فقال الناس دية
خبيب ۞ عن افلح بن حميد ان عبد الملك بن مروان لمّا
توفّى أسف عليه عمر بن عبد العزيز أسفا منعه من العيش

---

[1] ?; H. مريه.

وقد كان ناعما فاستشعر مسحًا[1] سبعين ليلة فقال له القاسم
ابن محمّد أعلمت ان من مضى من سلفنا كانوا يحبّون استقبال
المصائب بالتجمّل ومواجهة النعم بالتذلّل فراح فى عيشة[2]
يومه فى مقطّعات من خيرة[3] من[4] اهل اليمن شراوها ثيان
5 مائة دينار وفارق ما كان يصنع ۞

الباب الثامن فى ذكر اقدامه على قول الحقّ عند الخلفاء قبله

F. 12a عن عبد الوهاب بن بخت المكيّ قال حدّثنى عمر بن
عبد العزيز انّه كتب الى عبد الملك بن مروان امّا بعد
فانّك راعٍ وكلّ راع مسئول عن رعيّته وحدّثنيه انس بن ملك
10 انّه سمع رسول اللّه صلعم يقول كلّ راع مسئول عن رعيّته
اللّه[5] لا اله الّا هو ليجمعنّكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ومن أصدق من اللّه حديثا فغضب عبد الملك حين بدأ
باسمه فقيل انّه كان يفعل ذلك من قبلك فسكن غضب
عبد الملك ۞ عن الماجشون[6] قال كلّم عمر بن عبد العزيز
15 فى شىء فقال له الوليد كذبت فقال عمر ما كذبت منذ
علمت ان الكذب يشين صاحبه ۞ عن اشهب عن ملك
قال اقتتل[7] غلمان سليمان بن عبد الملك وغلمان لعمر بن

---

[1] H. مسحا. [2] H. عيشه. [3] O. P. [4] Vielleicht durchgestrichen.
[5] Ähnlich F. 29a 8. [6] Vergl. Soj. ٢٣٣ 10; Naw. ٤٧١ 11; Aṯīr V, ٤٦.
[7] Ähnlich Paris 2027, Fol. 4a 13.

عبد العزيز قال فضرب غلمان سليمان فحمّل سليمان وقيل
له هذا ما صنعت سيرته وفعلت به فدخل عليه عمر فقال
له سليمان ما هذا ضرب غلمانك غلمانى فقال عمر ما علمت
هذا قبل مقالتك الآن فقال له كذبت فقال[1] له عمر تقول
لى كذبت ما كذبت منذ شدّدت إزارى وان فى الارض عن 5
مجلسك هذا لسعة ثمّ خرج من عنده وتجهّز يريد
الخروج الى مصر فسال عنه سليمان حين استبطأه وقالوا
انّه يريد الخروج الى مصر وقد تجهّز فارسل اليه سليمان
ان ارجع فادخل علىّ وقال للرسول اذا جاءنى فلا يعاتبنى[2]
فان المعاتبة ....[3] فجاءه عمر فقال له سليمان ما همّنى 10
أمرْ قطّ الّا خطرت فيه على بالى ۞ — — — —[4] عن[5]
طلحة بن عبد الملك الأيلى قال دخل عمر بن عبد العزيز
رضه على سليمان بن عبد الملك وعنده ايّوب ابنه وهو
يومئذ ولىّ عهده قد عقد له من بعده فجاء إنسان يطلب
ميراثا من بعض نساء الخلفاء فقال سليمان ما اخال النساء 15
يرثن فى العقاد شيئا فقال عمر بن عبد العزيز سبحان اللّه
فاين كتاب اللّه فقال يا غلام اذهب فاتنى بسجلّ عبد

[1] Vergl. F. 19^a 11. [2] H. تعابنى. [3] H. Lücke; in der Pariser Hdschr. fehlt der ganze Satz. [4] Ausgel. 2 Z.; vergl. Aṯīr IV, ٤٦١ 15; Mubarrad ٢٩٤ 6; Abu ʾl Maḥāsin I, ٢٤٣ 6, ٢٤٨ 9. [5] Ähnlich Paris 2027, Fol. 5^b 16.

الملك بن مروان الذى كتب فى ذلك فقال له عمر لكأنّك
ارسلت الى المصحف قال ايّوب ليوشكنّ الرجل يتكلّم بمثل
هذا عند امير المؤمنين ثمّ لا يشعر حتّى يفارقه راسه فقال
له عمر اذا افغر الامر اليك والى مثلك فما يدخل على
5 اولئك اشدّ ممّا خشيت ان يصيبهم من هذا فقال سليمان
لايّوب مه لابى حفص تقول هذا فقال عمر واللّه لئن جهل
F. 12b علينا* يامير المؤمنين ما حلمنا[1] عنه ۞ — — — — —[2] عن
خلد بن عبد الرحمن قال كنّا فى عسكر سليمان بن عبد
الملك فسمع غناء فى الليل فارسل اليهم بكرة فجىء بهم
10 فقال ان الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة[3] وانّ الفحل
ليخطر[4] لتضبّع له الناقة وان التيس لينبّ فتستحرم له العتر
وانّ الرجل ليتغنّى فتشتاق اليه المرأة ثمّ قال اخصوهم
فقال عمر بن عبد العزيز هذا مثلة[5] ولا تحلّ فخلّى سبيلهم ۞
F. 13a — — * — —[6] عن[7] الليث انّ خلد بن الريّان عزله عمر
15 وكان سيّافا يقوم على رؤس الخلفاء وقال عمر انّى لاذكر بَأْوَهُ
وهيئته اللهمّ انّى اضعه لك فلا ترفعه ابدًا ۞ قال فحدّثنى
نوفل بن الفرات قال ما رايت شريفا خمد ذكره حتّى لا
يذكر حتّى ان كان الناس ليقولون ما فعل خلد أحىّ هو ·

---

[1] Unsicher, da überklebt. [2] Ausgel. 8½ Z. Variation d. gleichen Geschichte. [3] H. فتسودق له الى مكّه (so). [4] H. لنخطر [5] Wohl so trotz هذا; H. مثله. [6] Ausgel. 14, Z. fast wörtlich = Soj. ٢٤٠ 18 ff. [7] = Paris 2027, Fol. 5a 13.

او مات ۞ عن[1] ابن شهاب انّ عمر بن عبد العزيز اخبره
ان الوليد بن عبد الملك ارسل اليه بالظهرة[2] فى ساعة لم
يكن يرسل اليه فى مثلها فوجده فى قيطون صغير له بابان
باب يدخل عليه منه [وباب][3] خلفه ينحرف[4] منه الى اهله قال 5
فدخلت عليه فاذا هو قاطب بين عينيه فاشار الىّ ان
اجلس فجلست بين يديه فجلس الخصم[5] وليس عنده الّا
ابن الريّان قائم بسيفه فقال ما تقول فيمن يسبّ الخلفاء
أترى ان يقتل فسكتّ قال فانتهرنى وقال ما لك لا تتكلّم
فسكتّ فعاد مثلها فقلت اقتل ياامير المؤمنين قال لا ولكنّه 10
فسبّ الخلفاء قال فقلت انّى أرى ان ينكّل فيما انتهك[6] من
حرمة[7] الخلفاء قال فرفع راسه الى ابن الريّان وما اظنّ الّا
انّه يقول اضربوا رقبته فقال انّه فيهم لتَائهٌ[8] ثمّ حوّل وركه[9]
فدخل الى اهله فقال لى ابن الريّان انقلب فانقلبت وما
تهبّ[10] ريح من وراءى الّا فاظنّه رسولا يردّنى اليه ۞ عن[11] 15
يحيى بن يحيى قال حدّثنى ابى عن جدّى قال حجّ سليمان
ابن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلمّا اشرف على
عقبة عسفان نظر سليمان الى عسكره فاعجبه ما راى من

---

1 = Paris 2027, Fol. 4b 17. 2 H. بالطهره. 3 So nur in der Pariser H. 4 H. ىنحرف. 5 H. o. P. 6 H. انتهك. 7 So die Pariser H.; unsere H. صرىة. 8 H. لتاىه. 9 Paris وركيه. 10 H. ىهب. 11 Parallel F. 58b 9 ff.

حُجَرِه وأَبنيته فقال كيف ترى ما[1] هاهنا يا عمر قال ارى
دنيا ياكل بعضها بعضًا انت مسئول عنها والمأخوذ بما فيها
فطار غراب من حجرة سليمان ينعب فى منقاره كسرة فقال
سليمان ما ترى هذا الغراب يقول قال اظنّه يقول من
5 اين دخلت هذه[2] الكسرة وكيف خرجت قال انّك لتجيء
بالعجب يا عمر ۞ عن ابن شوذب قال اراد[3] الوليد بن عبد
الملك عمر بن عبد العزيز على ان يخلع سليمان فقال يا
امير المؤمنين انّما بايعنا لكما فى عقدة واحدة فكيف نخلعه
ونتركك ۞ وعن[4] عبد اللّه بن شوذب قال حجّ سليمان ومعه
F. 13b 10 عمر بن عبد العزيز* فخرج سليمان الى الطائف فاصابه
رعد وبرق ففزع سليمان فقال لعمر اما ترى ما هذا يابا
حفص قال هذا عند نزول رحمته فكيف لو كان عند نزول
نقمته ۞ — — —[5] عن مكى بن ابرهيم قال كنّا عند عبد
العزيز بن ابى روّاد فى المسجد فارتفعت سحابة فجاءت برعد
15 وبرق وصواعق ففزع القوم فتفرّقنا فلمّا سكنت عدنا فقال
عبد العزيز خرج سليمن بن عبد الملك يوما الى بعض
البوادى فاصابهم نحو من هذا ففزع[6] سليمان ونادى يا عمر

---

[1] H. دنا, doch Parall. deutl. ما. [2] H. هذا, doch Parall. هذه.
[3] Vergl. dazu Tab. II, ١٢٧٤ 6 ff. u. ١٢٨٣ oben; Abu 'l Maḥāsin I, ٢٥٩ 11; Soj. ٢٣٠ 8. [4] = Paris 2027, Fol. 5a u. [5] Ausgel. 6½ Z.: zwei Wiederholungen. [6] H. ففرح.

يا عمر وكانوا يعنى بنى أميّة اذا اصابتهم شدّة فدعوا[1] الى
عمر بن عبد العزيز فاذا عمر ينادى ها انا ذا قال الا ترى
قال يا امير المؤمنين انّما هذا صوت رحمة فكيف لو سمعت
صوت عذاب فقال خذ هذه المائة الف درهم وتصدّق بها
فقال عمر او خير من ذلك يا امير المؤمنين قال وما هو قال 5
قوم محبوك فى مظالم لهم لم يصلوا[2] اليك قال فجلس سليمان
لردّ مظالم ۞ — — — — —[3]

F. 14b

*الباب الثانى عشر فى ذكر خلافته

عن محمّد بن سعيد الدارمىّ انّه سمع اباه يذكر انّ سليمان
ابن عبد الملك كان ربّما نظر فى المرآة فيقول انا الملك 10
الشابّ قال فنزل مرج[4] دابق فمرض مرضه الذى مات فيه
وفشت الحُمّى فى اهله من اصحابه فدعا جارية بوضوٍ فبينا
هى توضّئه اذ سقط الكوز من يدها فقال ما قصّتك قالت
محمومة قال ففلان قال محموم قال ففلانة قالت محمومة قال
الحمد للّه الذى جعلنى خليفته فى ارضه ليس عنده من 15
يوضّئه ثمّ التفت الى خالـه الوليد بن المقعقاع العبّسىّ

---

[1] H. فوعوا. [2] H. o. ا. [3] Ausgel. Cap. 9—11 (F. 13b 16—14a u.); Cap. 9: 2 Traditionen: Omar u. el Ḫiḍr; vergl. Soj. ٢٣٠ 20, Aṯîr V, ٤٦ 2; Cap. 10: Omar frei vom Höllenfeuer, vergl. F. 74b 1 u. F. 86a 13; Soj. ٢٤٦ 5; Naw. ٤٧٢ 4; Abu 'l Maḥāsin I, ٢٧٤ 16; Kap. 11: O. in der Taurāt (Soj. ٢٤٦ 3); vergl. Cap. 41 (F. 86a 16) u. d. Trad. Soj. ٢٣٣ 15; s. auch Einleitung. [4] H. مرح.

فقال قرّب وضُوك يا وليد فانّما هذى الحياة تَعِلّة ومتاع
فاجابه الوليد فاعمل لنفسك فى حيوتك صالحًا فالدهر فيه
F. 16^a فرقة وجماع ۞ — — — * —[1] وقد روى ابن سعد من طريق
آخر عن رجاء بن حيوة انّه لمّا ثقل سليمان راى عمر فى
5 الدار اخرج وادخل فقال يا رجاء اذكر اللّه والاسلام ان [لا][2]
تذكرنى لامير المؤمنين او تشيرنى عليه ان استشارك فواللّه
ما اقوى على هذا الامر فانتهرته وقلت انّك لحريص على
الخلافة أَتطمع ان اشير عليه بك فاستحيا ودخلت فقال
سليمان من ترى لهذا الامر فقلت اتّق اللّه فانّك قادم عليه
10 وسائلك عن هذا الامر وما صنعت فيه قال فمن ترى قلت
عمر بن عبد العزيز ۞ عن ابرهيم بن محمّد الشافعىّ قال
سمعت جدّى محمّد بن علىّ بن شافع انّى ارجوا ان يدخل
اللّه سليمان بن عبد الملك الجنّة باستعماله عمر بن عبد
F. 16^b العزيز ۞ — — * — —[3] عن[4] عبد العزيز بن عمر بن عبد

---

[1] Ausgel. F. 14^b 9—16^a 6: I (d. h. erste Tradition): Sulaimān u. d. Dienerin; vergl. Tab. II, ١٣٣٧ 16 (s. bes. Anm. i); II: Daten; s. Naw. ٤١٤ 17; III: Gr. Bericht des Raǵā über O.'s Einsetzung zum Thronfolger, fast wörtl. = Tab. II, ١٣٤٠ u. ff.; vergl. noch *Fragm.* I, ٣٧ u. ff.; Ḫald. III, ٧٤; Soj. ٢٢٧ 7, Faḫrī ١٥٣. [2] Fehlt in H. [3] Ausgel. F. 16^a 12—16^b 16: mehrere kleinere Berichte über die Vorgänge bei seiner Thronbesteigung; vergl. die Stellen oben, Anm. 1, III; zu F. 16^b 1 vergl. Aṯīr V, ٥ 1; zu den Versen F. 16^b 5—6 vergl. F. 44^a 16 f.; F. 68^b u.; Dīnaw. ٣٣٣; F. 16^b 3—17^a 16 = Peterm. 189 F. 50^b 1—51^a 8. [4] Kl. Parallelbericht F. 30^b 18—31^a 2.

العزيز قال لمّا دفن عمر بن عبد العزيز سليمان بن عبد
الملك وخرج من قبره سمع للارض هدّة او رجّة[1] فقال ما
هذه فقيل هذه مراكب الخلافة يامير المومنين قربت اليك
لتركبها فقال ما لى ولها نحّوها عنّى قرّبوا لى بغلتى فقرّبه[2]
اليه بغلته فركبها فجاءه صاحب الشرطة يسير بين يديه 5
بالحربة فقال تنحّ[3] عنّى ما لى ولك انّما انا رجل من المسلمين
فسار وسار معه الناس [حتّى][4] دخل المسجد فصعد المنبر اجتمع
الناس اليه فقال ايّ الناس انّى قد ابتليت بهذا الامر عن
غير رأى كان منّى فيه ولا طلبة له ولا مشورة من المسلمين
وانّى قد خلعت ما فى رقابكم من بيعتى فاختاروا لانفسكم 10
فصاح الناس صيحة واحدة قد اخترناك يامير المؤمنين
* ورضينا بك قل امرنا باليمن والبركة فلمّا راى الاصوات F. 17a
قد هدأت[5] ورضى به الناس جميعا حمد اللّه واثنى عليه
وصلّى على النبىّ صلعم وقال[6] اوصيكم بتقوى اللّه فان تقوى
اللّه [خلف][7] من كلّ شىء وليس من تقوى اللّه عزّ وجلّ 15
خلف واعملوا لآخرتكم فان من عمل لآخرته كفاه اللّه تبارك
وتعالى امر دنياه واصلحوا[8] سرائركم يصلحْ اللّه الكريم علانيتكم

---

[1] H. رحّة. [2] Peterm. فقربت. [3] H. تنخ. [4] So nur Peterm. [5] Loch; lesbar nur هدا. [6] Hier beg. zweite Parall. F. 64a 14—19; vergl. Naw. ٤٧٥ 8. [7] Am Rande. [8] Vergl. F. 64a 9 f.; 10 ff. Soj. ٣٣٩ 3.

واكثروا ذكر الموت واحسنوا الاستعداد[1] قبل [ان][2] ينزل بكم فانّه
هادم اللذّات وان من لا يذكر من آبائه[3] فيما بينه وبين
آدم عم ابا حيّا لمعرق[4] له فى الموت[5] وان هذه لم تختلف
فى ربّها عزّ وجلّ ولا فى نبيّها صلعم ولا فى كتابها وانّما
5 اختلفوا فى الدينار والدرهم وانّى واللّه لا اعطى احدًا باطلا
وامنع احدًا حقّا ثمّ رفّع صوته حتّى سمع الناس فقال يايّها
الناس من اطاع اللّه فقد وجبت طاعته ومن عصى اللّه
فلا طاعة له أطيعونى ما اطعت اللّه فاذا عصيت اللّه فلا
طاعة لى عليكم[6] ثمّ نزل فدخل فامر بالستور فهُتكت
10 والثياب التى كانت تُبسط للخلافة[7] فحملت وامر ببيعها
وادخال اثمانها فى بيت مال[8] المسلمين ثمّ ذهب يتبوّأ
مقيلا فاتاه ابنه عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ما ذا
تريد ان تصنع قال اىّ بنىّ أقيل قال تقيل ولا تردّ المظالم
فقال اىّ بنىّ انّى قد سهرت البارحة فى امر عمّك سليمان
15 فاذا صلّيت الظهر رددت المظالم قال يامير المؤمنين من
لك ان تعيش الى الظهر قال ادنُ منّى اىّ بنىّ فدنا منه
والتزمه وقبّل بين عينيه وقال الحمد للّه الذى خرّج من

---

1 Parall. F. 64ᵃ noch له. 2 So nur Peterm. 3 H. آيايه, doch Paral. richtig. 4 H. اگاحيًا لمعرف له; Paral.: آباءً لمعرق ohne له; vergl. auch Paris 2027, F. 52ᵇ 4 ff. 5 Endet P. F. 64ᵃ. 6 Vergl. Naw. ٤٦٨ 7 u. F. 17ᵇ 3. 7 Paral. F. 30ᵇ للخلفاء. 8 H. falsch المال.

صلبى من يعيننى على دينى فخرج ولم يقل وامر مناديه
[ان][1] ينادى الا من كانت له مظلمة فليرفعها فجعل لا يدع
شيئا فما كان فى يد سليمان وفى يد اهل بيته من المظالم
الّا ردّها مظلمة مظلمة[2] فلمّا بلغت الخوارج[3] سيرة عمر وما
ردّ من المظالم اجتمعوا وقالوا ما ينبغى لنا ان نقاتل هذا 5
الرجل ۞ — — * —[4] قال[5] وقد كان سليمان امر اهل مملكته F. 17b
ان يقودوا الخيل ليسبق بينها فقلّ [(الجـ)رية من][6] المسلمين
الّا كان قد أخذهم بقود الخيل فمات قبل ان تجرى[7] الحلبة
فلمّا ولى عمر ابى ان يجريها[8] فقيل له ياامير المؤمنين
تكلّف الناس ......[9] عظاما وقادوها من بلاد بعيدة فلم 10
يزالوا[10] يكلّمونه حتّى أجرى الحلبة وأعطى الذين سبقوا ولم
يخيّب الذين لم يسبقوا اعطاهم دون ذلك قال وكان الناس
لقوا جهدًا شديدًا فى القسطنطينيّة من الجوع فاقفل الناس
وبعث اليهم بالطعام ۞ — — —[11] عن عامر بن عبيدة قال
اوّل ما انكر من عمر بن عبد العزيز رحه انّه خرج فى جنازة 15

---

1 So Peterm.; fehlt i. H. 2 Vergl. bes. Cap. 19—20. 3 Vergl. S. ٣١ u. + ٤٤ f. 4 I. s. Naw. ٤٦٨ 5. (2 Z.); II—IV weitere Berichte über seine angebliche erste Predigt; zu II vergl. Naw. ٤٦٨ 9 u. F. 24a 1; zu III S. ٣٨ 7. 5 Diese Trad. scheinbar sehr verdorben. 6 H. قفل, [] am Rande; beschnitten; sichtbar nur رية من. 7 H. تحرى. 8 H. محريها. 9 Lücke. 10 H. يزالم. 11 Ausgel. 7 Z., abermaliger Bericht über die obigen Ereignisse.

فاتى ببرد كان يلقى للخلفاء فيقعدون عليه اذا خرجوا
الى جنازة فالقى له فضربه برجله ثمّ قعد على الارض فقالوا
ما هذا فجاء رجل فقام بين يديه فقال يا امير المؤمنين
F.18a اشتدّت بى الحاجة وانتهت بى الفاقة * واللّه سائلك عن
5 مقامى هذا بين يديك وفى يده قضيب قد اتّكأ[1] عليه فقال
اعد علىّ ما قلت فاعاد عليه فقال يا امير المؤمنين
اشتدّت بى الحاجة وانتهت بى الفاقة واللّه سائلك عن
مقامى هذا بين يديك فبكا عمر حتّى جرت دموعه على
القضيب ثمّ قال له ما عيالك قال خمسة انا وامرأتى وثلاثة
10 اولاد قال فانّا نفرض لك ولعيالك عشرة دنانير ونامر لك
بخمس[2] مائة مائتين من مالى فثلثمائة من مال اللّه تبلّغ
بها حتّى تخرج عطاؤك ۞ — — — —[3] عن عبيد اللّه
قال[4] سمعت شيخا كان فى حرس عمر بن عبد العزيز رحم
اللّه عليه قال رايت عمر بن عبد العزيز حين ولّى وبه من
15 حسن اللون وجودة الثياب والبزّة[5] ثمّ دخلت عليه بعد
وقد ولّى فاذا هو قد احترق واسودّ ولصق جلده بعظمه حتّى
ليس بين الجلد وبين العظم [لحم][6] واذا عليه قَلَنْسُوَة بيضاء

---

[1] Loch; sichtbar: اتحا.   [2] H. o. P.   [3] Ausgel. 6 Z. 1. Trad.: s. Soj. ٢٣٥ 14; ähnl. Aṯīr V, ٤٦ 10 u. häufig; 2. Trad.: = Soj. ٢٣٥ 12f.
[4] Parallel F. 42a 18.   [5] H. والبرّة.   [6] So nur Parall.

قد اجتمع قطنها يعلم انّها قد غسلت وعليه سَحْق
انجانيّة[1] قد خرج سداها وهو على شاذَكونة قد لصقت
بالارض وتحت الشاذكونة عَبَاءة قَطَوانيّة من مُشاقة الصوف
فاعطانى مالا أتصدّق به بالرقّة قال ولا تقسمه الّا على نهر
جارٍ فقلت انّه يأتينى ولا اعرف فمن اعطى قال اعط من 5
مدّ يده اليك ۞ — — — —[2]

F. 19a

الباب الرابع عشر فى ذكر اخلاقه وآدابه

عن مغيرة قال كان لعمر بن عبد العزيز رضه سمّاع[3] يستشيرهم
فيما يرفع اليه من امور الناس وكان علامة بينه وبينهم
اذا احبّ ان يقوموا[4] قال اذا شيْتم[5] ۞ وعن عمر بن عبد 10
العزيز رضه انّه اتى بكاتب يخطّ بين يديه وكان مسلمًا
وكان ابوه كافرا فقال عمر للذى جاء به لو كنت جئت به
من ابناء المهاجرين فقال الكاتب ما ضرّ رسول اللّه صلعم
كفر ابيه فقال عمر قد جعلته مثلا لا تخطّ بين يدىّ بقلم
ابدًا ۞ عن ابى عون قال دخل ناس من الحروريّة على عمر 15

[1] So in beiden Versionen. [2] Ausgel. Cap. 13 (F. 18a Z. 18—18b u.): O. als 5ter der orthodoxen Chalifen; allerlei Prophezeiungen, vergl. Einleitung; s. Soj. ٢٢٩ 5; Aṯīr V, ٤٨ 2; Soj. ٢٣٤ 11; Naw. ٤٦٥ 8; Soj. ٢٣٣ 12; ٢٣٠ 17; Aṯīr V, ٤٥ unten; Soj. ٢٣٣ 11. [3] H. nur سمّا oder ممّا oder سمّها. [4] H. تقوموا. [5] Ähnl. Paris 2027, F. 14b pu.; dort lautet der Schluss: وليس يامر احدًا يقيم الناس.

ابن عبد العزيز رضوان اللّه عليه فذاكروه شيئا فاشار عليه
بعض جلسائه ان يرعبهم ويتغيّر عليهم فلم يزل عمر يرفق
بهم حتّى اخذ عليهم ورضوا منه ان يرزقهم ويكسوهم ما
بقى فخرجوا على ذلك فلمّا خرجوا ضرب عمر ركبة رجل يليه
5 من اصحابه فقال يا فلان اذا قدرت على دواء تشفّى به[1]
صاحبك دون الكيّ فلا تكوينّه ابدًا ۞ — — —[2] عن يحيى
ابن سعيد انّ رجلا قال لعمر بن عبد العزيز انّ من قرابتى
كذا قال انّ ذلك قال وانّى اريد ان يتكلّم[3] امير المؤمنين
فى كذا وكذا قال لعلّ ذاك قال فقضيت حاجة الرجل
10 وما يشعر ۞ عن عاصم قال كنت عند عمر بن عبد العزيز
فدخل عليه رجل فوقع صوته فقال عمر مه حسب المرء ما
أسمع جليسه من كلامه ۞ — — —[4] عن سعيد بن عبد
العزيز قال كان عمر بن عبد العزيز اذا خطب على المنبر
فخاف فيه العُجب قطع واذا كتب كتابا فخاف فيه العجب
15 مزّقه ويقول اللهمّ انّى اعوذ بك من شرّ نفسى ۞ عن رجاء
قال قد قدم عبد اللّه بن الحسن رضوان اللّه عليهما وهو
اذ ذاك فتى شابّ على سليمان بن عبد الملك فى حوائجه
F. 19b فكان يختلف * على عمر بن عبد العزيز يستعين به على

---

1 H. بك. 2 s. S. ٢٠ 15. 3 H. تكلّم. 4 4½ Z. = Soj. ٢٣٠ 9.

سليمان فى حوائجه فقال له عمر أرايت ان لا تقف[1] ببابى
ولا يؤذن[2] لك علىّ قال فجاءه ذات يوم فقال ان امير
المؤمنين قد ابلغه ان فى المعسكر مطعونًا فالحق باهلك
فانّى أضنّ بك ۞ عن العلاء بن هرون قال كان عمر بن
عبد العزيز رضه يتحفّظ فى منطقه لا يتكلّم بشىء من 5
الخنا فخرج به خُراج فى إبطه فقالوا اىّ شىء عسى ان يقول
الآن فقالوا يابا حفص اين خرج منك هذا الخُراج قال فى
باطن يدى[3] ۞ عن موسى بن رباح قال بلغنا ان عمر جلس
الى ناس فذكر انّه لم يسلّم فقام قائما ثمّ سلّم عليهم ثمّ
جلس ۞ — — —[4] وعن ميمون بن مهران قال كنت فى سمر 10
عمر بن عبد العزيز ذات ليلة فقلت[5] له يا امير المؤمنين
ما بقاؤك على ما ارى انت بالنهار مشغول فى حوائج الناس
وبالليل انت معنا هاهنا ثمّ اللّه اعلم بما تخلوا[6] به قال
فعدل عن جوابى ثمّ قال اليك عنّى يا ميمون فانّى وجدت
لقى الرجال تلقيحًا لالبابهم ۞ — — —[7] عن الزهرى قال 15
كان عمر بن عبد العزيز اذا اراد الحمّام امر ان يخلا له فلا
يدخله غيره او بعض ولده او خدمه حتّى يخرج ۞ عن

---

[1] H. نفق. [2] H. يودن. [3] Ähnl. gekürzt: F. 71^b 2. [4] 2 Z.: kurze Variation des Folgenden. [5] Vergl. Jaʿqūbī II, ٣٦٧ 7; F. 71^a 11. [6] H. نتحلوا. [7] 3½ Z. parall. F. 57^b 6–11; vergl. *Fragm.* I, ٤٠ 3; Aṯīr V, ٤٦ 12.

وهيب ان عمر بن عبد العزيز كان يقول[1] احسن بصاحبك
يعنى الظنّ ما لم يغلبك ۞ عن محمّد بن الوليد قال مرّ
عمر بن عبد العزيز برجل فى يده حصاة يلعب بها وهو
يقول اللهمّ زوّجنى من الحَوْراء العين قال فقام اليه فقال
5 بئس الخاطب انت الا القيت الحصاة واخلصت الى اللّه
الدعاء ۞ عن الحكم بن عمر الرعينى قال شهدت عمر بن
عبد العزيز يخرج له المنبر فيخطب[2] الناس ثمّ ينزل فتقام
الصلاة وينصب بين يديه حربه تُجاهه ثمّ يصلّى وسمعته
يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة و[3]إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُنَافِقُونَ لا
10 يعدوها كلّ جمعة قال ورايت عمر ياتى يوم العيدين ماشيا[4] ۞

F. 20a * الباب الخامس عشر فى ذكر عُلوّ همّته

عن سفين قال قال عمر بن عبد العزيز رضوان اللّه عليه
كانت لى نفس توّاقة فكنت[5] لا أنال شيـًا الّا تاقت الى ما هو
اعظم منه فلمّا بلغت نفسى الغاية تاقت الى الآخرة ۞ عن
15 مزاحم قال قلت لعمر انّى رايتك فى اهلك خللا فقال لى يا
مزاحم اما يكفيهم اعطيهم ما يصيبون من المقاسم مع
المسلمين من فيـٔهم مع مال عمر فقلت له اين نفع ذلك

1 = F. 61b 5. 2 H. فخطب. 3 Qor. 63. 1; doch ist سورة الجُمُعَة: Qor. 62. 4 H. ما شياء. 5 Ähnl. Soj. ٢٣٧ 7; Aġ. VIII, ١٥٥.

منهم معا يمونون مع ضيافتهم وكسوتهم نساءهم قد واللّه
خشيت ان تصيبهم مَخْمصة فقال لى عمر انّ لى نفسا توّاقة
لقد[1] رايتنى وانا بالمدينة غلام مع الغلمان ثمّ تاقت نفسى
الى العلم الى العربيّة والشعر فاصبت منه حاجتى وما كنت
اريد ثمّ تاقت نفسى الى السلطان فاستعملت على المدينة 5
ثمّ تاقت نفسى وانا فى سلطان[2] الى اللبس والعيش والطيب
فما علمت احدًا من اهل بيتى ولا غيرهم كان فى مثل ما
كنت فيه ثمّ تاقت نفسى الى الآخرة والعمل بالعدل فانا
ارجوا ان انال ما تاقت نفسى اليه من امر آخرتى فلست
بالذى أهلك آخرتى بدنياهم ۞ 10

الباب السادس عشر فى ذكر اعتقاده ومذهبه

— — —[3] ۞ عن جعفر بن برقان ان عمر بن عبد العزيز
قال لرجل فساله عن الاهواء قال عليك بدين الصبىّ فى
الكتاب والاعرابىّ والهَ عمّا سواهما ۞ عن الاوزاعى قال اذا
رايت قوما يتناجون فى دينهم بشىء دون العامّة فاعلم انّهم 15
على تأسيس ضلالة ۞ عن ابى سهيل قال سالنى عمر بن
عبد العزيز رضه عن القدريّة فما ترى فيها قلت يامير

[1] S. F. 4ª 14. [2] Vielleicht mit Artikel. [3] S. Patton, *Aḥmed ibn Ḥanbal* S. 157, 22.

3*

المؤمنين استتيبهم فان تابوا والّا فاعرضهم على السيف
فقال عمر ذلك رأيى فيهم[1] ۞ وعن سياد[2] قال قال عمر بن
عبد العزيز فى اصحاب القدر يستتابون[3] فان تابوا والّا نفّوا
من ديار المسلمين ۞ عن حكيم بن عمير قال قال عمر بن
5 عبد العزيز رضه ينبغى لاهل القدر ان يتقدّم اليهم فيما
احدثوا من القدر فان كَفّوا[4] والّا استلّت ألسنتهم من
F. 20b أقفيتهم استلالًا ۞ عن سفين الثورى رحه * قال بلغنى ان
عمر بن عبد العزيز كتب الى بعض عمّاله فقال اوصيك بتقوى
اللّه والاقتصاد فى امره واتباع سنّة رسوله صلعم وترك ما
10 احدث المحدّثون بعده ممّا قد جرت سنّته وكفو[5] مؤونته
واعلم انّه لم يبتدع انسان قطّ بدعة الّا قد مضى قبلها
ما هو دليل عليها وعبره فيها فعليك بلزوم السنّة فانّها
لك باذن اللّه عصمة واعلم انّ من سنّ السنن قد علم ما
فى خلافها من الخطاء والزلل والتعمّق[6] والحمق فان السابقين
15 الماضين عن علم توقّفوا وببصرنا قد كفّوا[4] ۞ عن شهاب
بن خراس قال كتب عمر الى رجل امّا بعد فانّى اوصيك فى
ذكر مثله وزاد ۞ ولهم كانوا على كشف الامور [ما؟][7] اقوى

---

[1] S. v. Kremer, *Islām* S. 30, 12. [2] Oder سيار.
[3] H. دستتابون. [4] H. ohne ـــ. [5] So. [6] H. والىعمق.
[7] Fehlt i. H.

وما احدث الّا من تبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم
لقد قصّر دونهم اقوام فجفوا وطمح عنهم آخرون فعلوا ۞
وعن سفيٰن الثورى رحه قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمة
اللّه عليه الى [ابن][1] ارطاة وكان عامله على البصرة امّا بعد
فاذا اتاك كتابى هذا فاستتب القدريّة ممّا دخلوا فيه فان 5
تابوا فخلِّ سبيلهم والّا فانفهم من ديار المسلمين ۞ هذه
رسالة مرويّة عن عمر فى الاصول وجدت أكثر كلماتها لم
تضبطها النقلة على الصحّة فانتقيت منها كلمات صالحة ۞
عن خلف ابى الفضل القرشى عن كتاب عمر بن عبد
العزيز رضه الى نفر كتبوا بالتكذيب بالقدر امّا بعد فقد 10
علمتم ان اهل السنّة كانوا يقولون الاعتصام بالسنّة نجاة[2]
وسينقض العلم نقضا سريعا وقول عمر بن الخطّاب رضوان
اللّه عليه وهو يعظ الناس انّه لا عذر لاحد عند اللّه بعد
البيّنة بضلالة ركبها حسبها هُدى ولا فى هدى تركه حسبة[3]
ضلالة فقد تبيّنت الامور وثبت الحجّة وانقطع العذر فمن 15
رغب عن انباء النبوّة وما جاء به الكتاب تقطّعت من يديه
اسباب الهدى ولم نجد له عصمة ينجوا بها من الردى
وبلغكم انّى اقول انّ اللّه قد علّم ما العباد العاملون فانكرتم
ذلك وقد قال اللّه تعالى[4] إِنَّا كَاشِفُوا ٱلْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ

---

[1] Fehlt i. H. [2] H. نجاه. [3] So H.; vielleicht حسبه. [4] Qor. 44, 14.

عَائِدُونَ ۝ وقال تعالى[1] وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ۝ وزعمتم
فى قول اللّه تعالى[2] فَمَنْ شآءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۝ ان
المشيّة فى اىّ ذلك احببتم من ضلال او هدى واللّه يقول[3]
F. 21a وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ۝ * فبمشيّته
5 لهم شاءوا وقد حَرَّصت الرسل على هدىٰ الناس جميعا فما
اهتدى الّا من هداه اللّهُ وحرّص إبليس على ضلالتهم
جميعا فما ضلّ منهم الّا من كان فى علم اللّه ضالّا وانكرتم
ان يكون سبق لاحد من اللّه ضلالًا او هدى وانّكم الذين
هديتم انفسكم من دون اللّه وحجزتموها عن المعصية بغير
10 قوّة من اللّه ومن زعم ذلك منكم فقد غلا فى القول لانّه
لو كان شىء لم يسبق[4] فى علم اللّه وقدره لكان للّه فى ملكه
شريك تنفذ مشيّتُه فى الخلق دون اللّه واللّه تعالى يقول[5]
حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ
وَٱلْفُسُوقَ[6] وَٱلْعِصْيَانَ وسمّيتم نفاذ علم اللّه فى الخلق حيفا ۝
15 وقد جاء الخبر انّ اللّه عزّ وجلّ خلق آدم عم فنثر ذرّيّته
بين يديه فكتب اهل الجنّة وما هم عاملون وكتب اهل النار
وما هم عاملون ۝

---

[1] Qor. 6, 28. [2] Qor. 18, 28. [3] Qor. 76, 30; 81, 29.
[4] H. تسبق. [5] Qor. 49, 7. [6] H. والفسون.

الباب السابع عشر فى ذكر سيرته وعدله فى رعيّته

———— [1] عن[2] ميمون بن مهران انّ عبد الملك بن
عمر بن عبد العزيز قال يا ابة ما يمنعك ان تمضى بما
تريد من العدل فواللّه ما كنت ابا لى لو غلت بى وبك
القدور فى ذلك قال يا بنىّ انّما أروض الناس[3] * رياضة F. 21b 5
الصعب[4] انّى لَأُريد ان احيى الامر من العدل فأؤخّر[5] ذلك
حتّى اخرج معه طمعا من طمع الدنيا فينفروا لهذا ويسكنوا
الى هذه ۞ عن هشام بن عبد اللّه قال قال عمر بن عبد
العزيز ما طاب عنّى الناس على ما اردت من الحقّ حتّى
بسطت لهم من الدنيا شيئًا ۞ عن عمرو بن ميمون قال 10
حدّثنى ابى قال ما زلت انا وعمر بن عبد العزيز ننظر فى
امور الناس حتّى قلت[6] له ياامير المؤمنين ما بال هذه
الطوامير التى تكتب فيها بالقلم الجليل[7] وتمدّ فيها هى من
بيت المال لمسلمين فكتب الى العمّال ان لا يكتبوا فى طومار
ولا يمدّ فيه قال وكانت كتبه شبرا او نحو ذلك ۞ —————[8] 15

[1] Ausgel. Z. 11—21: I.: 3 Trad. = Soj. ٢٣٣ 20 ff.; die 1. auch Naw. ٤٦٥ 4; s. Weil, *Chalifen* I, 589. 3; II. Trad. i. Sinne v. S. ٢٨ 7.
[2] Parall. F. 78b 1—6. [3] H. doppelt. [4] Überklebt; doch so Parall.
[5] H. فاوحر. [6] Vergl. Fol. 24a 21. [7] H. الحليل. [8] Ausgel. Z. 7—14: I. = Soj. ٢٤٠ 14; II.: = *Fragm.* I, ٦١ 18; III: = F. 17a 22; IV. = Naw. ٤٧٠, (Kremer, *K. G.* I, 178).

عن الاوزاعى قال نقش [رجل][1] على خاتم عمر بن عبد
العزيز فحبسه خمس عشرة ليلة ثمّ خلّى سبيله ۞ عن جعونة
قال كتب[2] عمر بن عبد العزيز الى اهل الموسم امّا بعد
فانّى اشهد اللّه وابرّأ اليه فى الشهر الحرام والبلد الحرام
5 ويوم الحجّ الاكبر انّى برىّ من ظلم من ظلمكم وعدوان
من اعتدى عليكم ان اكون امرت بذلك او رضيت او
تعمّدته الّا ان يكون[3] وَهْما منّى وامرا خفى علىّ لم[4] اتعمّده
وارجو ان يكون ذلك موضوعا عنّى مغفورا لى اذا عُلّم منّى
الحرص والاجتهاد ألا وانّه لا اذن علىّ لمظلوم دونى وانا
10 معوّل كلّ مظلوم الا[5] وایّ عامل من عُمّال[6] رغب عن الحقّ
ولم يعمل بالكتاب والسنّة فلا طاعة له عليكم وقد صيّرت
امره اليكم حتّى يراجع الحقّ وهو ذميم الا وانّه لا دولة
بين أغنيائكم ولا أثرة على فقرائكم فى شىء فيّكم الا وايّما
وارِدٍ ورد فى امر يصلح اللّه به خاصّة او عامّة فله ما بين
15 مائة دينار الى ثلثمائة دينار على قدر ما نرى[7] من الحسبة
F. 22a وتجشّم[8] من المشقّة فرحم اللّه امرءا * لم يتعاظمه سفر[9]
يحيى به اللّه حقّا لمن وراءه ولولا ان اشغلكم عن مناسككم
لرسمت لكم امورًا من الحقّ احياها اللّه لكم وامورًا من

---

[1] Am Rande. [2] = Ṭāšköpr. Fol. 534, 15. [3] So Ṭāšköpr.; H. تكون. [4] H. doppelt. [5] H. الّا. [6] H. عامل; verbess. nach Ṭāšköpr. [7] Ṭāšköpr. نوى. [8] H. ح; Ṭāšk. ج. [9] Ṭāšk. سفير.

الباطل اماتها اللّه عنكم فلا تحمدوا غيره ولو وكلنى الى
نفسى كنت كغيرى والسلام عليكم ۞ عن اسماء بن عبيد
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى صاحب الحجاز ان مر قاصّك
ان يقصّ على كلّ ثلثة ايّام مرّة او قال قاصّكم ۞ — — —[1]
عن الحكم بن عمر الرعينى قال شهدت مسلمة بن عبد 5
الملك يخاصم اهل دير اسحاق عند عمر بن عبد العزيز
بالناعورة فقال عمر لمسلمة لا تجلس علىّ وخصماؤك بين
يدىّ ولكن وكّل بخصومتك من شئت والّا فجاثى القوم بين
يدىّ فوكّل مولى له بخصومته فقضى عليه بالناعورة ۞ عن
مالك انّ عمر لمّا ولّى جاءه الناس فلمّا رأوه لا يعطيهم الّا 10
ما يعطى العامّة تفرّقوا عنه ثمّ قرب العلماء الذين ارتضاهم ۞
عن ملك ان عمر بن عبد العزيز حين ولّى جاءه الناس
فلم يقبل الّا رجلا فيه خير او تقوى فكلّم فى صديق له
فقال تركناه كما تركنا الخزّ والموشّى ۞ عن[2] ابن ابى غيلان
قال بعث عمر بن عبد العزيز رضه يزيد بن ابى ملك 15
الدمشقى والحارث بن يمجد الاشعرى يفقّهان الناس فى
البدو واجرى عليهما رزقا فامّا يزيد فقبل وامّا الحارث فابى
ان يقبل[3] فكتب الى عمر بن عبد العزيز بذلك فكتب عمر
انا لا اعلم بما صنع يزيد بأسًا واكثر اللّه فينا مثل الحرث

---

[1] Vgl. Goldziher, *M. St.* II, 17. [2] = Paris 2027, F. 66ª 7–11. [3] H. تقبل.

ابن يمجد ۞ عن سليمان ان عمر بن عبد العزيز كان كثيرا
ممّا يردّد هذا القول ما يردّ على نفسي من نفس ان ابا
قتلتها[1] فلو كان لى نفسان فأغدر بإحداهما[2] وامسك الأُخرى۞
عن مسلم بن زياد قال سالت فاطمة بنت عبد الملك عمر
5 ابن عبد العزيز ان يجرى عليها خاصّة فقال لا لك فى مالى
سعة قالت فلم كنت انت تاخذ منهم قال كانت المهنأة لى
والاثم عليهم فامّا اذ وليت فلا افعل ذلك فتكون اثمة[3]
F. 22b علىّ۞ عن[4] عبيدة بن حسّان السنجارى ان رجلا * من
اهل آذربيجان اتى عمر بن عبد العزيز فقام بين يديه فقال
10 يا امير المؤمنين اذكر بمقامى هذا مقاما لا يشغل اللّه عنك
فيه كثرة من يخاصم[5] من الخلائق يوم تلقاه بلا ثقة من
العمل ولا براءة من الذنب قال فبكا بكاء شديدًا ثمّ
قال ويحك اردد علىّ كلامك هذا قال فجعل يردّد عليه وعمر
يبكى وينتحب ثمّ قال ما حاجتك قال ان عامل آذربيجان
15 عدا علىّ فاخذ منّى اثنا عشر الف درهم فجعلها فى بيت
مال المسلمين فقال عمر اكتبوا له الساعة الى عاملها حتّى
يردّ عليه ۞ — — —[6] وعن مالك بن يحيى بن سعيد

---

[1] So H.? [2] H. باحدهما. [3] H. اثمه. [4] Parallel: F. 23b 16—19 u. 40b 5—11; vergl. auch S. ۳۰ 3 und Paris 2027, F. 68a u. ff. [5] Parall. noch اليه. [6] S. Naw. ٤٦٧ 13.

وربيعة بن ابى عبد الرحمن قالا كان عمر بن عبد العزيز
رضه يقول ما من طينة اهون علىّ فتّا[1] ولا من كتاب ايسر
علىّ ردّا من كتاب قضيت به ثمّ ابصرت ان الحقّ فى غيره
ففتتّها ۞ — — — —[2] عن ابى الفرات قال كتبتْ الحَجَبة الى
عمر بن عبد العزيز رضه يامر للبيت بكسوة كما يفعل من 5
كان قبله فكتب اليهم انّى رايت ان اجعل ذلك فى اكباد
جائعة فانّه اولى بذلك من البيت ۞ * عن يحيى بن سعيد F. 23a
وغيره ان عمر بن عبد العزيز قدم عليه بعض اهل المدينة
فجعل يساله عن اهل المدينة فقال ما فعل المساكين الذين
يجلسون فى مكان كذا وكذا قال قد منّه[3] يامير المومنين 10
واغناهم اللّه قال وكان من أُولئك المساكين من يبيع الخبط
للمسافرين فالتمس ذلك منهم بعد فقالوا قد اغنانا اللّه
عن بيعه بما يعطينا عمر ۞ — — —[4] عن ابرهيم بن هشام
ابن يحيى الغسّانى قال حدّثنى ابى عن جدّى قال بلغنى
انّ ناسا من الحروريّة[5] جمعوا بناحية من الموصل فكتبت 15
الى عمر بن عبد العزيز أُعلمه ذلك فكتب الىّ يامرنى[6] ان
ارسل الىّ منهم رجالا من اهل الجدل وأَعطِهم رهنا وخذ

---

[1] H. فثا. [2] Ausgel. Z. 10—21: I: parall. F. 49^b 10 f.; s. Soj. ٢٣٩ 13; II: p. F. 68^a 1; der gleiche Vers in andrem Zusammenhang F. 67^b 20; s. Aṯīr IV, ٣٩٤. [3] H. منه; منّهم? [4] 4 Z.; s. Soj. ٢٣٦ 7. [5] Vergl. bes. *Fragm.* I, ٤١–٤٧; Aṯīr V, ٣٢; Ṭab. II, ١٣٤٧ 10 Jaʿqūbī II, ٣٦٨. [6] H. تامرنى.

منهم رهنا واحملهم على مراكب البريد الىّ ففعلت ذلك
فقدموا عليه فلم يدع لهم حجّة الّا كسرها فقالوا لسنا
نجيبك حتّى تكفر اهل بيتك وتلعنهم وتتبرأمنهم فقال عمر
ان اللّه لم يجعلنى لعّانا ولكن ان ابقى انا وانتم فسوف
5 احملكم وايّاهم على المحجّة البيضاء فابوا ان يقبلوا ذلك
[منه فقال][1] عمر انّه لا يسعكم فى دينكم الّا الصدق مذ كَم
دنتم اللّه بهذا الدين قال منذ كذا وكذا سنة قال فهل
لعنتم فرعون وتبرّأتم منه قالوا لا قال فكيف وسعكم تركه
ولا يسعنى ترك اهل بيتى وقد كان فيهم المحسن والمسىء
10 والمصيب والمخطئ قالوا قد بلغنا ما هاهنا فكتب الىّ عمر
ان خذ مَن فى يديهم من رهنك ودع من فى يدك من
رهنهم وان كان راى القوم ان يسبحوا[2] فى البلاد على غير
فساد على اهل الذمّة ولا تناول احد من الامّة فليذهبوا
حيث شاءوا وان تناولوا احدًا فى المسلمين واهل الذمّة
15 فحاكمهم الى اللّه وكتب[3] اليهم بسم اللّه الرحمن الرحيم من
عبد اللّه عمر امير المؤمنين الى العصابة الذين خرجوا ۞
امّا بعد فانّى احمد اليكم اللّه الذى لا اله الّا هو امّا بعد
فانّ اللّه يقول[4] أُدْعُ إِلَى سبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ

---

[1] Am Rande. [2] H. o. P. [3] Variation dieses Briefes Paris 2027, F. 29^b 9—30^a 9. [4] Qor. 16, 126.

ٱلْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِٱلَّتِى * هِىَ أَحْسَنُ الى قول[ه تـ]ـعالى[1] F. 23b
بِٱلْمُهْتَدِينَ وانّى اذكركم اللّه ان تفعلوا كفعل كبرائكم الذين
خرجوا من ديارهم بطرًا ورئاء الناس ويصدّون عن سبيل
اللّه واللّه بما يعملون محيط أفبذنبى[2] تخرجون[3] من دينكم
وتسفكون الدماء وتنتهكون المحارم ولو كانت ذنوب ابى 5
بكر وعمر رضوان اللّه عليهما مخرجة رعيّتهم من دينهم
كانت لهما ذنوب فقد كانت اباؤكم فى جماعتهم فلم ينزعوا[4]
فما ينزعكم على المسلمين وانتم بضعة واربعون رجلا وانّى
أقسم لكم باللّه لو كنتم أبكارى من ولدى فولّيتم عمّا
ادعوكم اليه من الحقّ لدفقت دماءكم التمس بذلك وجه 10
اللّه ولدار الآخرة فهذا النصح فان استغششتمونى تقديما
ما استغشّ الناصحون۞ فابوا الّا القتال وحلقوا رؤوسهم وساروا
الى يحيى بن يحيى فاتاهم كتاب عمر ويحيى مواقعهم للقتال
من عبد اللّه عمر امير المومنين الى يحيى بن يحيى امّا
بعد فانّى ذكرت آية[5] فى كتاب اللّه تعالى وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ 15
ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ وانّ من العدوان قتل من النساء
والصبيان فلا تقتلوا امرأة ولا صبيّا ولا تقتلوا اسيرًا ولا
تطلبنّ هاربًا ولا تجيزنّ على جريح ان شاء اللّه۞ — — —[6]

---

[1] Loch. [2] Paris فبأىّ ذنب. [3] H. يخرجون. [4] H. تنزعوا.
[5] Qor. 2. 186; 5. 89. [6] Ausgel. Z. 12—19; s. S. ٤٣ 8 (andere Einleitung).

عن غيلان بن يسرة ان رجلا اتى عمر بن عبد العزيز قال
زرعت زرعا فمرّ به جيش من اهل الشام فافسدوا فعوّضه منه
عشرة آلاف درهم ۞ عن زياد بن انعم الالهانى عن عمر بن
عبد العزيز انّه اتى اليه بسارق فشكى اليه الحاجة فعذره
5 وامر له بنحو من عشرة دراهم ۞ عن ابى عثمان الثقفى
قال كان لعمر بن عبد العزيز غلام على بغل له ياتيه بدرهم
F. 24a كلّ يوم فجاء يومًا بدرهم ونصف * فقال ما بذالك قال
نفقت السوق قال لا ولكنّك أتعبت البغل أجِمّهُ[1] ثلثة
ايّام ۞ — — —[2] عن[3] ابى شعيب عبد اللّه بن مسلم عن
10 ابيه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده كاتب
يكتب قال وشمعة تزهر وهو ينظر فى امور المسلمين قال
فخرج الرجل فاطفئت الشمعة وجىء بسراج الى عمر فدنوت
منه فرايت عليه قميصا فيه رقعة قد طبّق ما بين كتفيه
قال فنظر فى امرى ۞ — — —[4] عن عبد الحميد بن شيبة
15 ان عمر بن عبد العزيز اتى برجل قال قال لرجل يالوطىّ
فضربه تسعة عشر فلمّا كان من الغد سال ثمّ ضربه ثمانين
وحاسبه تسعة عشر ۞ عن حسين بن وردان قال مرّ عمر
ابن عبد العزيز بحمام عليه صورة فامر بها فطمست وحُكّت[5]

[1] H. اجهة. [2] Vergl. Naw. ٤٦٨ 9. [3] Ähnl. Peterm. 189, F. 52a 3.
[4] 2 Z.; Variation d. Voranghdn.; vergl. Soj. ٢٣٧ 15; Naw. ٤٧١ 8; Ṭāšköpr. Fol. 533a 10 ff. [5] H. ohne ـّـ.

ثمّ قال لو علمت من عمل هذا لأوجعته ضربًا ۞ عن المختار
ابن فلفل قال ضُربت لعمر فلوس فكتب عليها امر عمر بالوفاء
فقال اكسروها واكتبوا امر اللّه بالوفاء والعدل ۞ عن عمرو
ابن مهاجر الانصارى قال لمّا استخلف عمر بن عبد العزيز
رحمة اللّه عليه أُتى بعنبرة عظيمة فوضعت بين يديه فقام 5
رجل فنادى باعلى صوته انا باللّه ويل يا امير المؤمنين
مرّتين فقال علىّ بالرجل قال ما شانك قال عنبرتى يامير
المؤمنين قال وما شانها قال بعتها من سليمان بن عبد
الملك بسبعة آلاف درهم وهى خير ثمانية عشر الف درهم
قال ويحك أخافوك قال لا قال أكرهوك قال لا قال أغصبوك 10
قال لا قال فما ذا قال عنبرتى يا امير المؤمنين قال تأخّر
فلا حقّ لك وانا وددت ان لا ابيع شيئًا ولا ابتاعه الّا
نطحت[1] صاحبه يعنى أخذته برخص ۞

الباب الثامن عشر فى ملاحظته لعمّاله ومكاتبته ايّاهم فى
القيام بالعدل 15

عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه قال[2] ما طلع كتاب
عمر بن عبد العزيز فى الثنيّة الّا باحدى الثلث إحياء
سنة وإماتة بدعة او قسم يقسمه بين المسلمين ۞ — — —[3]

---

[1] H. نطحت. [2] Vergl. Naw. ٤٦٧ 13. [3] Ausgel. $1^1/_2$ Z.; s. Z. 13.

عن[1] محمّد بن حمزة انّ عمر بن عبد العزيز رضه كتب الى
F. 24b ابى بكر [بن][2] محمّد بن عمرو بن حزم امّا بعد * فانّك كتبت[3]
الى سليمان كتبا لم ينظر فيها حتّى قبض [رحمه][4] اللّه
وبُليت بجوابك فاسمع كتبت الى سليمان تذكر انّه يقطع
5 لعمّال المدينة من بيت مال المسلمين لثمن شمع كانوا
يستضيؤن به حين يخرجون الى صلاة الفجر وتذكر انّه قد
نفد الذى كان يستضاء به وتسال ان يقطع[5] لك من ثمنه
بمثل ما كان للعمّال وقد عهدتك وانت تخرج من بيتك فى
الليلة المظلمة الماطرة الوحلة بغير سراج ولعمرى لانت
10 يومئذ خير منك اليوم والسلام ۞ وزاد فيه برواية اخرى
وكتبت تساله ان يقطع لك شيئًا من القراطيس مثل الذى
كان يقطع قبلك فادقّ قلمك وقارب بين اسطرك واجمع
حوائجك فانّى اكره ان اخرج من اموال المسلمين ما لا
ينتفعون به والسلام[6] ۞ وكتب ابو بكر بن محمّد بن عمرو
15 ابن حزم الى عمر بن عبد العزيز وكان عامله على المدينة
سلام عليك امّا بعد فانّ اشياخا من الانصار قد بلغوا
اسنانا ولم يبلغوا الشرف من العطاء فان راى امير المؤمنين

---

[1] Bis Z. 15 ungefähr = Paris 2027, F. 21a 4—17; bis Z. 11 = Peterm. 189, F. 52a 6 ff. [2] So richtig Peterm. [3] H. كنت. [4] Am Rande. [5] H. تقطع. [6] Vergl. S. ٣٩ 12.

ان يبلغ بهم الشرف من العطاء فليفعل وكتب اليه فى
صحيفة[1] اخرى السلام عليك امّا بعد فانّ من كان قبلى
من أمراء المدينة يجرى عليهم رزق فى شمعة فإن راى امير
المؤمنين ان يامر لى برزق فى شمعة فليفعل وكتب اليه فى
صحيفة اخرى السلام عليك فان بنى عدى بن النجار 5
اخوال رسول اللّه صلعم انهدم مسجدهم فان راى امير
المؤمنين ان يامر لهم ببنيانه فليفعل ۞ قال فاجابه عن
هاؤلاء الصحائف الثلث امّا بعد جاءنى كتابك تذكر ان
اشياخا من الانصار قد بلغوا اسنانا ولم يبلغوا الشرف من
العطاء وانّما الشرف شرف الآخرة فلا اعرفنّ ما كتبت به 10
الىّ فى نحو هذا وجاءنى كتابك [تذكر][2] انّ من كان قبلك
من أمراء المدينة كان يجرى عليهم رزق فى شمعة ولعمرى
يابن امّ حزم لطال ما مشيت الى مصلّى رسول اللّه صلعم فى
الظلمة لا يمشى بين يديك بالشمع ولا يوحف خلفك ابناء
المهاجرين والانصار فارض لنفسك اليوم بما كنت ترضى 15
به قبل اليوم وجاءنى كتابك تذكر ان بنى عدى بن النجار
اخوال رسول اللّه صلعم انهدم مسجدهم وقد كنت احبّ ان
اخرج من الدنيا لم اضع حجرا على حجر ولا لبنة على لبنة
فاذا اتاك كتابى هذا فابنِه لهم بلبن بناء قصدا فالسلام

[1] H. الصحيفة. [2] Am Rande.

F. 25a عليك ۞ عن ابرهيم بن * جعفر عن ابيه قال رايت ابا بكر
ابن حزم يعمل بالليل كعمله بالنهار لاستحثاث عمر ايّاه ۞
عن الهيثم بن عدى قال كتب عدى بن ارطاة الى عمر
ابن عبد العزيز رضوان اللّه عليه امّا بعد فان قبلى ناسا
5 من العمّال قد اقتطعوا من مال اللّه مالًا عظيما لست اقدر
على استخراجه من ايديهم الّا ان يمسّهم شىء من العذاب
فان راى امير المؤمنين ان ياذن لى فى ذلك فلأفعل ۞ فكتب
اليه عمر رحمة اللّه عليه امّا بعد[1] فالعجب كلّ العجب
من استئذانك ايّاى فى عذاب بشر كأنّى لك جُنّة من عذاب
10 اللّه وكأنّ رضاءى ينجيك من سخط اللّه فانظر فمن قامت
عليه البيّنة فخذه بما قامت به عليه ومن أقوال بشىء
فخذه بما اقربه ومن انكر فاستحلفه[2] باللّه وخلّ سبيله
فواللّه لان تلقوا[3] اللّه بخياناتهم احبّ الىّ من ان القى اللّه
بدمائهم ۞ عن اسماعيل بن عيّاش قال كتب بعض عمّال
15 عمر اليه انّه[4] قد اضررت ببيت المال او نحوه قال فقال عمر
اعط ما فيه فاذا لم يبق فيه شىء فاملأه زبلا ۞ عن جويرية
ابن اسماء قال قال عمر بن عبد العزيز قُرّة عين الملوك فى
استفاضة الامن فى البلاد وظهور مودّة الرعيّة وخشن ثيابهم

---

[1] Ähnlich Paris 2027, F. 21a 17 ff. [2] H. خ. [3] Paris يلقوا.
[4] H. اته.

عليهم ۞ عن عنبسة بن غُصن قال[1] كان وهب بن منبّه على
بيت مال المسلمين باليمن فكتب الى عمر بن عبد العزيز
رضه انّى فقدت من بيت مال المسلمين دينارًا قال فكتب
اليه انّى لا أتّهم دينك ولا امانتك ولكن اتّهم تضييعك
5 وتفريطك وانّا لحجيج المسلمين فى اموالهم ولاخسّهم[2] عليك
ان تحلف والسلام ۞ عن مالك قال لمّا ولّى عمر بن عبد
العزيز رضه الخلافة كتب اليه بعض وُلاته ان الناس لمّا سمعوا
بولايتك تسارعوا الى أداء زكاة الفطر فقد اجتمع من ذلك
شىء كثير ولم احبّ ان احدث فيها حتّى تكتب الىّ برايك
10 فكتب اليه عمر لعمرى ما وجدونى وايّاك على ما ظنّوا وما
حبسك ايّاها الى اليوم فاخرجها حين تنظر فى كتابى ۞
— — [3] * عن ابرهيم بن يزيد انّ عمر بن عبد العزيز F. 25b
خرج على حلقة من حرسه فقد نهاهم قبل ذلك ان يقوموا
له اذا خرج عليهم فوسّعوا له مجلس فقال ايّكم يعرف
15 الرجل الذى بعثناه الى مصر قالوا كلّنا نعرفه قال فليذهب
أحدّثكم سنّا فليدعه قال وذلك فى يوم جمعة فذهب اليه
الرجل فظنّ الرسول ان عمر بن عبد العزيز قد استبطأه
فقال له لا تعجلنى حتّى اشدّ علىّ ثيابى فشدّ عليه ثيابه

---

[1] Ähnlich Paris 2027, F. 23ᵃ 4 ff. [2] Paris وانّما لأشجّهم يمينك فاحْلِفْ لهم والسلام. [3] S, S. ٦٣ 7.

فاتى عمر فقال لا روع عليك انّ اليوم يوم الجمعة فلا تبرح
حتّى تصلّى الجمعة وقد بعثناك لامر عجلة من امر المسلمين
فلا تحملنّك استعجالنا ايّاك ان تؤخّر للصلوة ميقاتها فانّك
لا محالة تصلّيها[1] فان اللّه قال[2] لقوم أَضَاعُوا ٱلصَّلَاةَ وَٱتَّبَعُوا
5 ٱلشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ولم تكن إضاعتهم [ان][3] تركوها
ولكن اضاعوا المواقيت ۞ عن ابن جحدم ان عمر بن عبد
العزيز رضه بعثه على صدقات بنى تغلب وكان عهد اليه
ان يقبضها ويردّها على فقرائهم فكتب آتى الحىّ فأدعوهم
باموالهم فأقبض ما كان فيهم ثمّ أدعوا فقراءهم[4] فأقسمها
10 فيهم حتّى انّه ليصيب الرجل الفريصتين[5] او الثلاث فما
أفارق الحىّ وفيهم فقير ثمّ آتى الحىّ الآخر فأصنع بهم
كذلك فما أنصرف اليه بدرهم ۞ عن سليمان بن حبيب
المحاربى وكان قاضيا لعمر بن عبد العزيز رضوان اللّه عليه
قال كتب الىّ عمر بن عبد العزيز ان أجر للأسير ما صنع
15 فى ماله فهو ماله يفعل فيه ما يشاء ۞ عن الفضل بن سويد
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاة امّا بعد فانّه
بلغنى ان قوما اذا توضّأوا رفعت طساس من بين[6] ايديهم[6]
قبل ان تمتلئ وذلك من زىّ[7] الأعاجم اخذوه فاذا اتاك

---

[1] H. فصلّيها. [2] Qor. 19. 60. [3] Am Rande; sichtbar nur ن.
[4] H. فقرائهم. [5] H. الفربصتين. [6] H. o. P. [7] H. ذى.

كتابى هذا فلا يرفعوا طستا حتّى تمتلئ[1] او يفرغ من آخر القوم ۞ عن الوليد بن راشد قال زاد عمر الناس فى اعطياتهم[2] عشرة عشرة العربىّ الموالى سواء ۞ عن ابن عائشة[3] قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه الى عامل له اتّق[4] اللّه فان التقوى هى التى لا يقبل غيرها ولا يرحم الّا 5 اهلها ولا يثاب[5] الّا عليها وانّ الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل ۞ وعن محمّد بن حمزة ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عدى بن ارطاة امّا بعد فانّى كتبت اليك بكتب كثيرة ارجوا بذلك الخير من اللّه عزّ وجلّ والثواب عليه وانهاك فيها عن امور الحجّاج بن يوسف وارغب * عنها 10 F. 26a وعن اقتدائك بها فان الحجّاج كان بلا وافق خطيّة قوم باعمالهم فبلغ اللّه عزّ وجلّ فى مدّته ما احبّ من ذلك ثمّ انقطع ذلك واقبلت عافية اللّه عزّ وجلّ فلولم يكن ذلك الّا يومًا واحدًا او جمعة واحدة كان ذلك عطا من اللّه عزّ وجلّ ونهيتك عن فعله فى الصلاة وانّه كان يؤخّرها تأخيرا 15 لا تحلّ له ونهيتك عن فعله فى الزكاة فانّه كان ياخذها فى غير حقّها ثمّ يسيء مواضعها فاجتنب ذلك منه واحذر العمل به فان اللّه عزّ وجلّ قد اراح منه وطهّر العباد

---

[1] H. بمتلى. [2] H. اعطياهم. [3] H. عايسه. [4] Parall. F. 63b 5—7. [5] Parall. يثيب.

والبلاد من شرّه والسلام؛ عن عمر بن عثمان عن ابيه
عن جدّه قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاة
بلغنى انّك تستنّ بسنن الحجّاج فلا تستنّ بسننه فانه كان
يصلّى الصلوة لغير وقتها وياخذ الزكوة فى غير حقّها وكان
5 لما سوى ذلك اضيع؛ عن يزيد بن ابى الفرات قال كنت
عاملا لعمر بن عبد العزيز فكنت اختم على بَيَادر اهل
الذمّة فجاءنى كتاب عمر بن عبد العزيز رضه ان لا تفعل
فانّه بلغنى انّها كانت من صنائع الحجّاج وانا اكره ان
أتأسّى به؛ عن الاوزعى ان ابا مسلم لمّا خرج فى بعث
10 المسلمين ردّه عمر بن عبد العزيز من دابق وقال ليس
بمثله يستعين المسلمون فى قتال عدوّهم وكان عطاؤه ألفين
فردّه عمر الى ثلاثين فرجع من دابق الى طرابلس لانّه كان
سيّافا للحجّاج وكان ثقفيًّا؛ عن جعونة قال استعمل عمر
عاملا فبلغه انّه عمل للحجّاج فعزله فاتاه يعتذر اليه
15 فقال لم اعمل له الّا قليلا قال حسبك من صحبة شرّ يومًا[1]
او بعض يوم؛ — — —[2] عن ابرهيم بن هشام قال
حدّثنى ابى عن جدّى قال يعنى عمر بن عبد العزيز
فأحسدت الحجّاج عدوّ اللّه على شىء حسدى ايّاه على
حبّه القرآن وإعطائه اهله وقوله حين حضرته الوفاة اللهمّ

---

[1] H. يوم. [2] Ausgel. 1½ Z.; s. Aṯīr IV, ٤٦٣ 17.

اغفر لى فان الناس يزعمون انّك لا تفعل ۞ — — * — [1] F. 26b

عن[2] رياح بن عبيدة قال كنت قاعدا عند عمر بن عبد
العزيز فذكر الحجّاج فشتمته ووقعت فيه فقال عمر مهلا
يا رياح فانّه بلغنى ان الرجل ليظلم فلا يزال المظلوم
يشتم الظالم[3] وينتقصه حتّى يستوفى[4] حقّه ويكون للظالم 5
الفضل عليه ۞ عن الريّان بن مسلم قال بعث عمر بن
عبد العزيز رضه بآل ابى عقيل[5] اهل بيت الحجّاج الى
صاحب اليمن وكتب اليه امّا بعد فانّى قد بعثت اليك
بآل ابى عقيل وهم شرّ بيت[6] فى العرب ففرّقهم فى عملك
على قدر هوانهم على اللّه وعلينا وعليك السلام ۞ — — —[7] 10
عن الاوزاعى قال كتب عمر بن عبد العزيز الى خُزّان بيوت
الاموال اذا اتاكم الضعيف بالدينار لا تنفق[8] عنه فابدلوه
من بيت المال ۞ عن عبيد اللّه بن يزيد بن ابى مسلم
الثقفى ان اباه خرج فى بعث الصائفة على ديوانه قال
وخرجت معه فلمّا كان بمرج اللاج لقيه كتاب عمر بن 15
عبد العزيز ان انصرف من حيث تلقاك كتاب امير المؤمنين
فان اللّه لا ينصر جيشا انت فيهم ۞ عن ابن[9] شوذب قال

---

[1] 5. Z. I.: parall. der vorangeh. Trad.; II.: Verbindung d. gleichen Trad. mit der in Aṯīr; s. Anm. 2. [2] = F. 48a 1—4. [3] So Parall.; H. للظالم. [4] H. تستوفى. [5] Etwas Ähnliches berichtet Paris 2027, F. 48b 9—16. [6] Artikel i. H. scheinbar durchgestrichen. [7] 4 Z. = Soj. ٢٣٣ 7; Ja'qūbī II, ٣٦٧ 16. [8] H. ىىفق. [9] H. ابى.

كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحب له وكانا قد ولّاهما
عمر شيئًا من امر العراق الى عمر رضه يعرضان له ان الناس
لا يصلحهم الّا السيف فكتب اليهما[1] خبيثين من الخبث
رديئين من الردىّ تعرضان لى بدماء المسلمين ما احد من
5 من الناس الّا ودماؤكما أهون علىّ من دمه[2] @ عن[3] اسمعيل
ابن ابرهيم[4] بن ابى حبيبة الانصارى ان عمر بن عبد العزيز
رضه كتب الى بعض الاجناد امّا بعد فانّى اوصيك بتقوى
اللّه ولزوم طاعته والتمسّك بامره والمعاهدة على ما حمّلك
اللّه عزّ وجلّ من دينه واستحفظك من كتابه فانّ بتقوى
10 اللّه عزّ وجلّ نجاء أولياء اللّه من سخطه وبها تحقّق لهم
F. 27a ولايته وبها رافقوا * أنبياءه وبها نضرت وجوههم ونظروا الى
خالقهم وهى عصمة فى الدنيا من الفتن والمخرج من كرب
يوم القيمة ولن يقبل ممّن بقى الّا مثل ما رضى به عن
من مضى ولمن بقى عبرة فيمن مضى وسنّة اللّه عزّ وجلّ
15 فيهم واحدة بادر بنفسك[5] قبل ان يؤخذ بكظمك ويخلص
اليك كما خلص الى من كان قبلك فقد رايت الناس كيف
يموتون وكيف يتفرّقون ورايت الموت كيف يعجل التائب

---

[1] H. اليها. [2] Vergl. auch *Fragm.* I, ٦٢ 6; Soj. ٢٤٣ 2.
[3] Beg. 1. Parall. F. 59a 17. [4] So beide Parallelen; H. ابرهيم بن اسمعيل. [5] Parall. 1: فبادر بنصيبك (unbedeutende Varianten ausgelassen).

توبته[1] وذا الامل امله[2] وذا السلطان سلطانه وكفى بالموت
موعظة بالغة وشاغلا عن الدنيا ومرغبا فى الآخرته فنعوذ
باللّه عزّ وجلّ من شرّ الموت وما بعده ونسال اللّه تعالى
خيره[3] لا تطلبنّ شيـًا من عرض الدنيا بقول ولا فعل تخاف
ان يضرّ بآخرتك ويزرى بدينك ويمقتك عليه ربّك واعلم 5
ان القدر سيجرى[4] اليك[5] برزقك ويوافيك[6] اكلك من دنياك
غير مزيد فيه بحول منك ولا قوّة ولا منقوص[7] منه بضعف
ان ابتلاك اللّه بفقر فتعفّف فى فقرك واعتبر[8] بما قسم اللّه
عزّ وجلّ لك من الاسلام وما زوى عنك من نعمة دنياك
فان فى الاسلام خلفا من الذهب والفضّة والدنيا الفانية 10
واعلم[9] انّه لن يضرّ عبدا صار الى رضوان اللّه عزّ وجلّ والى
الجنّة ما اصابه فى الدنيا من فقر وبلاء وانّه لن ينفع عبدا
صار الى سخط اللّه عزّ وجلّ والى النار ما اصاب من[10] الدنيا
من نعمة او رخاء ما يجد اهل الجنّة مسّ مكروه اصابهم فى
الدنيا وما يجد اهل النار طعم لذّة نعموها[11] فى دنياهم[12] 15
كأنّ سائر ذلك لم يكن[13] فمن كان راغبا فى الجنّة او هاربا

---

[1] So P. 1.; H. البائب نومه. [2] So P. 1; H. وذآ الاهل اهله.
[3] Beg. 2. Parall. Fol. 62[b] 9 mit anderer Einleitung. [4] So P. 1 + 2; H. سيجزى. [5] P. 2 عليك. [6] P. 1 + 2 يوفيك. [7] P. 1 منقوصًا P. 2 منتقص. [8] P. 2 واغتفر. [9] So P. 1 + 2; H. ohne و.
[10] P. 1 فى. [11] H. تعموها. [12] Hier bricht P. 1 ab. [13] Hier bricht P. 2 ab.

من النار فالآن فى هذه الايّام الخالية والتوبة مقبولة والذنب
مغفور قبل نفاذ الاجل وانقضاء العمر وفراغ من اللّه عزّ
وجلّ للمنقلين ليدنيهم باعمالهم فى موطن لا تقبل[1] فيه
الفدية ولا تنفع[2] فيه الحيلة تبرز فيه الخفيّات وتبطل فيه
5 الشفاعات يرده الناس جميعا باعمالهم وينصرفون منه اشتاتًا
الى منازلهم فطوبى يومئذ لمن اطاع اللّه عزّ وجلّ وويل
يومئذ لمن عصى اللّه عزّ وجلّ فان ابتلاك اللّه فى الغنى
فاقتصد فى غناك وضع للّه نفسك وادّ الى اللّه عزّ وجلّ
فرائض حقّه من مالك وقل عند ذلك ما قال العبد الصالح
10 هذا من فضل ربّى ليبلونى أأشكر ام اكفر ومن شكر فانّما
F. 27b يشكر لنفسه ومن كفر فان ربّى * غنىّ كريم وايّاك ان تفخر
بطولك وان تعجب بنفسك او يخيّل اليك انّما رزقته لكرامتك
على ربّك عزّ وجلّ وتفضّله ايّاك على غيرك ممّن لم يرزق
مثل غناك فاذا انت قد اخطأت باب الشكر ونزلت منازل
15 اهل الفقر وكنت ممّن أطغاه الغنى وتعجّل طيّباته فى الدنيا
فانّى اعظك بهذا واننى لكثير الاسراف على نفسى غير
محكم لكثير من امرى ولو انّ المرء لا يعظ اخاه حتّى يحكم
نفسه ويعمل فى الذى خلق له من عبادة ربّه عزّ وجلّ
اذن لتواكل الناس الخير واذن لرفع الامر بالمعروف والنهى

---

[1] H. نقبل. [2] H. ينفع.

عن المنكر واذن لاستحلّت المحارم وقلّ الواعظون والساعون
للّه عزّ وجلّ بالنصيحة فى الارض ۞ عن كُدير بن سليمان
ان عمر بن عبد العزيز رضوان اللّه عليه كتب الى عامله
عبد اللّه بن عوف على فلسطين اذا ركب الى البيت يقال
له المكس فاهدمه ثمّ احمله الى البحر فانسفه فى اليمّ 5
نسفا ۞ عن جويرية بن اسماء قال[1] لمّا ولّى عمر بن عبد
العزيز رضه الخلافة وفد عليه بلال بن ابى بردة فهنّأه فقال
من كانت الخلافة ياامير المؤمنين شرّفته فقد شرّفتَها ومن
كانت زانته فقد زنتها انت واللّه كما قال مالك بن اسماء

وتَزيدين طيّب الطيب طيبا   إن تمسّيه[2] اين مثلكِ اينا 10
واذا الدُرّ زان حسن وجوه   كان للدرّ حسنُ وجهك زينا[3]

فجزاه عمر خيرا ولزم[4] بلال المسجد يصلّى ويقرأ ليله ونهاره
فهمّ عمر ان يولّيه العراق ثمّ قال هذا رجل له فضل فدسّ
اليه ثقة له فقال له ان عملت لك فى ولاية العراق ما
تعطينى فضمن له مالا جليلا فاخبر بذلك عمر فنفاه واخرجه 15
وقال يا اهل العراق ان صاحبكم اعطى منقولا ولم يعط
معقولا وزادت بلاغته ونقصت زهادته ۞ عن عكرمة بن

---

[1] Vergl. z. 1. Teil d. Trad. Soj. ٢٣٩ 18. [2] H. يمسّيه.
[3] Hafîf; vergl. F. 51ª 17. [4] Z. 2. Teil d. Trad. vergl. *Fragm.* I, ٦٠ 4; Mubarrad ٢٥٨ 15.

عمّاد قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول امّا بعد
فأُمر اهل العلم ان ينشروا العلم فى مساجدهم فانّ السنّة
كانت قد أُميتت ۞ وعن يحيى بن يمان قال بلغنى ان
عمر بن عبد العزيز رضه كتب الى عامله امّا بعد فالزم
5 الحقّ ينزلك الحقّ منازل اهل الحقّ يوم لا يقضى بين
الناس الّا بالحقّ وهم لا يظلمون ۞ وقال يحيى بن يمان
كتب عمر الى عامل له امّا بعد فلتجفّ يداك[1] من دماء
F. 28a المسلمين وبطنك من اموالهم ولسانك من * اعراضهم فاذا
فعلت ذلك فليس عليك سبيل انّما السبيل على الذين
10 يظلمون الناس الّا به ۞ عن عبد الملك قال كتب عمر بن
عبد العزيز الى امير اهل مكّة لا تدع اهل مكّة ياخذوا على
بيوت مكّة اجرا فانّه لا يحلّ لهم[2] ۞ — — — —[3] عن جرير
قال قرأت كتاب عمر بن عبد العزيز الى عدى واعلم ان
احدا لا يستطيع انفاذ قضايا ما بين الناس حتّى لا يبقى
15 منها شىء لا بدّ ان تستأخر قضايا ليوم الحساب ۞ عن
ابن ابى مريم قال كتب عمر رضوان اللّه عليه الى والى
حمص انظر الى القوم الذين نصبوا انفسهم للفقه وحبسوها
فى المسجد عن طلب الدنيا فاعط كلّ رجل منهم مائة
دينار ويستعينون بها على ما هم عليه من بيت مال

---

[1] H. بذاك. [2] Vergl. *Chroniken von Mekka* IV, 154. [3] S. Ṭab. II, ١٣٦٦ 8.

المسلمين حين ياتيك كتابى هذا فانّ خير الخير أعجله
والسلام عليك فكان عمرو بن قيس واسد بن وداعة
فيمن اخذها ۞ عن[1] عبد اللّه بن كرين قال كتب عامل
افريقيّة الى عمر بن عبد العزيز يشكوا اليه الهوامّ والعقارب
فكتب اليه وما على احدكم اذا امسى واصبح ان يقول[2] وَمَا 5
لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ للآية[3] قال وهى تنفع من
البراغيث ۞ عن نصر بن عربى قال كتب ميمون بن مهران
الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه[4] فى الخراج فكتب اليه عمر
يابن مهران انّى لم اكلّفك بغيًا فى حكمك ولا فى جبايتك[5]
فاجبّ ما جبّت[6] من الحلال ولا تجمع للمسلمين الّا الحلال 10
الطيّب ۞ عن عبد الرحمن بن الحسن عن ابيه ان عمر
ابن عبد العزيز كتب الى الجرّاح بن عبد اللّه امّا بعد
فانّه بلغنى انّك كنت لمَخْلَد بن يزيد بن المهلّب ولآل
المهلّب أمًّا فرشت فانامت فكتب اليه الجرّاح امّا بعد فانّك
كتبت الىّ فى عهدك ان لا اوثق احدًا من خلق اللّه وثاقا 15
بمنع صلاة ولا ابسط على احد من خلق اللّه عذابا فأنت
ياامير المؤمنين الأمّ التى فرشت فانامت لمخلد بن يزيد
ولآل المهلّب ولجميع رعيّتك قال فدعا مخلدا * فقال ان F. 28b

---

[1] Parall. F. 61a 7–10. [2] Qor. 14. 15. [3] Parall. الآية.
[4] S. S. ٦٤ 4. [5] H. جنايتك. [6] H. فاحب ما حبت.

شئت تقيم عندنا على حالك التى انت عليها وان شئت
ان ألحقك بامير[1] المؤمنين ولا اراه الا خيرًا[2] لك قال فالحقْنى
بامير[1] المؤمنين قال فدفعه اليه فاطلقه عمر بن عبد العزيز
قال وكتب[3] اليه انّه بلغنى انّك استعملت عبد اللّه بن
5 عبد اللّه بن الاهتم وان اللّه عزّ وجلّ لم يبارك لعبد اللّه
ولا لاهل بيته فى العمل فاذا اتاك كتابى فاعزله وبلغنى
انّك استعملت عمارة الطويل فانّه لا حاجة لى بعمارة ولا
بضرب عمارة ولا برجل قد غمس يده فى دماء المسلمين
فاذا اتاك كتابى هذا فاعزله وبلغنى انّك استعملت السيال
10 ابن المنذر وانّى لا ادرى ما سيالك هذا قال فكتب اليه
انّى جاءنى كتابك فى عبد اللّه وانّى استعملته يامير المؤمنين
فاجزأ ثغره وهابه عدوّه و......[4] اهل عمله ولم يكن جزاؤه
العزل وكتبت الىّ فى عمارة وانّه رجل قد شامّ الحروريّة ثمّ
رجع عن ذلك احسن رجوع وتاب منه احسن التوبة قال
15 واعتذر اليه فى السيال بعد زاجر[5] فعذره ۞ — — —[6] وعن
ايّوب بن موسى وكتب عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه
الى عمّاله ان عاقبوا الناس على قدر ذنوبهم وان بلغ ذلك
سوطا واحدا وايّاكم ان تبلغوا باحد حدّا من حدود

---

[1] H. يامير. [2] H. خبرا. [3] Dieser Brief auch F. 25ª 19—u.
[4] Lücke. [5] So H. [6] S. Naw. ٤٧٠ 15.

اللّه ❁ — — —[1] عن الاوزاعى قال كتب عمر بن عبد
العزيز الى عروة بن محمّد عامله على اليمن * مَن قبلك F. 29a
من بنى فلان فأقصهم عنك ولا تشركهم فى شىء من عملك
فانّهم بئس اهل البيت كانوا قلت وقد سبق هذا مفسّرًا
وانّهم اهل بيت الحجّاج ❁ قال جعفر كتب عمر بن عبد 5
العزيز الى امير الجزيرة فكان فيما كتب اليه فكن لمن ولّاك
اللّه امره ناصحًا فيما تعيب عليهم من امورهم ساترا لما
استطعت من عوراتهم الّا شيـًا ابدله اللّه لا يصلح ستره
تمسك بنفسك اذا غضبت واذا رضيت حتّى يكون ذلك
فيما بينك وبينهم مستويا حسنا جميلا لا تبتغينّ لحقّ 10
ادّيته اليهم ولا لخير سدّدتهم له منهم حظّا ولا مدحة
ولكن ذاك لمن لا يعطى الخير[2] الّا هو ولا يصرف السوء الّا
هو واغتنم كلّ يوم وليلة مضت عليك وانت سالم ❁ — — — —[3]
عن الحكم بن عمر[4] الرعينى قال — — —[5] وشهدت رسالة
عمر خرجت الى الديوان الى اقصاء الشام لا يركب نصرانى 15
سرجا ولا يلبس قباء ولا طيلسان ولا سراويل ذات خدمة
ولا يمشينّ بغير زُنّار من جلد ولا يمشى الّا مفروق الناصية
ولا يوجد فى بيت نصرانى سلاح الّا اخذ ❁ عن هرون

---

[1] S. Soj. ٢٣٨ 10. [2] H. المخبر. [3] Zwei Zeilen; s. S. ٣٠ 10. [4] H. عميُر. [5] 4 Z. I.: Soj. ٢٣٧ 17; II.: s. S. ٤٨ 12.

ابى محمّد البربرى ان عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه
استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى
خراجها فكتب اليه ميمون يستعفيه[1] وقال كلّفتنى ما لا
اطيق اقضى بين الناس وانا شيخ كبير ضعيف رقيق
5 فكتب اليه اجب من الخراج الطيّب واقض ما استبان لك
فاذا التبس عليك امر فارفعه الىّ فان الناس لو كانوا اذا
كثر عليهم شىء تركوه فاقام لهم دين ولا دنيا ۞ عن
جابر بن حنظلة الضبىّ ان عدى بن ارطاة كتب الى عمر
ابن عبد العزيز رحه امّا بعد فان الناس قد كثروا فى
F. 29b 10 الاسلام وخفت ان يقلّ الخراج فكتب اليه عمر * فهمت
كتابك واللّه لوددت ان الناس كلّهم اسلموا حتّى اكون انا
وانت حرّاثين ناكل من كسب ايدينا ۞ عن عبد الوهاب
ابن الورد قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز رحه كتب الى
عمّاله ايّاكم ان تستعملوا على شىء من اعمالنا الّا اهل
15 القرآن فكتبوا اليه يا امير المؤمنين انّا استعملنا
اهل القرآن فوجدناهم خوّنة فكتب لهم ايّاكم ان يبلغنى
عنكم انّكم استعملتم على شىء من اعمالنا الّا اهل القرآن
فانّه ان لم يكن عند اهل القرآن خير فغيرهم أحْرَى

---

1 Vergl. S. ٦١ 10.

بان لا يكون عندهم خيرا ۞ عن الفضل بن عياض قال
بلغنى ان عاملا لعمر بن عبد العزيز شكى اليه وكتب اليه
عمر يا اخى أذكرك طول سهر اهل النار فى النار مع خلود
الأبد واياك ان ينصرف بك من عند اللّه فيكون آخر العهد
وانقطاع الرجاء فلمّا قرأ الكتاب طوى الارض حتّى قدم 5
على عمر فقال له ما اقدمك قال خلعت قلبى بكتابك ان لا
اعود الى ولاية ابدًا حتّى القى اللّه تعالى ۞ عن الاوزاعى
قال كتب عمر بن عبد العزيز رضه الى بعض عمّاله ان فادِ
بأسارى المسلمين وان احاط ذلك بجميع مالهم ۞ عن ابن
شهاب قال كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عمّاله امّا 10
بعد فاتّق اللّه فيمن وليت امره ولا تامن مكره فى تاخير
عقوبته فانّما يعجل العقوبة من يخاف الفوت والسلام عليك
ورحمة اللّه وبركاته ۞ — — — —[1] عن عبد الرزاق عن
معمر ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عدى بن ارطاة وكان
قد استخلفه على البصرة امّا بعد فانّك غررتنى بعمامتك 15
السوداء ومجالستك القرّاء وارسالك العمامة من ورائك وانّك
اظهرت لى الخير فاحسنت بك الظنّ وقد أظهر اللّه على
ما كنتم تكتمون والسلام ۞ عن عبد الملك بن يزيع[2] قال

---

[1] Ähnl. S. ٦٨ 5. [2] H. نزيع ;?

كتب عمر بن عبد العزيز الى عدىّ بن أرطاة امّا بعد
فانّك لن تزال تعنّى الى رجل من المسلمين فى الحرّ والبرد
تسالنى عن السنّة كانّك انّما تعظمنى[1] بذلك وإيم اللّه
لحسبك بالحسن فاذا اتاك كتابى هذا فسَلْ الحسن لى ولك
F. 30a 5 للمسلمين فرحم اللّه [عنه][2] * فانّه من الاسلام بمنزل ومكان
ولا تقرئنّه كتابى هذا ۞ عن الصعق بن حزن قال شهدت
قراءة كتاب عمر بن عبد العزيز رضه الى عدى بن ارطاة
واهل البصرة امّا بعد[3] فانّه قد كان فى الناس من هذا
الشراب امر ساءت فيه رِعتُهم وغشوا فيه امورا انتهكوها عند
10 ذهاب عقولهم وسفهِ احلامهم بلغت بهم الدم الحرام والفرج
الحرام والمال الحرام وقد اصبح جُلّ[4] من يصيب من ذلك
الشراب يقول شربنا شرابا لا بأس به ولعمرى ان ما حمل
على هذه الامور وضارع الحرام لبأسٌ شديد وقد جعل اللّه
عنه مندوحة وسعة من اشربة كثيرة طيّبة ليس فى الانفس
15 منها جائحة الماء العذب الفرات واللبن والعسل والسويق
ممّن انتبذ نبيذا فلا ينتبذه الّا فى أسقية الادم التى لا
زفت[5] فيها وقد بلغنا انّ رسول اللّه صلعم نهى عن نبيذ

[1] H. يعظمنى. [2] Fehlt i. H. [3] Das gleiche Thema behandelt sehr breit Paris 2027, F. 36a 14—38a 11. [4] Paris يتجّل. [5] H. زقة; doch am Rande folg. Glosse: كذا فى الاصل واظنّه لا زفت فيها واللّه اعلم; bestätigt durch Paris.

الجرّ والدُبّاء والظروف[1] المزفّتة وكان يقال كلّ مسكر حرام
فاستغنوا [بما احلّ][2] اللّه عن ما حرّم اللّه فانّا من
وجدناه يشرب شيئًا من هذه بعد ما تقدّمنا اليه أُوجعناه
عقوبة شديدة ومن استخفى فاللّه اشدّ عقوبة واشدّ تنكيلا
وقد اردت بكتابى هذا اتّخاذ الحجّة عليكم فى اليوم فيما 5
بعد اليوم اسال اللّه ان يزيد المهتدى منّا ومنكم هدًى
وان يراجع[3] بالمسىء منّا ومنكم التوبة عن يسر وعافية
والسلام ۞ عن الاوزاعى قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمة
اللّه عليه الى عمّاله ان اجتنبوا الاشغال عند حضور الصلوات
فمن اضاعها فهو لما سواها من شرائع الاسلام اشدّ 10
تضييعا ۞ عن الاوزاعى قال كتب عمر بن عبد العزيز الى
عدى بن ارطاة امّا بعد فانّى اذكرك ليلة تمخض[4] بالساعة
فصباحها القيمة يا لها من ليلة ويا له من صباح كان
على الكافرين عسيرًا ۞ عن بشر بن الحرث رحه قال كتب
عمر بن عبد العزيز الى بعض عمّاله اعمل للدنيا على قدر 15
مقامك فيها واعمل للآخرة على قدر مقامك فيها ۞ عن
ابى عقبة ان عمر بن عبد العزيز رضه قال ادرُوا[5] الحدود
ما استطعتم فى كلّ شبهة فانّ الوالى اذا اخطأ فى العفو خير

---

[1] H. ط. [2] Am Rande. [3] H. تراجع. [4] H. تمخض. [5] H. ادرؤ.

من ان يتعدّى فى العقوبة ۞ عن ابى بكر بن ابى مريم
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى والى حمص ان مُرْ لاهل
الصلاح من بيت المال ما يغنيهم ليلا يشغلهم شىء عن
F. 30b تلاوة القرآن وما حملوا من الاحاديث ۞ * عن الزبير بن
5 بكّار قال[1] كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عمّاله امّا بعد
فاذا امكنتك القدرة فى ظلم العباد فاذكر قدرة اللّه عليك
وذهاب[2] ما ياتى اليهم واعلم انّك لا تؤتى[3] اليهم امرًا الّا
كان لك زائلا عنهم باقيا عليك وان اللّه تعالى آخذ
للمظلوم من الظالم فمهما ظلمت من احد فلا تظلمنّ
10 من لا ينتصر عليك الّا باللّه عزّ وجلّ ۞ عن[4] جعفر بن
برقان قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه
امّا بعد فان هذا الرجف[5] شىء يعاتب اللّه تعالى به
العباد وقد كتبت الى الامصار ان يخرجوا يوم كذا وكذا فمن
كان عنده شىء فليتصدّق به فان اللّه تعالى يقول[6] قَدْ
15 أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى وقولوا كما قال[7] ابوكم
آدم عم رَبَّنَا ظَلَمْنَا[8] أَنْفُسَنَا وَإِنْ[9] لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

---

[1] Ähnl. Fol. 29b 15. [2] H. ohne, Parall. mit و. [3] So Parall.; H. تاتى. [4] = Paris 2027, F. 22b 10. [5] H. الرحف; Paris رجفة. [6] Qor. 87, 14—15. [7] Qor. 7, 22. [8] H. noch على gegen Qor. [9] H. ohne و.

لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ وقولوا كَمَا قال[1] نوح عم وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي
وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ وقولوا كما قال[2] يونس عم لَا
إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ۞ عن ميمون
قال دخلت على عمر بن عبد العزيز رضوان اللّه عليه
وعنده عامله على الكوفة فاذا هو متغيّظ[3] عليه فقلت ما له 5
يامير المؤمنين انّه لم يكن بفاعل قال فقال انظروا الى هذا
الشيخ[4] ان منزلتين احسنهما الكذب لمنزلنا سوء ۞

الباب التاسع عشر فى ذكر ردّه المظالم

عن سليمان بن موسى انّه بلغه ان قوما من الاعراب
خاصموا الى عمر قوما من بنى مروان فى ارض كانت للاعراب 10
احيوها فاخذها الوليد بن عبد الملك فاعطاها بعض اهله
فقال عمر بن عبد العزيز رحه قال رسول اللّه صلعم البلاد
بلاد اللّه والعباد عباد اللّه من احيا ارضًا فتيّةً فهى له
فردّها على الاعراب ۞ — — * —[5] فقام[6] اليه رجل ذِمّىّ من F. 31a
اهل حمص ابيض الراس واللحية فقال يامير المؤمنين اسالك 15
كتاب اللّه قال وما ذاك قال العبّاس بن[7] الوليد بن عبد

---

[1] Qor. 11, 49. [2] Qor. 21, 87. [3] H. ط. [4] H. هذالشيخ.
[5] Ausgel. F. 30b 18—F. 31a 2 s. oben S. ٤٣ 14, Anm. 4.
[6] = Peterm. 189, F. 51a 8—16. [7] H. بن بن.

الملك اغتصبنى ارضى والعبّاس جالس فقال له يا عبّاس ما
تقول قال اقتطعها امير المؤمنين الوليد بن عبد الملك وكتب
لى بها سجلّا فقال عمر ما تقول يا ذمّىّ قال يامير المؤمنين
اسالك كتاب اللّه عزّ وجلّ فقال عمر رضه كتاب اللّه أحقّ
5 ان يُتبع من كتاب الوليد بن عبد الملك فاردد عليه يا
عبّاس ضيعتَه[1] فردّها فجعل لا يدع شيئًا ممّا كان فى يده
ويد اهل بيته من المظالم الّا ردّها مظلمة مظلمة ۞ عن
ميمون بن مهران قال بعث الىّ عمر بن عبد العزيز رضه
والى مكحول والى ابى قلابة فقال ما ترون فى هذه الاموال
10 التى أُخذتْ من الناس ظلمًا فقال مكحول يومئذ قولًا ضعيفا
كرهه قال ارى ان تستأنف[2] فنظر الىّ عمر كالمستغيث بى
فقلت يامير المؤمنين ابعث الى عبد الملك فاحضره فانّه
ليس بدون من رايت قال يا حارث ادع لى عبد الملك
فلمّا دخل عليه قال يا عبد الملك ما ترى فى هذه الاموال
15 التى قد أُخذت من الناس ظلمًا قد حضروا يطلبونها وقد
عرفنا مواضعها قال ارى ان تردّها فان لم تفعل كنت شريكًا
لمن اخذها ۞ — — —[3] عن على بن عبد اللّه قال

---

[1] H. صعته.   [2] H. تسنانق.   [3] Ausgel. Z. 14–u.: I. vergl. S. ٧٣ 2; II. vergl. S. ٧٣ 14.

دخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على ابيه وهو فى
* قائلته فأيقظه فقال ما يؤمنك ان تُؤتى فى منامك وقد F. 31b
رفعت اليك مظالم لم تقض حقّ اللّه فيها قال يا بنىّ ان
نفسى مَطيّتى وانّى [لو][1] لم ارفق بها لم تبلغنى انّى لو
اتعبت نفسى واعوانى لم يك ذاك الّا قليلا حتّى اسقط 5
ويسقطوا[2] وانّى لأحتسب فى نومتى من الأجر مثل الذى
احتسب فى يقظتى ان اللّه جلّ ثناؤه لو اراد ان ينزل القرآن
جملة لأنزله ولكنّه انزله الآية والآيتين حتّى استكنّ الايمان
فى قلوبهم ثمّ قال يا بنىّ ما ممّا انا فيه امر هو أهمّ الىّ من
اهل بيتك هم اهل العدّة والعدد وقبلهم ما قبلهم فلو 10
جمعت ذلك فى يوم واحد خشيت انتشاره علىّ ولكنّى
انصف[3] من الرجل والاثنين فيبلغ ذلك من وراءه فيكون
أنجع له فان يُردْ اللّه تعالى اتمام هذا الامر اتمّه وان تكن
الاخرى فيحسب[4] عبد ان يعلم اللّه سبحانه انّه يحبّ ان
ينصف رعيّته ۞ — — —[5] عن اسمعيل بن ابى الحكيم[6] قال[7] 15
كنّا عند عمر بن عبد العزيز حتّى تفرّق الناس ودخل الى
اهله للقائلة فاذا مناد ينادى الصلاة جامعة قال ففزعنا

---

[1] Fehlt in H. [2] H. وتسقطوا. [3] H. انصف.
[4] H. فيحتسب. [5] Ausgel. 6 Z. (Fātimā's Schmuck); s. Soj. ٢٣٣ u.; Ḫald. III, ٧٤ u.; Aṯīr V, ٣٠ 11 u. häufig. [6] H. الحكم.
[7] Parallel F. 78a 1—16.

فزعا شديدا مخافة ان يكون قد جاء فتق من وجه من
الوجوه او حدث حدث قال[1] وانّما كان انّه دعا مزاحما فقال
يا مزاحم ان هاؤلاء القوم اعطونا عطايا واللّه ما كان لهم
ان يعطوناها وما كان لنا ان نقبلها وان ذلك قد صار الىّ
5 ليس علىّ فيه دون اللّه محاسب فقال له مزاحم ياامير المؤمنين
هل تدرى كم ولدك هم كذا وكذا قال فذرفت عيناه فجعل
يستدمع ويقول اكلهم الى اللّه قال ثمّ انطلق من وجهه
ذلك حتّى استأذن على عبد الملك فاذن له وقد اضطجع
للقائلة فقال له عبد الملك ما جاء بك يا مزاحم هذه
10 الساعة هل حدث حدث قال نعم اشدّ الحدث عليك وعلى
بنى ابيك قال وما ذاك قال دعانى امير المؤمنين فذكر له
ما قال عمر فقال عبد الملك فما قلت له قال قلت له ياامير
F. 32ª المؤمنين * تدرى كم ولدك هم كذا وكذا قال فما قال لك
قال جعل يستدمع ويقول اكلهم الى اللّه اكلهم الى اللّه
15 فقال عبد الملك بئس وزير الدين انت يا مزاحم ثمّ وثب
فانطلق الى باب ابيه عمر رضهما فاستأذن عليه فقال له
الآذن ان امير المؤمنين قد وضع راسه للقائلة قال استاذن
لى فقال له الآذن اما ترحمونه ليس له من الليل والنهار

---

1 Vergl. Aṯīr V ٤٦ u.

الّا هذه الوقعة قال عبد الملك استاذن لى لا أُمَّ لك فسمع
عمر الكلام فقال من هذا قال عبد الملك قال ايذن له
فدخل عليه وقد اضطجع عمر للقائلة فقال ما حاجتك يا
بنىّ هذه الساعة قال حديث حدثنيه مزاحم قال فاين وقع
رايك من ذلك قال وقع رايى[1] على انفاذه قال فرفع عمر يديه 5
ثمّ قال الحمد للّه الذى جعل من ذرّيتى من يعيننى على
امر دينى نعم يا بنىّ اصلّى[2] الظهر ثمّ اصعد المنبر فاردّدها
علانية على رؤُس الناس فقال عبد الملك ياامير المؤمنين
ومَن لك بالظهر ياامير المؤمنين ومن لك ان بقيت الى
الظهر ان تسلم[3] لك نيّتك الى الظهر فقال له عمر قد تفرّق 10
الناس ورجعوا للقائلة قال عبد الملك تامر مناديا ينادى
الصلاة جامعة فيجتمع الناس قال اسمعيل فنادى المنادى
الصلاة جامعة قال فخرجت فاتيت المسجد وجاء عمر فصعد
المنبر فحمد اللّه واثنى عليه ثمّ قال[4] امّا بعد فانّ هاؤلاء
القوم قد كانوا اعطونا عطايا واللّه ما كان لهم ان يعطوناها 15
وما كان لنا ان نقبله وان ذلك قد صار الىّ ليس علىّ فيه
دون اللّه محاسب الا وانّى قد رددتها وبدأْت بنفسى واهل
بيتى اقرأْ يا مزاحم قال وقد جىء بسفط قبل ذلك او قال

---

[1] H. رآى. [2] Parall. F. 31ª 14—17. [3] Parall. يسلم.
[4] = F. 31ª 18.

جونة فيها تلك الكتب قال فقرأ مزاحم كتابا منها فلمّا
فرغ من قراءته ناوله عمر وهو قاعد على المنبر وفى يده
جلم قال فجعل يقصّه بالجلم واستانف مزاحم كتابا آخر
فقرأه فلمّا فرغ منه دفعه الى عمر فقصّه ثمّ استانف كتابا آخر
5 فما زال كذلك حتّى نودى بصلاة الظهر۞ اعاد هذا الحديث
عن عبد اللّه بن المبارك وزاد فيه ان مزاحمًا قال لعبد
الملك بن عمر ان امير المؤمنين قد همّ بامر لهو أضرّ
عليك وعلى ولد ابيك من كذا وكذا انّه قد همّ بردّ السهلة
على عبد اللّه وهى باليمامة وهى امر عظيم قال وكان عيش[1]
10 ولده منها قال عبد الملك فما قلت له قال كذا وكذا قال
بئس واللّه وزير الخليفة انت ثمّ ساق الحديث۞ عن يحيى
ابن حمزة قال حدّثنى سليمان ان عمر نظر فى مزارعه فخرّق
سجلّات بها غير مزرعتين خبير والسويداء فسال عن خبير
من اين كانت لابيه قيل كانت فيئًا على عمْر[2] رسول اللّه
F. 32b 15 صلعم فتركها رسول اللّه صلعم فيئًا على المسلمين* حتّى
كان عثمان بن عفّان رضه فاعطاها مرون بن الحكم واعطاها
مرونُ[3] عبدَ العزيز ابا عمر واعطاها عبدُ العزيز عمرَ فخرّق

---

[1] H. عيس.
[2] Letzter Buchstabe durch Loch unsichtbar.
[3] H. falsch بن.

سجلّها وقال اتركها كما تركها رسول اللّه صلعم وبلغنى انّها
كانت فدك[1] ـــــــ عن[2] يعقوب عن ابيه قال لمّا ولّى عمر بن
عبد العزيز رضه الخلافة خرج ممّا كان فى يده من القطائع
وكان فى يده المكيدس وحبل والورس باليمن وفدك وقطائع
باليمامة فخرج من ذلك كلّه وردّه الى المسلمين الّا انّه ترك 5
عينا بالسويداء[3] كان استنبطها بعطائه فكانت تاتيه[4] غلّتها
كلّ سنة مائة وخمسون دينارًا او اقلّ او اكثر فذكر له مزاحم
ان نفقة اهله قد فنيت فقال حتّى تاتينا[5] غلّتُنا قال فلم
ينشب ان قدم قيّمه لغلّته وبجراب تمر صيحانىّ وبجراب تمر
عجوة فنثره بين يديه وسمع اهله بذلك فارسلوا ابنًا له 10
صغيرًا فحفن له من التمر فانصرف فلم ينشب ان سمعنا
بكاءه ......[6] ثمّ اقبل يامّ الدنانير* فقال مسّكوا يديه ثمّ رفع F. 33a
يديه فقال اللهمّ بغّضها اليه كما حبّبتها الى موسى بن
نصير ثمّ قال خلّوه فكانّما راى به[7] عقارب ثمّ قال انظروا
الشيخ الجزرىّ المكفوف الذى كان يغدوا الى المسجد بالاسحار 15

---

[1] Vergl. ausser der folg. Tradition (Fol. 32b 3—16) bes. Soj. ٣٣٣ 8; Ja'qūbī II ٣٦٦; Aṯīr II ١٧١—١٧٢, V ٤٦; Jaqūt III ٨٥٥; Belaḏ. ٣١; ٣٢.
[2] Ähnlich Paris 2027, F. 13b 3 ff. [3] Vergl. darüber auch Paris 2027, F. 13a 16 ff. [4] ياتيه. [5] H. ياتينا. [6] Loch; höchstens ein Wort; sichtbar رب....؛..; wohl فضرب. [7] Über به das ص-Zeichen, welches auf eine Bemerkung am Rande deutet; letztere fehlt aber.

فخذوا له ثمن قائد[1] لا كبير فيقهره ولا صغير يضعّف عنه
ففعلوا ثمّ قال يا مزاحم سائل بما بقى فانفقه على اهلك ۞
عن ابى بكر بن ابى سيرة قال لمّا يردّ عمر رضه المظالم
قال انّه لينبغى ان لا ابدأ باوّل من نفسى فنظر الى ما
5 فى يديه من الارض او متاع فخرج منه حتّى نظر الى فصّ
خاتم فقال هذا ممّا كان الوليد اعطانيه فما جاءه من
ارض العرب فخرج منه ۞ عن ابرهيم بن هشام بن يحيى
ابن يحيى الغسّانى قال حدّثنى ابى عن جدّى قال كنت
عند هشام بن عبد الملك فجاء رجل فقال يامير المؤمنين
10 ان عبد الملك اقطع جدّى قطيعة فاقرّها الوليد
وسليمان حتّى استخلف عمر رحمه اللّه نزعها فقال له
هشام اعد مقالتك فقال يامير المؤمنين ان عبد الملك
اقطع جدّى قطيعة فاقرّها الوليد وسليمان حتّى استخلف
عمر رحمه اللّه نزعها فقال واللّه ان فيك لعجبًا انّك
15 تذكر من اقطع جدّك القطيعة ومن اقرّها فلا تترحّم
عليه وتذكر من نزعها فتترحّم عليه قد امضينا ما صنع
عمر رحه ۞

---

1 So Paris; H. فائد.

الباب العشرون فى ذكر نفور بنى مروان من عدله وجوابه لهم

عن سهل بن يحيى بن محمّد المروزى قال اخبرنى ابى
عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز رضه قال لمّا ولّى
عمر بن عبد العزيز جعل لا يدع شيئًا فما كان فى يده
ويد اهل بيته من المظالم الّا ردّها مظلمة مظلمة فبلغ[1] 5
ذلك عمر بن الوليد بن عبد الملك فكتب اليه انّك رزئت
على من كان قبلك من الخلفاء وعبت عليهم وسرت بغير
سيرتهم بغضًا لهم وشناء لمن بعدهم من اولادهم قطعت
ما امر اللّه ان يوصل اذ عمدت الى اموال قريش ومواريثهم
فادخلتها بيت المال جورا وعدوانًا فاتّق اللّه يابن عبد 10
العزيز وراقبه ان اشططت لم تطمئنّ على منبرك حتّى
خصصت اوّل قرابتك بالظلم والجور فوالذى خصّ محمّدًا
صلعم بما خصّه به لقد ازددت من اللّه بُعدًا[2] فى ولايتك
هذه ان زعمت انّها عليك بلآء فاقصر بعض ميلك واعلم
بانّك بين عين جبّار وفى قبضته ولن يترك على هذا[3] 15
فلمّا قرأ عمر بن عبد العزيز رضه كتابه كتب اليه * بسم F. 33b
اللّه الرحمن الرحيم من عبد اللّه[4] عمر امير المؤمنين الى

---

1 = Peterm. 189, F. 51a 16—51b 15; Paris 2027, F. 60a 4—61a 16.
2 So Paris; H. بعد. 3 Loch; Reste deuten auf هذا. 4 H. noch بن.

عمر بن الوليد السلام على المرسلين والحمد للّه ربّ
العالمين امّا بعد فانّه بلغنى كتابك وسأجيبك بنحو منه
امّا اوّل شانك ابن الوليد كما زعم فأُمّك بُنانة أَمّة[1] السكون
كانت تطوف فى سوق حمص وتدخل فى حوانيتها ثمّ اللّه
5 اعلم بها اشتراها ذبيان[2] بن ذبيان من فىء المسلمين
فاهداها لابيك فحملت بك فبئس المحمول وبئس المولود
ثمّ نشأتَ فكنت جبّارًا عنيدًا تزعم انّى من الظالمين لِم
حرمتك[3] فىء اللّه عزّ وجلّ الذى فيه حقّ القرابة والمساكين
والارامل وانّ أظلم[4] منّى واترك[5] لعهد اللّه من استعملك
10 صبيًّا سفيها على جند المسلمين[6] تحكم بينهم برايك ولم
تكن له فى ذلك نيّة الّا حبّ الوالد لولده فويل لك وويل
لابيك ما اكثر خصماءكما يوم القيمة وكيف ينجوا ابوك من
خصمائه وانّ اظلم منّى واترك لعهد اللّه من استعمل
الحجّاج بن يوسف على خمسى العرب يسفك الدم الحرام
15 وياخذ المال الحرام وانّ اظلم منّى واترك لعهد اللّه من
استعمل قرّة بن شريك اعرابيّا جلفا[7] على مصر اذن له فى
المعازف واللهو والشرب وان اظلم منّى واترك لعهد اللّه

---

[1] H. امه; Paris أمّة السكونى. [2] So; Paris دينار بن دينار.
[3] Peterm. واهل بيتك (so) حَرَمَتُك. [4] H. الظلم. [5] H. انزل.
[6] Loch; sichtbar nur ين//////ا. [7] Peterm. جافيا.

من جعل العالية البربريّة سهمًا فى خمسى العرب فرويدًا
يابن بنانة فلو التقتا حلقتا البطان ورُدّ الفىء الى اهله
لتفرّغت لك ولاهل بيتك فوضعتهم على المحجّة البيضاء
فطال ما تركتم الحقّ واخذتم فى بنات[1] الطريق وما وراء
هذا من الفصل ما ارجوا ان اكون رايته[2] بيع رقبتك وقسم 5
ثمنك بين اليتامى والمساكين والارامل فان لكلّ فيك حقّا
والسلام علينا ولا ينال سلام اللّه الظالمين ۞ عن اسمعيل
ابن ابى حكيم قال اتى عمر بن عبد العزيز كتاب من
بعض بنى مروان فاغضبه فاستشاط ثمّ قال ان اللّه فى
بنى مروان يومًا ويُرْوى ذبحًا وايم اللّه لئن كان ذلك 10
الذبح على يدى[3] فلمّا بلغهم ذلك كفّوا وكانوا يعلمون
صرامته وانّه اذا وقع فى امرئٍ مضى فيه ۞ ———[4] عن
اسمعيل بن ابى حكيم قال قال عمر بن عبد العزيز رضه F. 34a
لآذنه لا يدخل علىّ اليوم الّا مروانىّ فلمّا اجتمعوا عنده
حمد اللّه واثنى عليه ثمّ قال يا بنى مروان انّكم قد أُعطيتم 15
حظّا وشرفا واموالًا انّى لأحسب شطر اموال هذه الأمّة او
ثلثها فى ايديكم فسكتوا فقال عمر الَا تجيبونى فقال رجل

---

[1] H. بنات; Peterm. u. Paris بنيات. [2] So H.; Peterm. ان يكون خمرَ راى أُبُتّه Paris ;يكون غايته. [3] ص-Zeichen, vergl. S. ٧٥, Anm. 7. [4] Viereinhalb Z.: ähnliche Tradition.

من القوم واللّه لا يكون ذلك حتّى يحال بين رؤوسنا
واجسادنا واللّه لا نكفّر اباءنا[1] ولا نفقّر ابناءنا فقال عمر
واللّه لولا ان تستعينوا علىّ بمن اطلب هذا الحقّ له لأضرعت
خدودكم قوموا عنّى ۞ وعن مالك ان عمر بن عبد العزيز
5 ذكر ما مضى من العدل والجور وعنده هشام بن عبد
الملك فقال هشام انّا واللّه لا نعيّب اباءنا[1] ولا نضع
اشرافنا فى قومنا فقال عمر واىّ عيب اعيب ممّن عابه
القرآن ۞ عن نوفل بن الفرات ان عمر بن عبد العزيز
رضه قال[2] لعمّته يا عمّة ان رسول اللّه صلعم قُبض وتَرك
10 الناس على نهر مورود فوُلّى ذلك النهر رجل فلم يستنقص
منه بشىء[3] ثمّ ولّى ذلك النهر بعد ذلك رجل فكرى منه
ساقية فلم يزل الناس يكرون[4] منه السواقى حتّى تركوه
يابسا ليس فيه قطرة وايم اللّه لئن ابقانى اللّه لأسكرنّ
تلك السواقى حتّى أجريه مجراه الاوّل قال[5] فلا يسبّون[6] عندك
15 اذًا قال ومن يسبّهم انّما يرفع الرجل مظلمته فاردّها عليه ۞
قلت كذا وقع فى هذه الرواية ثمّ ولّىَ رجل فكرى منه ساقية
اشاره الى عمر وهذا غلط وانّما الصواب ذكر ذلك فى حقّ

---

[1] H. اباؤنا. [2] Zu dieser und der folg. Tradition vergl. Aġ. VIII ١٥٣ 5; Aṯīr V ٤٧ 11. [3] H. بشى. [4] H. يكروون. [5] Wohl besser قالت. [6] H. يسبّوا.

عثمان رضه ۞ — — —[1] عن[2] عبد اللّه بن محمّد التيمى
قال سمعت ابى وغيره يحدّث ان عمر بن عبد العزيز * رضه F. 34b
لمّا ولّى منع قرابته ما كان يجرى عليهم واخذ منهم
القطائع التى كانت فى ايديهم فشكوه الى عمّته امّ عمر
فدخلت عليه فقالت ان قرابتك يشكونك ويزعمون انّك 5
اخذت منهم خبز[3] غيرك قال ما منعتُهم حقّا او شيـًا كان
لهم ولا اخذت منهم حقّا او شيـًا كان لهم قالت انّى
رايتهم يتكلّمون وانّى اخاف ان يهيجوا عليك يومًا عصيبًا
فقال كلّ يوم اخافه دون يوم القيمة فلا وقّانى اللّه شرّه
قال ودعا بدينار وجنب ومجمرةً فالقى ذلك الدينارَ فى النار 10
وجعل ينفخ على الدينار حتّى اذا احمرّ تناوله بشىء فالقاه
على الجنب فنشّ وقتّر فقال اى عمّة اما تأوين لابن اخيك
من مثل هذا فقامت فخرجت على قرابته فقالت تزوّجون
آل[4] عمر فاذا نزعوا[5] الى الشبه جزعتم[6] اصبروا له ۞ — — —[7]
عن عمر بن على بن مقدّم قال قال ابن سليمان بن عبد 15

---

[1] Ausgel. 9 Z.; Variation der gleichen Tradition. [2] = Peterm. 189, F. 53a 5; ähnlich Paris 2027, F. 15b 3. [3] Peterm. خير.
[4] So Peterm.; H. الى; Paris: لا تلومون الّا انفسكم عمدتم الى صاحبكم فزوّجتموه بنت ابن عمر فجاءتكم بعمر الخ. [5] H. درعوا; verbessert nach Peterm. [6] So Peterm.; H. حدعتم. [7] Ausgel. 9 Z.: I. s. Soj. ٢٣٩ 7; II. parall. F. 58a 18; vergl. Soj. ٢٣٢ 16; ähnl. auch Ṭāšköpr. F. 533b pu.

الملك لمزاحم ان لى حاجة الى امير المؤمنين عمر قال
فاستأذنت له فقال أدخله فأدخلته على عمر فقال ابن
سليمان يامير المؤمنين على ما تردّ قطيعتى قال معاذ[1] ان
اردّ قطيعة رسخت فى الاسلام قال فهذا كتابى فاخرج
5 كتابا من كمّ فقرأ له عمر[2] فقال لمن كانت هذه الارض
قال للفاسق الحجّاج قال عمر فهو اولى بها قال يامير
المؤمنين فانّها من بيت مال[3] المسلمين قال فالمسلمون
اولى بها قال يامير المؤمنين ردّ علىّ كتابى قال لو لم
تأتنى به لم أسَلْكه فامّا اذا جئتنى به فلا يدعك تطلب
F. 35a 10 بباطل * قال فبكا ابن سليمان[4] قال مزاحم يامير المؤمنين
ابن سليمان تصنع به هذا قال ويحك يا مزاحم انّها نفسى
أُحاول عنها وانّى لأجد له من اللوط ما اجد لولدى ۞
عن بعض آل عمر انّ هشام بن عبد الملك قال لعمر بن
عبد العزيز يا امير المؤمنين انّى رسول قومك اليك وان فى
15 انفسهم ما اكلّمك به انّهم يقولون استأنفْ العمل برأيك
فيما تحت يدك وخلِّ بين من سبقك وبين ما ولوا بما
عليهم ولهم فقال له عمر ارايت لو اتيت بسجلّيْن احدهما
من معوية والآخر من عبد الملك بأمر أحدٍ فبأى السجلّين

[1] H. ذ.   [2] Wohl überflüssig.   [3] H. المال.   [4] Ähnl. Geschichten häufig; bes. auch Paris 2027, F. 18—20.

كنت آخذا قال بالاقدم قال عمر فانّى وجدت كتاب تعالى
الأقدم فانا حامل عليه من اتانى ممّن تحت يدى وفيما
سبقنى قال له سعيد بن خلد بن عمرو بن عثمان يامير
المؤمنين امضِ لرأيك فيما وليت بالحقّ والعدل وخلِّ عن
من سبقك وعن ما خيّره وشرّه فانّك مكتفٍ بذلك فقال له 5
انشدك اللّه الذى اليه تعود ارايت لو انّ رجلا هلك وترك
بنين صغارا وكبارا فعزّ الأكابر الاصاغر بقوّتهم فاكلوا اموالهم
فادركك الاصاغر فجاءوك بهم وبما صنعوا فى اموالهم ما كنت
صانعًا قال كنت اردّ عليهم حقوقهم حتّى يستوفوها قال
فانّى وجدت ممّن قبلى من الولاة عزّوا الناس بقوّتهم 10
وسلطانهم وعزّهم بها اتباعهم فلمّا ولّيت اتونى بذلك فلم
يسعنى الّا الردّ على الضعيف من القوىّ وعلى المستضعف
من الشريف فقال وفّقك اللّه يا امير المؤمنين ۞ عن مالك
ابن انس رحه قال قال عمر بن عبد العزيز لابن سليمان
ابن عبد الملك صحبت آباءك فما رايت حرصا يشبه حرصهم 15
على الدنيا ماتوا وتركوها تدر ما كانوا عليها ۞ عن ابن
شوذب قال عُرض على عمر بن عبد العزيز رضه جوارٍ وعنده
العبّاس بن الوليد بن عبد الملك قال فجعل كلّما مرّت
به جارية تعجّبه قال يا امير المؤمنين اتّخذ هذه فلمّا
اكثر قال له عمر بن عبد العزيز أتأمرنى بالزناء قال فخرج 20

العبّاس فمرّ بأناس من اهل بيته فقال ما يجلسكم بباب
رجل يزعم[1] ان آباءكم كانوا زُناة ۞ عن اسمعيل بن ابى
الحكيم قال كان عند عمر بن عبد العزيز رضه ناس من
بنى مرون فحبسهم وقال لخَبَّازه اذا دعوت بالطعام فلا
5 تعجل به فحبسهم حتّى تعالى[2] النهار قال وهم قوم لم يعتادوا
ذلك فمرّ به الخبّاز فقال ويحك ايتِنا بطعامك فقال نعم ياامير
F. 35b المؤمنين * الآن قال فلمّا أبطأ قال لهم فَهَلْ لكم فى سويق
وتمر قال فجىء بسويق وتمر فاكلوا فلمّا فرغوا جاء الخبّاز
بالطعام فامسكوا فقال الا تاكلون قالوا واللّه يا امير
10 المؤمنين ما نقدر عليه قال لهم ذلك غير مرّة فابوا ان
ياكلوا فقال ويحكم يا بنى مروان فقيم التقحّمُ فى النار
فبكا واللّه وابكا ۞

الباب الحادى والعشرون فى ذكر ما وُعظ به[3]

F. 36b — — * — —[4] الموعظة الخامسة عن شبيب بن بشر قال
15 كتب عمر بن عبد العزيز رضه الى فقهاء العراق ان ياتوه

---

[1] H. تزعم. [2] H. تعال. [3] Über dies Cap. vergl. die Einleitung. [4] Ausgelassen F. 35b 6—36b 18: vier Predigten des Ḥasan Baṣrī; die erste und längste mit zahlreichen Varianten = Ġazālī, *Iḥjā el 'Ulūm* (ed. a. H. 1278) III ٢١٢ 12-٢١٣ 1; der Anfang übersetzt bei v. Kremer, *Islām* S. 22; die zweite ähnlich wie S. ١٢, 8 ff.

فاعتلّ الحسن بفيق[1] فى بطنه وكتب اليه يا امير المؤمنين
ان استقمتَ استقاموا وان ملت مالوا يامير المؤمنين لو
انّ لك عمر نوح وسلطان سليمان ويقين ابرهيم وحكمة
لقمان ما كان لك بدّ ان تقتحم العقبة ومن وراء العقبة
الجنّة والنار من اخطأته هذه دخل هذه فلمّا اتاه الكتاب 5
اخذه فوضعه على عينيه ثمّ بكا ثمّ قال من لى بعمر نوح
ويقين ابرهيم وسلطان سليمان وحكمة لقمان ولو نلت
ذلك لم يكن بدّ من ان يشرب بكاس الاوّلين ۞ * الموعظة F. 37a
السادسة عن عبد الواحد بن زيد قال كتب الحسن الى
عمر بن عبد العزيز رضهما امّا بعد يامير المؤمنين فان 10
طول البقاء الى فناء ما هو فخذ من فنائك الذى لا يبقى
لبقائك الذى لا يفنى والسلام فلمّا قرأ عمر الكتاب بكا
وقال نصح ابو سعيد واوجز ۞ ———[2] موعظة طاوّس
لعمر عن رياح بن عبيدة قال كتب عمر بن عبد العزيز
الى طاوّس كتابا يساله عن بعض ما هو فيه فاجابه بعشر 15
كلم لم يزده عليها حرفًا قال فما رايت عمر اتاه كتاب كان
أعجب اليه منه كتب اليه السلام عليك يامير المؤمنين فان
اللّه عزّ وجلّ انزل كتابا واحلّ فيه حلالًا وحرّم فيه حرامًا

---

[1] H. بفيق. [2] S. Ġazālī a. a. O. S. ٣.٩ unten; Aġ. VIII ١٥٧; Paris 2027, F. 40b 10.

وضرب فيه امثالًا وجعل بعضه محكمًا وبعضه متشابهًا فأحلّ حلال
اللّه وحرّم حرام اللّه وتفكّر فى امثال اللّه واعمل بمحكمه وآمن
F. 38b بمتشابهه والسلام عليك ۞ — — * — — [1] موعظة ابى حازم
لعمر عن عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه قال قال لى عمر بن
5 عبد العزيز عظنى فقلت اضطجع ثمّ اجعل الموت عند راسك
ثمّ انظر ما تحبّ ان يكون فيك تلك الساعة فخذ فيه الآن
وتكره ان يكون فيك تلك الساعة فدعه الآن ۞ عن عبد
اللّه بن موسى قال كتب ابو حازم الى عمر بن عبد العزيز
رضه اتّق ان تلقى محمّدا صلعم وانت بتبليغ الوسالة[2] له
10 مصدّق[3] وهو عليك بسوء الخليفة فى امّته شهيد ۞ موعظة
القاسم بن مخيمرة لعمر عن القسم بن مخيمرة قال دخلت
على عمر بن عبد العزيز وفى صدرى حديث يتجلجل فيه
اريد ان اقذفه اليه فقلت له بلغنا ان من ولّى على الناس
سلطانًا فاحتجب عن فاقتهم وحاجتهم احتجب اللّه عن
15 فاقته وحاجته يوم يلقاه قال فقال ما تقول ثمّ أطرق طويلا
فعرفتها فيه وبرز للناس ۞ موعظة ابن الاهتم لعمر عن

---

[1] Ausgel. F. 37a 13—38b 9: I: Variation von Soj. ٢٣٢ 2; II: 2 Ermahnungen ähnlich S. ١٢ 4 ff.; III: Grössere Predigt des Muḥammed b. Ka‘b; zum Schluss derselben vergl. Mubarrad ٦٧ 8. [2] So H.; scheinbar später eingeflickt und verdorben. [3] Corrig. i. H. aus تصدق.

سفين بن عيينة قال[1] دخل ابن الاهتم على عمر بن عبد
العزيز رحمة الله عليه فقال له أُطربك قال لا قال فاعظك
قال نعم قال فافتح الباب وادخل الناس قال فحمد الله
واثنى عليه ثمّ قال ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق
غنيّا عن طاعتهم آمِنًا لمعصيتهم ان تنقّصه فالناس يومئذ 5
فى الحالات والمنازل مختلفون والعرب منهم بشرّ تلك الحال
اهل الوبر والشعر والحجر لا يتلون كتابا ولا يصلّون جماعة
ميتُهم فى * النار حيّهم اعمى بشرّ حال مع الذى لا يحصى F. 39a
من عيشهم المزهود فيه والمرغوب عنه فلمّا اراد الله تعالى
ان ينشر فيهم حكمته بعث فيهم رسولًا من انفسهم عَزِيزٌ 10
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ[2] فبلغ
محمّد صلعم رسالة ربّه ونصح لأُمّته وجاهد فى الله حقّ
جهاده حتّى اتاه اليقين ثمّ ولّى ابو بكر رضوان الله عليه
من بعده فارتدّت العرب او من ارتدّ منها فحرصوا ان
يقيموا الصلوة ولا يوتوا الزكوة فابى ابو بكر ان يقبل منهم 15
الّا ما كان رسول الله صلعم قابلا منهم لو كان حيًّا فلم
يزل يخرق[3] اوصالهم ويسقى الارض من دمائهم حتّى ادخلهم

---

[1] Eine im Einzelnen abweichende Variation giebt Paris 2027, F. 40b pu—42a 6; Ibn el Ahtam wird hier mit Ḫalid b. Ṣafwān gleichgesetzt.
[2] Qor. 9, 129.
[3] H. ح.

فى الباب الذى خرجوا منه[1] وقرّرهم على الامر الذى تقرّوا[2]
منه وأوقد فى الحرب شعلها وحمل اهل الحقّ على رقاب
اهل الباطل ثمّ حضرته الوفاة وقد اصاب مَن فى المسلمين
سنًّا لقوحًا كان يرضح[3] من لبنها وبكرًا كان يروى عليه
5 اهلُه الماء وحبشيّة كانت ترضع ابنًا له[4] فلم يزل ذلك
غُصّةً[5] فى حلقه وثقلا على كاهله حتّى خرج منه الى ولىّ[6]
الامر من بعده عمر بن الخطّاب ثمّ ولّى عمر رضوان اللّه
عليه فحسر[7] عن ذراعيه وشمّر عن ساقيه واعدّ للامور
اقرانها فراضها[8] فاذلّ صعابها وترك الامور فيها الى يسر ثمّ
10 حضرته الوفاة وكان قد اصاب من فىء المسلمين شيئا فلم
يرض[9] فى ذلك بكفالة احد من ولده حتّى باع فى ذلك
ربعه وضمّ ذلك الى بيت مال المسلمين وايم اللّه ما اجتمعنا
من بعدهما الّا على ظلم[10] ثمّ اقبل على عمر بن عبد
العزيز فقال وانت يا عمر بنىّ الدنيا غدتْك[11] باطائبها
15 والقمتْك ثديها بطلبها فى مظانّها تغادى فيها وترضى بها[12]
حتّى اذا ما افضت اليك باركانها من غير طلب منك لها

---

1 So Paris; H. الباب اخرجوا منها. 2 H. تقروا.
3 Paris يرتضع. 4 So; Paris ابنه. 5 H. غصّه. 6 H. ولّى.
7 So Paris; H. فحسّن. 8 H. ص. 9 So Paris; H. ترض.
10 H. ظلع. 11 So Paris; H. ع. 12 H. تعادّى فيها ويرضى لها;
Paris lässt die ganze Phrase aus.

رفضتها ورميت بها حيث رمى اللّه بها فامض رحمك اللّه
ولا تلتفت فالحمد للّه الذى فرّج بك كربنا ونفّس بك غمّنا
فانّه لا يذلّ مع الحقّ حقير ولا يكثر مع الباطل عزيز اقول
هذا واستغفر اللّه لى ولكم ۞ عن المبارك بن فضالة قال
5 دخل عبد اللّه بن الاهتم على عمر بن عبد العزيز وهو
جالس على سرير فحمد اللّه واثنى عليه ثمّ اخذ فى موعظته
طويلة فنزل عمر عن سريره حتّى استوى بالارض وجثا على
F. 39b ركبتيه * وابن الاهتم يقول وانت يا عمر وانت يا عمر وانت
يا عمر من اولاد الملوك وابناء الدنيا وُلدوا فى النعيم
10 وغدوا به لا يعرفون غيره وعمر يبكى ويقول هِيه هِيه يابن
الاهتم هيه فلم يزل يعظه وعمر يبكى حتّى غُشى عليه ۞
— — —[1] موعظة زياد لعمر عن جويرية بن اسماء قال
قدم زياد العبد على عمر فقال له عمر يا زياد الا ترى ما
ابتليت به من امر امّة محمّد صلعم قال يامير المؤمنين لا
15 تعمل نفسك فى الوصف واعمل نفسك فى المخرج ممّا وقعت
فيه فلو ان كلّ شعرة منك نطقت ما بلغت كنْه ما انت
فيه ثمّ قال زياد يامير المؤمنين اخبرنى عن رجل له خصمٌ
ألدّ ما حاله قال سيّئ الحال قال فان كان خصمين أُلدّين

[1] Ausgel. 12 Z.: zwei Ermahnungen des خلد بن صفوان.

قال ذاك أسوا الحالة قال فان كانوا ثلثة قال ذاك حين لا
يهينه عيش قال فواللّه يامير المؤمنين ما احد من امّة محمّد
صلعم [الّا][1] وهو خصم لك قال فبكا عمر حتّى تمنّيت ان لا
اكون قلت له ۞ عن زياد مولى ابن عيّاش قال لو رايتنى
5 ودخلت على عمر بن عبد العزيز رضه فى ليلة شاتية وبين
يديه كانون وعمر على كتابه فجلست اصطلى فلمّا فرغ من
F. 40a * كتابه مشى الىّ حتّى جلس معى على الكانون وهو خليفة
فقال زياد قلت نعم قال قصّ علىّ قلت ما انا بقاصّ قال
فتكلّم قلت زياد قال وما له قلت لا ينفعه من دخل الجنّة
10 اذا ادخل النار ولا يضرّه من دخل النار غدًا اذ دخل الجنّة
قال صدقت واللّه ما ينفعك من دخل الجنّة اذا دخلت
النار ولا يضرّك من دخل النار اذا دخلت الجنّة قال فلقد
رايته يبكى حتّى اطفأ ذلك الجمر الذى على الكانون ۞
موعظة سالم مولى محمّد بن كعب لعمر عن هشام بن يحيى
15 الغسّانى قال حدّثنى ابى عن جدّى قال كتب عمر بن
عبد العزيز الى محمّد بن كعب يساله ان يبيعه غلامه سالمًا
وكان عابدا خيرا فقال انّى قد دبّرته قال فأزرنيه قال فاتاه
سالم فقال عمر انّى قد ابتليت بما ترى [وانا][1] واللّه اتخوّف

---

[1] Am Rande.

ان لا انجوا فقال له سالم ان كنت كما تقول فهذا نجاتُك
والّا فهو الامر الذى تخاف قال يا سالم عظنا قال[1] آدم
صلعم على خطيّة واحدة أُخرج من الجنّة وانتم تعملون
الخطايا ترجون تدخلون بها الجنّة ثمّ سكت ۞ عن النضر
ابن زرارة قال كان لعمر بن عبد العزيز اخ واخاه فى اللّه 5
سبحانه عبد لمملوك يقال له سالم فلمّا استخلف دعاه ذات
يوم فقال له يا سالم انّى اخاف ان لا انجوا قال سالم ان
اللّه اسكن عبدًا دارًا فاذنب فيها ذنبا واحدًا فاخرجه من
تلك الدار ونحن اصحاب ذنوب كثيرة نريد ان نسكن تلك
الدار ۞ موعظة مزاحم لعمر عن نوفل بن عمارة قال قال 10
عمر بن عبد العزيز رضه ان اوّل من ايقظنى لهذا الشان
مزاحم حبست رجلا فجاوزت[2] فى حبسه القدر الذى يجب
عليه فكلّمنى فى اطلاقه فقلت ما انا بمخرجه حتّى ابلغ فى
الحيطة عليه بما هو أكثرُ ممّا مرّ عليه فقال مزاحم يا عمر
ابن عبد العزيز انّى احذّرك ليلة تمخض[3] بالقيمة فى 15
صبحتها[4] تقوم الساعة يا عمر ولقد كدت انسى اسمك فما
اسمع قال الامير وقال الامير فواللّه ما هو الّا ان قال ذلك
فكأنّما كشف عن وجهى غطاء فذكّروا انفسكم رحمكم اللّه

---

[1] Vergl. Mas. V ٤٣٠.   [2] H. فتجاورت.   [3] H. ص.
[4] H. صبحتها.

F. 40b فانّ الذكرى تنفع المؤمنين ۞ — — * — — —[1] ذكر ما وُعظ به عمرُ بن عبد العزيز رضه من الشعر عن ابى سليمان احمد بن عبد اللّه الجواليقى قال قال[2] سابق البربرىّ لعمر بن عبد العزيز رحه

5 بِسْمِ الَّذِى أُنْزلتْ من عندِهِ السُّوَرُ
ٱلْحَمْدُ للّه امّا بعد يا عُمَرُ
إنْ كنتَ تَعْلَمُ ما تاتى وما تَذَرُ
فكُنْ على حَذَرٍ قد يَنْفَعُ الحَذَرُ
وَٱصْبِرْ على القدر المجلوب وَٱرضَ بِهِ
10 وإن اتاك بما لا تَشْتَهِى القَدَرُ
فما صفا لِٱمْرِئٍ عيْشٌ يُسَرُّ به
إلّا سَيَتْبَعُ يومًا صفوَهُ كَدَرُ
وٱستخبرَ النّاسُ عمّا أنت جاهلُهُ
إذا عَمِيتَ فقد يَجْلُو[3] العَمَى الخَبَرُ
15 قد يَرْعَوِى المرءُ يومًا بعدَ هَفْوَتِهِ
وتُحْكِمُ الجاهلَ[4] الايّامُ والغِيَرُ
إنّ التُّقى خَيْرُ زادٍ انت حاملُه
والبِرُّ أفضلُ شىء نالَه بَشَرُ

---

[1] Ausgelassen F. 40b 1—11; zwei anonyme Ermahnungen, die zweite = S. ٤٣ 8. [2] Basīṭ. [3] H. يحلو. [4] H. الجاهلُ.

من يَطْلُبِ الْجَوْرَ لا يظفَرْ بحاجته
وطالبُ الحقِّ قد يُهْدَى له الظَّفَرُ
وفى الهدى عِبَرٌ تُسْقَى[1] القلوبُ بها
كالغيث ينضُرُ عن وَسْمِيِّهِ الشَّجَرُ
5 وليس ذو العِلم بالتَقْوى كجاهلِهِ[2]
ولا البصير كأَعْمى ما له بَصَرُ
والرُّشدُ نافلة تُهْدَى لصاحبها
والغيّ يكره منه الوِرد[3] والصَدَرُ
F. 41a *قد يُوبِقُ[4] المرءَ أمرٌ وَهْو يَحْقِرُه
10 والشيء يَا نَفْسِ[5] يَنْمِي وَهْو يُحْتَقَرُ
لا يُشْبِعُ النفسَ شيءٌ حين تُحْرِزُهُ[6]
ولا يزال لها فى غَيْرِهِ وَطَرُ
ولا يزال[7] وإن كانت لها سَعَةٌ
لها الى الشيء لم تَظْفَرْ به نَظَرُ
15 وكلّ شيء له حالٌ تُغَيِّرُه
كما تُغَيِّرُ لَوْنَ اللِّمَّة الغِيَرُ

---

[1] H. تسقى. [2] H. بجاهله. [3] H. الوَرد. [4] H. يوبق.
[5] H. بانفس [6] ?; H. تحرّره; vielleicht تَحْرِزُهُ. [7] H. نزال.

والذكرُ فيه حياة للقلوب كما
يُحْيِى البِلادَ اذا ما ماتتِ المَطَرُ
والعلمُ يَجْلُو العَمَا عن قَلْبِ صاحِبِهِ
كما يُجَلِّى سواد الظُلمةِ القَمَرُ
5 لا يَنْفَعُ الذكرُ قلبًا قاسيًا أبدًا
وهل يَلِينُ لِقلبِ الوَاعظِ الحَجَرُ
والموت جِسْرٌ[1] لمن يمشِى على قَدَمٍ
الى الأمور التى تخشى وتنتظرُ
فهم يمرّون أفواجًا وتَجْمَعُهُمْ
10 دارٌ اليها يَصيرُ البَدْوُ والحَضَرُ
مَن كان فى معْقِلٍ للحِرْز أسْلَمَه
أَوْ كان فى خَمَرٍ لم يَنْجُهُ الخَمَرُ
حتّى متى أنا فى الدنيا أخو كَلَفٍ
فى الخدِّ مِنّى الى لَذّاتها صعَرُ
15 ولا أرى أثَرًا للذكر فى جلدى[2]
والحَبْلُ فى الحَجَرِ القاسِى له أَثَرُ
لو كان يُسْهِرُ عينى ذِكرُ آخِرَتى
كما يُؤَرّقنى للعاجل السَهَرُ

[1] H. جسى.   [2] H. ح.

إذًا لَدَاوَيتُ قلبًا قد أضرّ به
طولُ السّقامِ وهَيْضُ العَظْمِ يَنْجَبِرُ
ما يَلْبَثُ الشيء ان يَبْلَى اذا اختلفتْ
يومًا على نَقْصِهِ الرَّوْحاتُ والبَكَرُ
والمرْء يَصْعِدُ رَيْعَانُ الشباب به
وكلّ مصعدِهِ يومًا سينحَدِرُ[1]
بينا يُرِى الغُصن لَدْنًا فى أُرُومَتِهِ
رَيّانُ صار حُطامًا جوفُهُ نَخِرُ
كم مِن جميعٍ أشتّ الدهرُ شَمْلَهم
وكلُّ شَمْلِ جميعٍ سوف ينتثِرُ
وكم مِنَ آصْيَدَ سامِى الطَّرْف معتَصِبٍ
بالتاجِ[2] نيرانُهُ للحرب تَسْتَعِرُ
يُظِلُّ مفترش الديباجِ محتجبًا
عليه تُثْنَى[3] قُباب الملك والحُجَرُ
قد غادرتْه المنايا وَهْوَ مُسْتَلَبٌ
مُجَدَّلٌ تَرِبُ الخَدَّيْن مُنْعفِرُ
أَبْعَدَ آدَمُ تَرْجُون البقاء وهل
تبقى فُروعٌ لِأَصلٍ حين يَنْقَعِرُ

[1] H. ستنحدر. [2] H. بالماج. [3] H. نثنى.

لكم بيوت يَمَسُّها[1] السُّيُول وهل
يَبْقَى على الماء بيتٌ إِسُّهُ[2] مَدَرُ
إلى الفناء وإن طالتْ[3] سَلامتُهم
مَصِيرُ كُلِّ بنى أُنْثَى وإن كَثُرُوا ۝
إنَّ الأمورَ إذا اسْتَقْبَلْتَها اشتبهَتْ 5
وفى تَدَبُّرِها التبيانُ والعِبَرُ
والمَرْء ما عاش فى الدنيا له أَمَلٌ
إذا انقضى سَفَرٌ منها أَتى سَفَرُ
لها حَلَاوَةُ عَيْشٍ غَيْرُ دائمةٍ
وفى العواقب منها المُرُّ والصَّبِرُ 10
اذا انقضتْ زمنُ آجالِها نزلت
على منازِلِها من بَعْدِها زُمَرُ
وليس يَزْجُرُكم ما تُوعَظُونَ به
والبَهْمُ يزجرها الراعِى فتَنْزَجِرُ
أَصْبَحْتُمْ جَزَرًا[4] للمَوْت يَقْبِضُكم[5] 15
كما البهائمُ فى الدنيا لكم جَزَرُ
لا تَبْطَرُوا وَٱهْجُرُوا الدنيا فانّ لها
غِبًّا وخِيمًا وكُفْرُ النَّعْمَةِ البَطَرُ

[1] ??; H. يمسْترّ. [2] H. اَسَّه. [3] H. والطالت. [4] H. حرُزًّا.
[5] H. بقبصكم.

ثُمَّ ٱقْتِدُوا بالأُلَى كانوا لكم غُرَرًا
وليس مِن أمّةٍ إلّا لها غُرَرُ[1]
حتّى تكونوا على مِنْهاجِ أوّلِكم
وتَصْبروا عَدَمَ[2] الدنيا كما صَبَروا
5 ما لى أرى النَاسَ والدنيا مولّية[3]
وكُلُّ حَبْلٍ عليها سوف ينبتِروا
لا يشعُرون بما فى دينهم نقَصوا
جَهْلا وان نقصتْ دنياهُمُ شعروا ۞

F. 43a [4]— — — * — —

10 الباب الثالث والعشرون فى ذكر زهده

— — —[5] عن ابى داود الرومى قال قال رجل لعمر بن
عبد العزيز الا نصنع لك دواء يشهّيك الطعام قال وما اصنع
به فواللّه انّى لادخل المخرج فيؤذينى ما يخرج منّى قيل
افلا نصنع لك دواء يشهّيك النساء قال وما اصنع به فواللّه
F. 43b 15 لربّما كان ذلك منّى فاجد لذلك غفلة وشرّة ۞ — — * —[6]

[1] H. غَرَر. [2] ?; H. عنّى هو. [3] H. موليه. [4] Ausgel. F. 41b 13—43a 13; I: Berichte über ʿO.'s Verkehr mit Sābiq el Barbarī; F. 41b 15—22 = Kosegarten, *Chrest.* S. 62, 2—u.; II: Cap. 22; es enthält zahlreiche Kleiderschilderungen; vergl. Soj. ٢٣٥ 21; Kutubī II, ١٣١ 6; Jaʿqūbī II, ٣٦٩ unten; Naw. ٤٦٥ 8, ٤٦٦ 17; *Fragm.* I, ٤٠ 15; s. auch oben S. ٣٠ 13 ff. [5] S. Aṯīr V ٤٥ pu. [6] Abermals die Geschichte Naw. ٤٦٦ 17.

عن مالك عن ابن ابى صعصعة انّه كان يحدّث عمر بن
عبد العزيز رضه عن مغازى القسطنطينيّة[1] قال فبكى عمر
بكاء شديدًا قال وقال ملك ان عمر بن عبد العزيز قال
ذات ليلة ومعه مزاحم ورجل يقال له ابن مافنّة قال
5 فدخل عمر بيته ثمّ قال لمزاحم ايذن لابن مافنّة فاذن
له قال فدخلت عليه فاذا بمائدة عليها صحفة مُخمّرة
بمنديل وعمر قائم يركع قال فركع ركعتين ثمّ اقبل فجلس
فاجتذب المائدة بيده ثمّ قال لى كل اين عيشنا اليوم من
عيشنا اذ كنّا بمصر قال فقلت لا شىء يامير المؤمنين فقال
10 عمر لقد رايتنى وكنّا لو ضافنى اهل قرية لوجدت ما
يعمّهم ثمّ قال اين عيشنا هذا من عيشنا بالمدينة ثمّ
استبكى فناداه مزاحم قم فقمت قال فاخبرنى من الغد[2]
انّه اذا اصابه مثل هذا لم يعد الى طعامه قال مالك وهذا
يعجبنى من فعل عمر ان يخدم الانسان نفسه ۞ — — —[3]
15 عن نعيم بن سلامة قال دخلت على عمر بن عبد العزيز
وهو ياكل ثومًا مسلوقًا يدقّه بزيت ۞ عن ابن شوذب قال
دخلت امراة من المهالبة على [(فاطم)ة[4] بنت عبد الملك

---

[1] H. القسطيطينية. [2] H. من الغدا. [3] Ausgel. Z. 11—19, Traditionen im Sinne von S. ٩٧ Anm. 4, II und von S. ١٠٢ 9.
[4] [ ] am Rande; ( ) abgeschnitten und ergänzt.

(ابن مر)وان امرأة] عمر بن عبد العزيز فلمّا راتها ورأت
حالها قالت لها هل تهيّأ المراة لزوجها الّا بما يحبّ قالت
لا قالت فانّه يحبّ هذا منّى ۞ عن مالك بن دينار قال
قال عمر بن عبد العزيز رضه ما تركت من الدنيا * شيئًا F. 44a
الّا عقبنى فى قلبى ما هو افضل منه يعنى من الزهد وما 5
انعم اللّه علىّ فى دينى افضل ۞ — — —[1] عن يونس بن
ابى شبيب قال شهدت عمر بن عبد العزيز وهو يطوف
بالبيت وانّ حُجزة إزاره غائبة فى عكنة[2] ثمّ رايته بعد ما
استخلف ولو شئت ان اعدّ أضلاعه من غير ان امسّها
فعلت[3] ۞ — — —[4] * عن[5] الحكم بن عمر الرعينى قال F. 44b 10
شهدت عمر حين جاءه اصحاب المراكب يسالونه العلوفة
ورزق خدمها قال وكم هى قال كذا وكذا[6] قال ابعث بها
الى امصار الشام يبيعونها فيمن يريد واجعل اثمانها فى مال
اللّه عزّ وجلّ تكفينى بغلتى هذه الشهباء وجاءه صاحب
الرقيق يسال ارزاقهم وكسوتهم وما يصلحهم فقال عمر كم 15
هم قال هم كذا وكذا الفًا فكتب الى امصار الشام ان ارفعوا الى

---

[1] 2 Z. = Soj. ٢٣٥ 4. [2] H. عكنه. [3] Ähnlich Peterm. 189, F. 52a 15. [4] Ausgel. Z. 6—23: Traditionen von ʿO.'s beispielloser Einfachheit ähnlich oder gleich Aṯīr V, ٤٥ 12; Soj. ٢٣٥ 1 + 9.
[5] Der erste Teil dieser Tradition = Soj. ٢٣١ 13, der zweite ähnlich Paris 2027, F. 17b 2. [6] H ohne و.

كلّ اعمى فى الديوان او مقعد او من به فالج او من به
زمانة يحول بينه وبين القيام الى الصلاة فرُفعوا اليه فامر
لكلّ اعمى بقائد وامر بكلّ اثنين من الزمنى بخادم قال
وفضل فى الرقيق فكتب ان ارفعوا الى كلّ يتيم ومن لا
5 احد له ممّن قد جرى على والده الديوان فامر بكلّ خمسة
بخادم يتوزّعونه بينهم بالسويّة ۞ — — —[1] عن احمد بن
ابى الحوارى قال سمعت ابا سليمان الدارانى وابا صفوان
يتناظرون فى عمر بن عبد العزيز واويس القرنى فقال ابو
سليمان لابى صفوان كان عمر بن عبد العزيز ازهد من
10 اويس فقال له لِم قال لأنّ عمر ملك الدنيا فزهد فيها
فقال له ابو صفوان واويس لو ملكها لزهد فيها مثل ما
فعل عمر فقال ابو سليمان لا تجعل من جرّب كمن لم يجرّب
ان من جرت الدنيا على يديه ليس لها فى قلبه موقع افضل
ممّن لم تجرِ على يديه وان لم يكن لها فى قلبه موقع ۞
15 عن الزبير بن بكّار قال اتى عمر بن عبد العزيز منزله
فقال هل عندكم من طعام فاصاب تمرًا وشرب ماء وقال
من ادخله بطنه النار فابعده[2] اللّه ۞ عن الهيثم بن عدى
قال كانت لفاطمة ابنة عبد الملك بن مرون زوجة عمر بن

---

[1] = Soj. ٢٣٤ 17; Tāšköpr. Fol. 533, 11. [2] H. فابعده.

عبد العزيز جارية ذات جمالٍ فائقٍ وكان عمر رحه[1] معجبا
بها قبل ان تقضى اليه الخلافة فطلبها منها وحرص عليها
فابت دفعها اليه وغارت من ذلك فلم يزل فى نفس عمر
فلمّا استخلف امرت فاطمة بالجارية فأُصلحت ثمّ جُلّيت[2]
فكانت حديثا فى حسنها وجمالها ثمّ دخلت بالجارية على 5
عمر فقالت ياامير المؤمنين انّك كنت بفلانة جاريتى معجبا
وسالتنيها فابيت ذلك عليك فان نفسى قد طابت لك بها
اليوم فَدُونَكَها فلمّا قالت ذلك استبانت الفرح فى وجهه
ثمّ قال ابعثى بها الىّ ففعلت فلمّا دخلت عليه نظر الى
شىء أعجبه فازداد بها عجبًا فقال لها أَلقى[3] ثوبَك فلمّا 10
همّت * ان تفعل قال على رِسْلك اقعدى اخبرينى لمن F. 45a
كنت ومن اين انت لفاطمة قالت كان الحجّاج بن يوسف
اغرم عاملا كان له من اهل الكوفة مالا وكنت فى رقيق
ذلك العامل فاستصفانى عنه مع رقيق له واموال فبعث بى
الى عبد الملك بن مرون وانا يومئذ صبيّة فوهبنى عبد 15
الملك لابنته فاطمة قال وما فعل ذلك العامل قالت هلك
قال وما ترك ولدًا قالت بلى قال وما حالهم قالت سيّئة[4]
قال شدّى عليك ثوبك ثمّ كتب الى عبد الحميد عامله ان

---

[1] H. رحمها (so) الله. [2] H. ohne ــّـ. [3] H. الق.
[4] H. سيّه.

سرّح الىّ فلان بن فلان على البريد فلمّا قدم قال له
ارفع الىّ جميع ما اغرم الحجّاج اباك فلم يرفع اليه شيـًٔا
الّا دفعه اليه ثمّ امر بالجارية فدُفعت اليه فلمّا اخذ بيدها
قال ايّاك وايّاها فانّك حديث السنّ ولعلّ اباك ان يكون
5 قد وَطِئَها فقال الغلام ياامير المؤمنين هى لك قال لا
حاجة لى فيها قال فابتعْها[1] منّى قال لست آذن ممّن ينهى
النفس فمضى[2] بها الفتى فقالت الجارية فاين موجدتك يا
امير المؤمنين فقال انّها لعلى حالها ولقد ازدادت فلم
تزل فى نفس عمر حتّى مات رحه[3] ۞ — — —[4] عن ابى
10 داود الرومى قال كان لعمر بن عبد العزيز درجة[5] فيها
مرقاة منها لبنة تتحرّك[6] فكان كلّما صعد او نزل ارتاع
منها فعمّر[7] مولى له فشدّها بطين فلمّا صعد عمر لم يرها[8]
فسال عنها فقال له مولاه رايتك ترتاع منها فشددتها فقال
عمر اقلع فانّى[9] اعطيت اللّه عهدا ان وليت هذا الامر
15 ان لا اضع لبنة على لبنة ولا آجُرّة على آجُرّة ۞ عن حفص
ابن عمر قال احتسب عمر بن عبد العزيز رحه غلامًا له

---

[1] H. فابىعىها. [2] H. فمضت. [3] Die gleiche Anekdote stark gekürzt Paris 2027, F. 19ª 2. [4] 6 Z.: Variation der gleichen Geschichte. [5] Variation davon Paris 2027, F. 63ª 11—18. [6] H. يتحرك. [7] H. o. ـّـ. [8] H. يرَها. [9] H. فانّ.

يحتطب عليه ويلقط له البعر فقال له الغلام الناس كلّهم
فلم يخير غيرى وغيرك قال فاذهب فانت حرّ[1] ۞ قال ابن
سعد قال عبد الله بن دينار لم يرتزق عمر بن عبد
العزيز رضه من بيت مال المسلمين شيـًٔا ولم يرزه حتّى
مات رحه ۞ 5

F. 45b *الباب الرابع والعشرون فى ذكر كرمه

عن ابى محمّد العابد ان عمر بن عبد العزيز رضه قال ما
اعطيت احدًا مالًا الّا وانا استقلّه وانّى لاستحيى من اللّه
تعالى ان اساله الجنّة لاخ من اخوانى وابخل عليه بالدنيا
فاذا كان يوم القيمة قيل لى لو كانت الجنّة بيدك كنت بها 10
ابخل ۞ — — —[2]

الباب الخامس والعشرون فى ذكر ورعه

عن ابى سنان قال بعث[3] معى عمارة بن نسى الى عمر
سلّتين[4] من رطب اوّل ما جاء الرطب فاتيته بهما فقال
[على][5] ما جئت بهما قلت على دوابّ البريد قال فاذهب 15

---

[1] Ähnlich Paris 2027, F. 14a 7. [2] Ausgel. Z. 4—13: Nuṣaib bittet in vier Versen um Unterstützung. [3] Variation dieser Geschichte Paris 2027, F. 16b 5. [4] H. دسلتين. [5] Fehlt i. H.

فبِعْهما فذهبت فبعتهما بثمانية عشر درهمًا فاشتراهما منّى
رجل من بنى مروان فاهداهما الى عمر فلمّا اتى بهما قال
يابا سنان كأنّهما السلّتان اللتان اتيتنا بهما قال قلت
نعم فوضع إحداهما بين ايدينا فأكلنا منها وبعث اخرى
F. 46a 5 الى امراته والقى ثمنها فى بيت المال ۞ — — * —[1] عن
يحيى بن يحيى الغسّانى قال كان عمر بن عبد العزيز لا
يحمل على البريد الّا فى حاجة المسلمين فكتب الى عامل
له ان يشترى له عسلا وان عامله حمله على مركب من
البريد فلمّا اتى عمر قال على ما حمله قالوا على البريد
10 فامر بذلك العسل فبيع وجعل ثمنه فى بيت مال المسلمين
F. 46b وقال أفسدت علينا عسلك ۞ — — * —[2] وعن الفهرى[3]
عن ابيه قال كان عمر بن عبد العزيز يقسم تُفّاح الفىء
فتناول ابن له صغير تفّاحة فانتزعها من فيه فاوجعه
فسعى الى أمّه مستعبرًا فارسلت الى السوق فاشترت له
15 تفّاحًا فلمّا رجع عمر وجد ريح التفّاح فقال يا فاطمة هل
اتيت شيـًا من هذا الفىء قالت لا وقصّت عليه القصّة
فقال واللّه لقد انتزعتها من ابنى لكنّما نزعتها من قلبى

---

[1] Ausgel. F. 45b 19—46a 9 zwei weitläufige Variationen der folgenden Erzählung. [2] Ausgel. F. 46a 13—46b 7; I. abermals Variation derselben Geschichte; II. = Soj. ٢٣٧ 20; III. Variation von II.
[3] = Peterm. 189, F. 52a 22; doch nach dem Gewährsmann القَـهْقَرِىّ.

ولكنّى كرهت ان اضيّع نصيبى من اللّه عزّ وجلّ بتفّاحة
من فىء المسلمين ۞ — — * —[1] عن الحكم بن عمر F. 47a
الرعينى قال شهدت عمر بن عبد العزيز وارسل غلامًا له
بكَبْكبة من لحم فعجّل بها فقال اسرعت بها قال شويتها
فى نار المطبخ وكان للمسلمين مطبخ يغدّيهم ويعشّيهم 5
فقال لغلامه كُلْها فانّك رزقتها ولم ارزقها[2] ۞ عن الاوزاعى
قال كان عمر بن عبد العزيز رضوان اللّه عليه يجعل كلّ
يوم من ماله درهمًا فى طعام المسلمين ثمّ ياكل معهم وكان
ينزل باهل الذمّة فيقدمون له من الحلبة والبقول واشباه
ذلك فما كانوا يصنعون من طعامهم فيعطيهم اكثر من 10
ذلك وياكل منه فان ابوا ان يقبلوا ذلك منه لم ياكل منه
فامّا من المسلمين فلم يكن يقبل شيـًا ۞ — — —[3] عن
ابى عبيدة قال ما رايت رجلا قطّ اشدّ تحفّظا من منطقه
من عمر بن عبد العزيز رحه ۞ عن عبد اللّه بن ابى
زكريّاء انّه دخل على عمر بن عبد العزيز وقد توجّع له ممّا 15

---

[1] Ausgel. F. 46b 12—47a 4; I. Variation desselben Themas; II. s. Soj. ٢٣٧ 13; III. Traditionen über die Billigkeit seiner täglichen Nahrung; vergl. Soj. ٢٣٧ 10 und häufig.

[2] Ähnliche Überlieferungen Paris 2027, F. 13a 5—16.

[3] Drei Traditionen, Z. 11—21; variieren Naw. ٤٦٩ 17; vergl. auch *Fragm.* I ٦٣ 4.

بلغه ممّا خلص الى اهل عمر بن عبد العزيز من الحاجة
F. 47b فتحدّثا ثمّ قال * يا امير المؤمنين أرأيتك شيئًا تعمل به
باىّ شىء استحللته قال وما هو قال ترزق الرجل من
عمّالك مائة دينار فى الشهر ومائتى دينار فى الشهر وأكثر
5 من ذلك قال اراه لهم يسيرا ان عملوا بكتاب اللّه وسنّة
نبيّه صلعم واحبّ ان افرغ قلوبهم من الهمّ بمعائشهم
واهلهم قال ابن ابى زكريّاء فانّك قد اصبت وقد ذكر لى
انّه قد خلص الى اهلك حاجة وانت اعظمهم عملا فانظر
ما قد رايته حلالًا لرجل منهم فارتزق منه فوسّع به على
10 اهلك فقال يرحمك اللّه قد عرفت انّك لم ترد الّا خيرًا
وانّك توجّعت من بعض ما يبلغك من حالنا ثمّ قال بيده
اليمنى على ذراعه اليسرى فقال ان هذا اللحم والعظم انّما
نبت من مال اللّه وانّى واللّه ان استطعت لا اعيد فيه
منه شيئًا ابدًا ۞ عن محمّد بن قيس قاصّ عمر بن عبد
15 العزيز رضه قال خرج علينا يومًا مزاحم فقال لقد احتاج
اهل امير المؤمنين الى نفقة ولا ادرى من اين آخذها ولا
ادرى ممّن أتسلّفها قال قلت لولا قلّة ما عندى لعرضت
عليك قال وكم عندك قلت خمسة دنانير قال واللّه ان فى
خمسة دنانير لبلاغًا فأعطِنيها فدفعتها اليه ثمّ اتاه مال
20 من ارض عمر باليمن قال فمرّ علىّ مزاحم مسرورًا قال قد

جاءنا مال من ارض لنا يعطيك[1] الآن تلك الخمسة دنانير
قال فدخل وخرج واحدى يديه على رأسه أعظم اللّهُ أجر
امير المؤمنين اعظم اللّه اجرَ امير المؤمنين قال قلنا أجَلْ[2]
وما ذاك قال امر بهذا المال الذى جاء من ارضه ان يُدخل
بيت مال المسلمين فلا ادرى كيف تمحّل لى فى الخمسة 5
دنانير حتّى قضانى ۞ عن فرات بن مسلمة قال كنت اعرض
على عمر بن عبد العزيز كتبى فى كلّ جمعة مرّة فعرضتها
عليه فاخذ منها قرطاسا نقيّا قدر اربع اصابع او شبر
فكتب فيه حاجة له فقلت غفل امير المومنين فبعث الىّ
من الغد فقال جىء بكتبك قال فبعثنى فى حاجة فلمّا 10
جئت قال لى ما آن لنا ان ننظر فيها فقلت انّما نظرتَ
فيها أمس قال فاذهب حتّى أبعث اليك فلمّا فتحت كتبى
وجدت فيها قرطاسًا قدر القرطاس الذى اخذ ۞ عن نعيم
ابن عبد اللّه كاتب عمر بن عبد العزيز ان عمر بن عبد
العزيز قال انّه ليمنعنى من كثير من كلام مخافاة المباهاة ۞ 15
— * — —[3] عن ابن بكير وابى زيد قالا حدّثنا يعقوب F. 48ª
قال سمعت ابى يحدّث ان عمر بن عبد العزيز جاءه

---

[1] H. نعطيك. [2] H. wiederholt hier irrtümlich den Ausruf des Muzāḥem, durchstreicht aber امير المؤمنين. [3] Ausgel. 6 Z. I. s. Naw. ٤٧١ 1; Ṭāšköpr. Fol. 537ᵇ 4; II. = S. ٥٥ 1.

ثلثون الف درهم من مالهٖ بالبحرين فجاءه الذى كان
يقوم على طعام اهله فقال يامير المؤمنين قد جاءك اللّه
بنفقة قال من اين قال من مالك الذى بالبحرين جاءتك
ثلثون الفًا فاسترجع عمر وقال ادع لى مزاحمًا فلمّا جاءه
5 مزاحم قال اى مزاحم ما رددت ذلك المال الذى جاءنا
من البحرين فى مال اللّه فيما احسب شكّ ابن بكير
قال مزاحم سقطْ علىّ يامير المؤمنين قال فارددْه وصلْ
بهذا المال فى بيت مال المسلمين قال فدخل عليه قيّم
ذلك المال فقال يامير المؤمنين أعتقْ رقبتى من الرقّ
10 اعتقك اللّه من النار قال فنظر اليه ثمّ قال انت وذلك
المال من مال اللّه فلا سبيل الى عتقك فقال يامير
المؤمنين جرّة زنجبيل كنت اهديها لك كلّ عام وقد جئت
بها قال فايتِ[1] بها قال فاخرج منها عودا فوضعه على
شفته ثمّ قال مه اذا شككت فى الشىء فدعْه لا حاجة لى
F. 50ᵃ 15 بجرّتك ۞ — — * —[2]

---

[1] Die zwei ersten Buchstaben corrigiert. [2] Ausgel. F. 48ᵃ 15— F. 50ᵃ 9: وفود الشعراء (zwei Versionen); vergl. Weil, *Chalifen* I, 591—3; s. die Stellen bei Brockelmann, *Litt. Gesch.* I, 57 Anm. 2.

الباب السادس والعشرون فى ذكر تواضعه

عن الاوزاعى قال لمّا ولّى عمر بن عبد العزيز رضه دخل
عليه اخ له فقال ان شئت كلّمتك وانت عمر فيما تكره اليوم
وتحبّ غدًا وان شئت كلّمتك وانّه امير المؤمنين فيما تحبّه
اليوم وتكرهه غدًا فقال بل كلّمنى وانا عمر فيما اكرهه اليوم 5
واحبّه غدًا ۞ ——— [1] عن [2] عمرو بن مهاجر قال قال عمر
بن عبد العزيز رحه يا عمرو [3] اذا رايتنى قد ملت عن
الحقّ فضع يدك فى تَلَابِيبِى [4] ثمّ هزّنى ثمّ قل ما ذا تصنع ۞
عن ابى حازم قال لمّا استخلف عمر بن عبد العزيز رضه
قال انظروا رجلين من افضل ما تجدون فجىء برجلين 10
فكان اذا جلس مجلس الامارة امر فالقى لهما وسادة قُبالتَه
* فقال لهما انّه مجلس شرّة وفتنة فلا يكن لكما عمل الّا F. 50b
النظر الىّ فاذا رايتما منّى شيئًا لا يوافق الحقّ فخوّفانى
وذكّرانى باللّه عزّ وجلّ ۞ ——— [5] عن الليث بن سعد
ان ابا النضر حدّثه قال دسست الى عمر بن عبد العزيز 15

---

[1] Ausgel. Z. 13—20: I. s. F. 74a 3—8 (s. Anm.); II. s. Soj. ٢٤٠ 6.
[2] = Peterm. 189, F. 53a 4. [3] H. عمر. [4] H. falsch تلابيتى; Peterm. تلبابى.
[5] Ausgel. Z. 2—19; I. zwei Traditionen (Omar füllt eigenhändig eine Lampe) s. Soj. ٢٣٨ 15; Ḥall. ٢٣٧; Naw. ٤٧١ 10; Mubarrad ١٣٥ 12; II. zwei Geschichten von 'O.'s Liebenswürdigkeit und unscheinbarem Auftreten anlässlich eines Leichenbegängnisses.

بعض اهله ان قُل له ان فيك كِبرًا وانّك تتكبّر فقيل له
ذلك فقال عمر قل له لبئس ما ظننت ان كنت ترانى اتوقّى
الدينار والدرهم مراقبة للّه وانطلق الى اعظم الذنوب فاركبه
الكبرياء انّما هو رداء الرحمن فانازعه ايّاه ولكن كنت[1] غلامًا
5 بين ظهرى قومى يدخلون علىّ بغير اذن ويتوطّئون فى شىء
F. 51a ويتناولون * منّى ما يتناول[2] القوم من اخيهم الذى لا
سلطان له عليهم فلمّا ان ولّيت خيّرت نفسى فى ان[3] امكّنهم
من حالهم التى كنت لهم عليها واعاقبهم فيما خالف الحقّ
او اتمنّع منهم فى بابى ووجهى ليكفّوا عنّى انفسهم وعن
10 الذى احذر عليهم ولو كنت جرّأتهم على نفسى من العقوبة
والاذن فهو الذى دعانى الى هذا ۞ — — —[4] عن الثورى
قال ضرب عمر بن عبد العزيز بيده ثمّ قال بطنىّ عن
عبادة ربّى متلوّث بالذنوب والخطايا يتمنّى على اللّه منازل
الابرار خلاف اعمالهم ۞ وعنه رضه انّه وضع بين يديه قصعة
15 من عدس ومعه ميمون بن مهران فقال خذ يا ميمون
بطين متلوّث فى دنياه يتمنّى على اللّه الأَمَانِى بخلاف اعماله[5] ۞
— — —[6] عن بشر بن الحرث رحه قال اطرأ رجل عمر بن

---

[1] H. كتب. [2] يتناوّل. [3] انّ. [4] Ausgel. Z. 4—10; I. = F. 85a 20; s. Soj. ٢٤٥ 14; II. Variation des Folgenden. [5] Ähnl. Paris 2027, F. 15b 1. [6] Z. 13—20; I. s. S. ١٧ 1; II. Variation von S. ٥٩ 7.

عبد العزيز فى وجهه فقال يا هذا لو عرفت من نفسى ما
اعرف[1] فيها ما نظرت فى وجهى ۞ — * — —[2] عن عبد F. 51b
الكهيم قال قيل لعمر جزاك اللّه عن الاسلام خيرًا قال لا
بل جزى اللّه الاسلام عنّى خيرًا ۞ عن ايّوب قال مرض ابو
قلابة بالشام فدخل عليه عمر بن عبد العزيز فقال يابا 5
قلابة تشدّد ولا تشمت بنا المنافقين ۞ عن سليمن الخواص
قال مات ابن لرجل فحضره عمر بن عبد العزيز رضه وكان
الرجل حسن العزاء فقال رجل من القوم هذا واللّه الرضى
فقال عمر بن عبد العزيز او الصبر قال سليمان الصبر دون
الرضى الرضى ان يكون الرجل قبل نزول المصيبة راضيا 10
باىّ ذلك كان والصبر ان يصبر بعد نزول المصيبة ۞

الباب السابع والعشرون فى ذكر حلمه وصفحه

عن شيخ من خُناصِرة[3] قال كان لعمر بن عبد العزيز ابن
من فاطمة فخرج يلعب مع الصبيان فشجّه غلام فاحتملوا
ابن عمر والذى شجّه فادخلوهم على فاطمة فسمع عمر الجلبة 15
وهو فى[4] بيت آخر وجاءت مُرَيْئة فقالت هو ابنى وهو يتيم

---

[1] H. اعرفت (so); vielleicht auch عرفت. [2] Ausgel. 3 Z. O. verlangt von einem seiner Söhne den Verkauf eines Siegelrings, als zu kostbar; der Erlös soll den Armen gegeben werden. [3] H. خناضره.
[4] H. doppelt.

فقال له عطاء قالت[1] لا قال اكتبوه فى الذرّيّة قالت فاطمة
فعل اللّه به وفعل ان لم يشجّه مرّة اخرى قال انّكم
افزعتموه ۞ عن ابرهيم بن ابى عبلة قال غضب عمر بن
عبد العزيز رضه على رجل غضبا فبعث اليه فاتى به فجرّده
5 ومدّه فى الحبال ثمّ دعا بالسيّاط حتّى قلنا هو ضاربه قال
خلّوا سبيله لولا انّى لغضبان لسؤتك وتلى[2] وَٱلْكَاظِمِينَ[3]
ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ الآية ۞ عن قيس بن عبد الملك
قال[4] قام عمر بن عبد العزيز الى قائلته وعرض[5] له رجل
بيده طومار فظنّ القومَ انّه يريد امير المؤمنين فخاف ان
10 يحبس دونه فرماه بالطومار فالتفت امير المؤمنين فاصابه فى
وجهه فشجّه فنظرت الى الدماء تسيل على وجهه وهو فى
الشمس فقرأ الكتاب وامر له بحاجته وخلّى سبيله ۞ عن
سفين قال نال رجل من عمر فقيل له ما يمنعك فقال انّ
F. 52a التقى ملجم ۞ — — * —[6] عن عمر بن حفص قال لمّا ولّى
15 عمر بن عبد العزيز خرج ليلة ومعه حرسىّ فدخل فى
المسجد فمرّ فى الظلمة برجل نائم فعثر به فرفع راسه اليه
فقال أمجنون انت قال لا فهمّ به الحرسىّ فقال عمر مه انّما

---

[1] H. قال. [2] Qor. 3, 128. [3] H. ohne و. [4] S. Ṭāšköpr. Fol. 536b 8. [5] H. وعرض. [6] Ausgel. 7 Z.; drei Traditionen ähnlicher Tendenz.

سالنى أمجنون انت فقلت لا ۞ عن على بن يزيد قال اسمع
رجل عمر بن عبد العزيز كلامه فقال له عمر رضه اردت ان
يستفزّنى الشيطان لعن[1] السلطان فانال منك اليوم ما تنال
منّى غدًا ثمّ عفا عنه ۞

الباب الثامن والعشرون فى ذكر تعبّده واجتهاده 5

———[2] عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال كان
لعمر بن عبد العزيز رضوان اللّه عليه سفطٌ فيه دُرّاعة من
شعر وغُلّ وكان له بيت فى جوف بيت يصلّى فيه ولا يدخل
فيه احد فاذا كان فى آخر الليل فتح ذلك السفط ولبس
تلك الدُرّاعة ووضع الغلّ فى عنقه فلا يزال يناجى ربّه ويبكى 10
حتّى يطلع الفجر ثمّ يعيده فى السفط ۞ ———[3] * عن F. 52b
الاوزاعى قال كان لعمر بن عبد العزيز خَوْخة ممّا يلى المغرب
فكان اذا بطّأ عليه المؤذّن للمغرب بعث اليه ان اذّن
فحضر الوقت ۞ عن صالح بن سعد المؤذّن قال بينا عمر
ابن عبد العزيز بالسويداء[4] فأذّنت[5] العشاء الآخرة فصلّى ثمّ 15

[1] Der letzte Buchstabe sehr undeutlich. [2] Kurze Variation der folgenden Tradition. [3] Z. 17—23: Zwei Traditionen berichten von der Eröffnung dieses Kastens nach seinem Tode; vgl. Peterm. 189, F. 52b 3. [4] H. بالسويد. [5] Ṭāšköpr. F. 537a 1.

دخل القصر فقلّما لبث ان خرج فصلّى ركعتين خفيفتين
ثمّ جلس فاحتبى ففتح الانفال فما زال يردّدها ويقرا[1] كلّما
مرّ بتخوّف تضرّع وكلّما مرّ بآية رحمةٍ دعا حتّى أذّنت
الفجر ۞ عن يحيى قال كان عمر بن عبد العزيز يصوم الاثنين
5 والخميس ۞ عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال
كان عمر يسمر[2] بعد عشاء الآخرة قبل ان يوتر فاذا أوتر لم
يكلّم احدًا ۞ عن اسمعيل بن ابى حكيم قال كان عمر بن
عبد العزيز لا يدع النظر فى المصحف كلّ يوم ولكنّه لا
يكثر ۞ عن الحكم بن عمر الرعينى قال رايت عمر بن عبد
10 العزيز اذا صلّى المكتوبة انصرف الى اهله ولا يتطوّع ۞ ————[3]

الباب التاسع والعشرون فى ذكر بكائه وحزنه

F. 53b — — * —[4] عن[5] ميمون بن مهران قال خرجت مع عمر
ابن عبد العزيز رضه الى المقبرة فلمّا نظر الى القبور بكا ثمّ
اقبل علىّ فقال يابا ايّوب هذه قبور آباءى بنى اميّة كأنّهم

---

[1] H. ويعرا. [2] H. بسمر. [3] Z. 10—17; I. Variation von Z. 7; II. illustriert abermals ʿO.'s Peinlichkeit gegenüber dem Allgemeinbesitz. [4] Ausgel. F. 52b 19—53b 2: Häufung von Beispielen, dass ʿO., so oft er irgendwie an den Tod erinnert wird, in heftiges Weinen ausbricht, das mit einer Ohnmacht endet; zur letzten Tradition vergl. S. ٩٠ 14 und Mubarrad ١٣٥ 8; sie ist = Peterm. 189, F. 52b 11—53a 4. [5] = Fol. 66a 1—6.

لم يشاركوا اهل الدنيا فى لذّتهم وعيشهم اما تراهم صرعى
قد حلّت بهم المثلات واستحكم فيهم البلى واصابت الهوامّ
فى ابدانهم مقيلا قال ثمّ بكى حتّى غُشى عليه ثمّ افاق
فقال انطلق بنا فواللّه ما اعلم احدًا انعم ممّن صار الى
هذه القبور وقد أُمن من عذاب اللّه ﴿ — — —[1] عن عبد 5
اللّه بن الزبير قال سمعت القداح يذكر ان عمر بن عبد
العزيز كان اذا ذكر الموت انتفض انتفاض الطير وبكا حتّى
تجرى دموعه على لحيته ﴿ — — —[2] عن الحسن بن عميرة
قال اشترى عمر بن عبد العزيز جارية أعجميّة فقالت ارى
الناس فرحين ولا ارى هذا يفرح[3] فقال ما يقول لكع فقيل 10
له تقول كذا وكذا فقال ويحها حدّثوها ان الفرح أمامها ﴿
— — * —[4] عن عبد الاعلى بن ابى عبد اللّه العترى F. 54a
قال رايت عمر بن عبد العزيز خرج يوم جمعة فى ثياب
دسمة ووراءه حبشىّ يمشى فلمّا انتهى الى الناس رجع
الحبشىّ فكان عمر اذا انتهى الى الرجلين قال هكذا رحمكما 15
اللّه حتّى صعد المنبر فخطب فقرأ[5] إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا
ٱلنُّجُومُ ٱنْكَدَرَتْ حتّى انتهى وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ وإِذَا

---

[1] Zwei Z. = Soj. ٢٣٩ 1. [2] Eine Z. = Soj. ٢٣٨ 22. [3] H. يقوح.
[4] Ausgel. F. 53b 15–54a 12: Berichte im Sinne von S. ١٠٤, Anm. 4.
[5] Qor. 81, 1–2; 12–13.

ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ فبكا وابكا اهل المسجد حتّى ارتجّ المسجد
بالبكاء حتّى رايت حيطان[1] المسجد تبكى[2] معه ۞ ———[3]
عن ابرهيم بن زكريّاء القرشى قال اخبرنى شيخ من اهل
خراسان قال لمّا اراد ابو[4] جعفر بيت المقدس نزل براهب
5 كان * ينزل به عمر بن عبد العزيز اذا اراد بيت المقدس F. 54b
فقال يا راهب اخبرنى باعجب شىء رايته من عمر قال نعم
يا امير المؤمنين بينا عمر عندى ذات ليلة على سطح
غرفتى هذه وهو من رخام وانا مستلقٍ على قفاى فاذا انا
بماء يقطر من الميزاب على صدرى فقلت واللّه ما عندى
10 ماء ولا رشّت السماء مطرا[5] فصعدت فاذا هو ساجد واذا
دموع عينيه تتحدّ[6] من الميزاب ۞ ———[7] عن ابى عبد
اللّه الحرشى قال سمعت بعض العلماء ممّن قدم على عمر
ابن عبد العزيز يقول الصامت على علم كالمتكلّم على علم
فقال عمر انّى لأرجوا ان يكون المتكلّم على علم افضلهما
15 يوم القيمة حالًا وذلك ان منفعته للناس وهذا صمت لنفسه
فقال يامير المؤمنين وكيف هيبة[8] المنطق فبكا عمر بكاءً
شديدًا ۞

---

[1] H. حيطان. [2] H. hatte erst تبعى. [3] Z. 17—22: ʿO. weint auf der Kanzel. [4] H. ابى. [5] H. مطر. [6] So H.;? [7] Z. 5—17: Geschichten ähnlicher Tendenz; O. weint Blut statt Thränen; Z. 17—18 s. unten S. ١٣٥ Anm. 5. [8] H. هيبه mit dem ص-Zeichen.

الباب الثلاثون فى ذكر خوفه من اللّه تعالى

———— * —[1] عن مالك قال قال عمر بن عبد العزيز F. 55b
رضه لمّا * خرج من المدينة[2] يا مزاحم نخشى ان نكون F. 56a
ممّن نفت المدينة قال الشيخ ابو الفرج المصنّف رحه
انّما اشار الى قول النبىّ صلعم فى صفة المدينة تنفى 5
حبثها ۞ ———[3] عن مسافع بن شيبة انّه اتى عمر بن
عبد العزيز ومعه ابن له فقال امّا ابنك فانزله دار الضيفان
وإمّا انزل فانزله معى فى البيت وكان امراة عمر بن عبد
العزيز ذات قرابة له قال فصلّى عمر المغرب بالناس ثمّ دخل
البيت فدخل الى مسجده فى البيت فجعل يصلّى فاطال 10
الصلاة وجعل يبكى فقالت له امراته يامير المؤمنين انصرف
فعشِّ ضيفك ثمّ شانك بعدُ فانصرف فاقبل كانّه يعتذر فقال
يا مسافع كيف يشبع رجل من الطعام والشراب وليس احد
من المشرق والمغرب يظلم بظلامة [الّا][4] كنت انا صاحبه ۞
عن موسى بن على قال سمعت جرى بن عبد العزيز 15

---

[1] Ausgel. Fol. 55a 1—55b 23: I: ʿO. wird ohnmächtig bei einer Schilderung der Grabesschrecken; II—V: Berichte über seine Askese und Todesfurcht; zu F. 55a 20 vergl. Soj. ٢٣٦ 11; Aṯīr V ٤٨. [2] Vergl. Ṭab. II ١٣٥٤ 20 [Aṯīr IV ٤٥٧ 5]. [3] Ausgel. Z. 3—5: I s. F. 57b 2 (Ausruf); II. auf ʿO.'s Gesicht malte sich die Furcht. [4] Fehlt in H.

يحدّث عن اخيه ريان بن عبد العزيز قال قلت لعمر بن
عبد العزيز للذى رايته فيه يامير المؤمنين لو تروّحت
وركبت فقال كيف لى بعمل ذلك اليوم قلت فى اليوم الذى
يليه قال فدحنى[1] عمل يوم فى يومه فكيف بعمل يومين
5 فى يوم قال قلت له قد كان سليمان بن عبد الملك يركب
ويتروّح وهو فى ذلك مجزىّ فقال عمر ولا يوم واحد من
الدنيا يجزيه[2]۞ عن سلام بن ابى مطيع قال نبّئت ان
عمر بن عبد العزيز لمّا قام هاجت ريح[3] فدخل عليه رجل
فاذا هو ممتقَع اللون فقال يامير المؤمنين ما لك قال ويحك
10 هل هلك[4] امر قطّ الّا بالريح[5]۞ عن عتبة بن تميم وغيره
ان عمر بن عبد العزيز كان يقول وإيم اللّه لو اعلم انّه
يسوغ لى فيما بينى وبين اللّه سبحانه ان اخلّيكم وامركم
هذا وألحق بأهلى لفعلت ولكنّى اخاف ان لا يسوغ ذلك
فيما بينى وبين اللّه تعالى۞ عن مقاتل بن حيّان قال
15 صلّيت خلف عمر بن [عبد العزيز][6] فقرأ[7] وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ
مَسْؤُولُونَ فجعل يكررها حتّى لا يستطيع ان يجاوزها۞ قال
يزيد بن حوشب ما رايت اخوف من الحسن وعمر بن

---

[1] H. فدحنى [2] Ähnlich Paris 2027, F. 17^b 16. [3] H. هاحت ربح. [4] H. هلكت. [5] H. بالربح. [6] Fehlt in H.
[7] Qor. 37, 24.

عبد العزيز رضهما كأنّ[1] النار لم تخلق[2] الّا لهما ۞ — — * —[3] F. 56b
عن الغلابى قال حدّثنى رجل ان عمر بن عبد العزيز قرأ
عنده قارئ مرّة فقال له مسلمة لحنت فقال عمر ما شغلك
معنا ها عن لحنه ۞ عن النضر بن عربى قال دخلت على
عمر بن عبد العزيز رضه فكان لا يبكى انّما هو ينقبض 5
وكأنّ عليه حزن الخلق ۞ عن سفيٰن قال سمع عمر بن
عبد العزيز رجلا يقول عدل والله عمر بن عبد العزيز فى
الأمّة قال فبكا عمر وقال وددت فى الله انّه كما قلت ومن
لعمر بما قلت رحمك الله ۞ عن[4] ملك قال دخل عمر بن
عبد العزيز رحه على فاطمة امراته فطُرح عليها خلق ساج 10
عليه ثمّ ضرب على فخذها فقال يا فاطمة لنحى ليالى
دابق انعم منّا اليوم فذكّرها ما كانت نسيته من عيشها
فضربت يده ضربة فيها عنف فنحتها عنها وقالت لعمرى
لأنت اليوم اقدر منك يومئذ فقام وهو يقول بصوت حزيز
يا فاطم[5] انّى اخاف إن عصيت ربّى عذاب يوم عظيم 15
فبكت فاطمة وقالت اللهمّ أعذه من النار ۞ عن عبد الله
ابن المباركؒ رحه قال قال عمر بن عبد العزيز رضه انّى

---

[1] H. كان. [2] H. ح. [3] Ausgel. F. 56a 23—F. 56b 7: I. s. Soj. ٢٤١ 22; Naw. ٤٧١ 4; II + III illustrieren abermals 'O.'s Todesfurcht.
[4] Ähnlich Paris 2027, F. 14a 4. [5] So H.; vergl. unten S. ١٥٣ Z. 6 .يا أُمينة يا أُمين

نظرت فى امرى وامر الناس فلم ار شيئا خيرا من الموت
قال عبد اللّه يعنى لفساد الناس وما دخلهم فقال لقاصّه
محمّد بن قيس ادع لى بالموت قال فابيت وابى علىّ قال
فدعوت له وعمر رافع يديه يؤمّن على دعاءى وهو يبكى وقد
5 حضر ابن له صغير فلمّا راى عمر يبكى بكا فقال عمر وهذا
معنا فدعوت بذلك ايضًا قال يقول محمّد بن قيس واستحييت
فدعوت لنفسى ايضا معهم قال فعرف اللّه تعالى الصدق
F. 57a من عمر فلم يلبث [الّا][1] قليلا حتّى * مات رحمه ومات
F. 57b ابنه وبقى محمّد بن قيس بعده[2] — — — — * —[3]

10 الباب الثانى والثلاثون فى ذكر خطبه ومواعظه

قد ذكرنا شيئا من خطبه ومواعظه فى باب ولايته وغيرها
ممّا لم يحسن فصله من الفضل الذى هو فيه ولم تر
F. 58b اعادته — — * —[4] عن جعفر بن حيّان قال ارسلنى
صالح بن عبد الرحمن الى سليمن بن عبد الملك قال

[1] Fehlt in H. [2] Anders gewendet auch Paris 2727, F. 43a 12. [3] Ausgel. Cap. 31. (F. 57a 2—57b 3); es enthält zahlreiche kleine Gebete; eine ähnl. Sammlung Ṭāšköpr. F. 534b—535a. [4] Ausgel. F. 57b 6—F. 58b 19: Predigten und Aussprüche 'O.'s; F. 57b 6—11 s. S. ٣٣ Anm. 7; F. 58a 18—23 s. S. ٨١ Anm. 7 II; F. 58a 23—58b 2 wiederholt den 2. Teil derselben Erzählung; F. 58b 9—19 = S. ٢٣ 15 mit anderem Schluss; auch die nicht aufgezählten Stellen enthalten in einzelnem Anklänge an Früheres.

فقدمت عليه وعنده عمر بن عبد العزيز فقلت لعمر هل لك
حاجة الى صالح فقال قل له عليك بالذى يبقى لك عند
اللّه فان ما بقى لك عند اللّه بقى عند الناس وما لم
يبق[1] عند اللّه لم يبق عند الناس ۞ عن محمّد بن عمرو
عن عمر بن عبد العزيز رحه انّه قال لا ينفع القلب الّا 5
ما خرج من القلب ۞ عن شيخ من قريش قال قال عمر
ابن عبد العزيز يا معشر المستترين * اعلموا ان عند اللّه F. 59a
مسألة فاضحة قال اللّه تعالى[2] فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞ — — —[3] عن عيسى ان عمر بن عبد
العزيز رضه كتب الى رجل[4] امّا بعد فانّى أُوصيك بتقوى اللّه 10
والانشمار بما استطعت من مالك وما رزقك اللّه الى دار
قرارك فانّك واللّه لكأنّك قد ذقت الموت وعاينت ما بعده
بتصريف الليل والنهار فانّهما سريعان فى طىّ[5] الأَجَل ونقص
العمر مستعدّان لمن بقى بمثل الذى قد اصابا به من
مضى فيستغفر اللّه لسيّئ اعمالنا ونعوذ من مقْته ايّانا على 15
ما يعظ به ممّا نقصّر عنه ۞ عن عبد العزيز بن ابى روّاد
قال قال عمر بن عبد العزيز الكلام بذكر اللّه حسن والفكرة

---

[1] H. بىق.
[2] Qor. 15, 92—93.
[3] Ausgel. Z. 2—10: Predigtfragmente mit Anklängen an Früheres.
[4] Parall. F. 63b 1—5.
[5] H. und P. فى طى (oder فر).

F. 59b في نعم اللّه افضل العبادة ۞ — * — — —[1] عن ابى عمر ان
F. 60a قال * قال عمر بن عبد العزيز رضه من قرّب الموت من
قلبه استكثر ما فى يديه ۞ عن [عبد الع(زيز بن)][2] عمر بن
عبد العزيز ان اباه كان يقول اذا كنت فى الدنيا فيما يسوءك
5 فاذكر الموت فانّه يسهّله[3] عليك ۞ عن بشر[4] بن عبد اللّه
ابن يسار[5] السُّلمى قال خطب عمر الناس فقال أيّها الناس
لا يبعدنّ عليكم ولا يطولنّ يوم القيمة فان من وافته
منيّته فقد قامت قيامته لا يستطيع ان يزيد فى حسن من
سنن[6] ألّا لا سلامةَ لامرئٍ فى خلاف السنّة ولا[7] طاعة
10 لمخلوق فى معصية اللّه الّا وانّكم تسمّون الهارب من ظلم
إمامه العاصى الا وانّ أولاهما بالمعصية الإمام الظالم ۞ عن
الحسن بن محمّد الحضرمى قال خطب عمر بن عبد العزيز
رضه فقال ايّها الناس انّكم خُلقتم لأمر ان كنتم تصدقون
به انّكم لحمقى وان كنتم تكذّبون به انّكم لهَلْكى انّما
15 خُلقتم للأبد ولكنّكم من دار الى دار تنقلون عباد اللّه
انّكم فى دار لكم من طعامكم غصص ومن شرابكم شرق

---

1 Ausgel. F. 59a 17—F. 59b 23; zu F. 59a 17 ff., vergl. S. ٥٦ 4 ff.; ferner kurze Aussprüche ʿO.'s über Gottesfurcht und Tod. 2 Am Rande. 3 H. بسهله. 4 H. بشر. 5 H. بسار. 6 H. سنى. 7 Die zwei folgenden Zeilen ähnlich Soj. ٢٣٢ 1; Mas. V ٤٢١ u.

لا تصفوا لكم نعمة تسرّون بها الّا بفراق اخرى تكرهون
فراقها فاعملوا لما انتم اليه صائرون وخالدون فيه ثمّ
غلبه البكاء فنزل؟ عن[1] رجل من قريش ان عمر بن
عبد العزيز عهد الى بعض عمّاله عليك بتقوى اللّه فى كلّ
حال تنزل بك فان تقوى اللّه افضل العدّة وابلغ المكيدة 5
واقوى القوّة ولا يكن من شىء من عداوة عدوّك اشدّ
احتراسا[2] لنفسك ومن معك من معاصى اللّه فان الذنوب
أخوف عندى على الناس من مكيدة عدوّهم وانّما نعادى
عدوّنا ونستنصر عليهم بمعصيتهم ولولا ذلك لم يكن لنا
قوّة بهم لان عددنا ليس كعددهم ولا قوّتنا كقوّتهم ولا 10
تنصر عليهم بجفّنا[3] ولا تغلبهم بقوّتنا ولا تكوننّ لعداوة
احد من الناس احذر منك لذنوبكم ولا اشدّ تعاهدًا منكم
لذنوبهم واعلموا ان عليكم ملائكة اللّه حفظة عليكم
يعلمون ما تفعلون فى مسيركم ومنازلكم فاستحيوا منهم
وأحسنوا صحابتهم ولا تؤذوهم بمعاصى اللّه وسلوا اللّه العون 15
على انفسكم كما تسالونه العون على عدوّكم نسال اللّه
ذلك لنا ولكم وارفق بمن معك فى مسيرهم ولا تجشّمهم
سيرا يتعبهم ولا تقصّر بهم عن منزل يرفق بهم فانّكم

---

[1] Ähnlich Paris 2027, F. 30ª 9. [2] So Paris; H. اخراسا.
[3] Paris بتحيلنا.

تسيرون الى عدوّ مقيم جامّ الانفس والكراع فإلّا ترفقوا
بانفسكم وكراعكم فى مسيركم يكن لعدوّكم فضل فى القوّة
عليكم أقم بمن معك فى كلّ جمعة يومًا وليلة ليكون لهم
راحة يجمّون بها انفسهم وكراعهم ولتكن عيونك فى العرب
F. 60b 5 وممّن * فى العرب وممّن تطمئنّ الى نصحه من اهل الارض
فان الكذوب لا ينفعك خبره[1] وان صدق فى بعضه وان
F. 61a الغاشّ عين عليك وليس بعين لك ۞ —— * —[2] عن ابن
ابى الرباب قال قال عمر بن عبد العزيز بؤسًا لمن بطنه
أكبر همّه ۞ عن علىّ بن الحسين رضه قال كان لعمر بن
10 عبد العزيز صديق فأُخبر انّه قد مات فجاء اهله يعزّيهم
فصرخوا فى وجهه فقال لهم عمر مه ان صاحبكم هذا لم
يكن يرزقكم وان الذى يرزقكم حىّ لا يموت ان صاحبكم
هذا لم يسدّ شيئًا من حفركم وانّما سدّ حفرة[3] نفسه لكلّ
امرىء منكم حفرة[3] لا بدّ والله ان يسدّها ان الله لمّا
15 خلق الدنيا حكم عليها بالخراب وعلى اهلها بالفناء وما
امتلأت دار حبرة الّا امتلأت عبرة ولا اجتمعوا الّا تفرّقوا
حتّى يكون الله هو الذى يرث الارض ومن عليها وهو خير

---

[1] So Paris; i. H. Loch. [2] Ausgel. F. 60b 2—F. 61a 16: ähnliche Ermahnungen, Predigtfragmente und Aussprüche; F. 60b 12—14 parallel 14—16; s. Ṭab. II ١٣٦٧ 15; Z. 17 parallel S. ١٢٢ 13; F. 61a 7—10 = S. ٦١ 3—7.
[3] H. حفره.

F. 61b الوارثين فمن كان منكم باكيًا فليبك * على نفسه فان
الذى صار اليه صاحبكم كلّكم يصير اليه غدًا ۞ عن اسمعيل
ابن عبيد اللّه قال قال لى عمر بن عبد العزيز يا اسمعيل
كم انت عليك من سنة قال قلت ستّون سنة وشهور قال
5 ياسمعيل ايّاك والمُزاح[1] ۞ عن عبد الرحمن بن حسّان قال
كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الى يزيد بن معوية بن حصين
ان استطعت ان تحى ليلة النحر فانّها ليلة العابدين ۞
— — —[2] عن عبد اللّه بن مروان الشامى ان عمر بن عبد
العزيز اتى بعض اهله فقرّب اليه طعامًا كثيرا فقال عمر ويحك
10 يا فلان دون هذا ما يسدّ الجوعة ويذهب سورة النفس
وتقدّم فضل ذلك اليوم فقرك وفاقتك فقال يا امير المؤمنين
ان اللّه قد اوسع فاحسن فقال عمر فعند ذلك وجب عليك
الشكر ثمّ نهض ۞ عن هشام بن يحيى الغسّانى[3] عن ابيه
عن جدّه قال قال عمر بن عبد العزيز لجعونة بن الحارث
15 اتدرى ما يحَبّ اهلك منك قال نعم يحبّون صلاحى قال لا
ولكنّهم يحبّون ما قام لهم من سوادك وأكلوا من غمارك
وتزوّدوا على ظهرك فاتّق اللّه ولا تطعهم[4] الّا طيّبًا ۞ — — —[5]

[1] Ähnlich Paris 2027, F. 53b 1—4. [2] Ausgel. 1 Z. = S. ٣٤ 1. [3] H. المغسّانى. [4] So H.; تعطهم? [5] Z. 12—14: kurze Variation des Folgenden; vergl. auch F. 54b 17 f.

عن ميمون بن مهران قال قال لى عمر بن عبد العزيز رضه يا
ميمون احفظ عنّى اربع خصال لا تجالس اميرًا[1] وان أمرتَه
بمعروف ونهيته[2] عن منكر ولا تخلونّ[3] بامرة عن ذات محرم
وان علّمتها القرآن وايّاك وما تعتذر منه ولا تقبل المعروف
5 ممّن لا يصطنعه الى اهل بيته ۞ واعاد الحديث وزاد فيه
F. 63ᵇ ولا تصل عاقًّا فانّه لن يصلك وقد قطع اباه ۞ — — — — * —[4]
عن مسلم[5] بن عبد الملك قال دخلت على عمر بن عبد
العزيز بعد صلوة الفجر فى بيت كان يخلوا فيه بعد الفجر
فلا يدخل عليه احد فجاءت جارية بطبق فيه تمر صيحانىّ
10 وكان يعجبه[6] التمر فرفع بكفّيه منه فقال يا مسلم أترى لو
انّ رجلا اكل هذا ثمّ شرب عليه من الماء فان الماء
طيّب كان يجزيه الى الليل قال فقلت لا أدرى فرفع أكثر
منه فقال هذا فقلت نعم يامير المؤمنين كان كافية دون
هذا حتّى لا يبالى ان يذوق طعامًا غيره قال فَعَلامَ ذا
15 يدخل النار قال مسلمة فما[7] وقعت منّى موعظة ما وقعت

---

[1] Parall. لا تتبع السلطان. [2] H. وتهنيه. [3] H. يخلوّن.
[4] Ausgel. F. 61ᵇ 19—63ᵇ 7: Aussprüche und Predigtfragmente; F. 62ᵇ 1 ff. = Soj. ٢٤٢ 6 ff.; F. 62ᵇ 9—18 = S. ٥٧ 4 ff.; F. 62ᵇ 18—21 zwei Variationen von S. ١٢٣ 7 f.; F. 63ᵃ 9—19 vier Variationen von S. ١٢٢ 13 f.; F. 63ᵇ 1—5 = S. ١٢١ 10 ff.; Z. 5—7 = S. ٥٣ 5 f. [5] Häufig für مسلمة; die gleiche Geschichte Paris 2027, F. 64ᵇ 1—8. [6] H. يعجبه. [7] H. doppelt.

منّى هذا۞ عن عمرو بن مهاجر قال[1] كان متاع رسول اللّه
صلعم عند عمر بن عبد العزيز رحه فى بيت ينظر اليه كلّ
يوم قال وكان ربّما اجتمعت اليه[2] قريش فادخلهم فى ذلك
البيت ثمّ استقبل ذلك المتاع فيقول هذا ميراث مَن أكرمكم
اللّه به واعزّكم اللّه به قال وكان سريرًا مزمّلا بسربط[3] ومِرْفقة 5
من أَدم محشوّة بليف وجفنة وقدح وقطيفة صوف كأنّها
جرمقانيّة قال ورحًا وكنانة فيها أسهم وكان فى القطيفة أثر
وسخ راسه صلعم فأُصيب رجل فطلبوا ان يغسلوا بعض
ذلك الوسخ فيُسعط به فذُكر ذلك لعمر فسُعط فبرأ۞
F. 64b — — * —[4] عن ابى فروة قال خرج عمر بن عبد العزيز 10
رضه على بعض جنائز بنى أميّة فلمّا صلّى عليها ودفنت
قال للناس قوموا ثمّ توارى عنهم فاستبطأه الناس حتّى
ظنّوا[5] فجاء وقد احمرّت عيناه وانتفخت اوداجه فقالوا يامير
المؤمنين لقد ابطأت فما الذى [ابطأك][6] قال اتيت قبور
الأحبّة قبور بنى ابى فسلّمت فلم يردّ السلام فلمّا ذهبت 15
اقفى نادانى التراب فقال يا عمر الا تسالنى ما لقيت الأحبّة

---

[1] Über Reliquien vergl. auch Ṭāšköpr. Fol. 537a 5; Goldziher, *M. St.* II, 358. [2] H. corrig. aus عليه. [3] H. مرملا بسربط. [4] Ausgel. F. 63b 23—64b 7; weitere fromme Ermahnungen: I. Variation der vorangehenden Reliquiengeschichte; II. Predigtauszug; III. = Soj. ٣٣٩ 3; IV. Variation desselben Themas; V. ebenfalls; = S. ٢٧ 14 ff.; VI. Fromme Ermahnung. [5] Hier fehlt offenbar etwas. [6] Fehlt i. H.

قلت ما لقيت الأحبّة قال أُخرقت الأكفان وانحلّت الابدان
فلمّا ذهبت اقفى نادانى التراب فقال يا عمر ما تسالنى ما
لقيت العينان قلت وما لقيت العينان قال فدغت المقلتين
وأُكلت الحدقتين فلمّا ذهبت اقفى نادانى التراب يا عمر
5 الا تسالنى ما لقيت الأبدان قلت وما لقيت الابدان قال
قطعت الكفّين من الرصغين وقطعت الرصغين من الذراعين
وقطعت الذراعين من المرفقين وقطعت المرفقين من
العضدين وقطعت العضدين من الكتفين وقطعت الكتفين
من الجنبين وقطعت الجنبين من الصلب وقطعت الصلب من
10 الوركين وقطعت الوركين من الفخذين وقطعت الفخذين من
الركبتين وقطعت الركبتين من الساقين وقطعت الساقين
من القدمين فلمّا ذهبت اقفى نادانى التراب فقال يا عمر
عليك باكفان لا تُبْلى قلت وما الاكفان التى لا تبلى قال
اتّقآء اللّه والعمل بطاعته[1] ۞ وكرّر هذا الحديث بروايات اكدّه
15 بها وزاد فيه ثمّ بكا عمر فقال الا ان الدنيا بقاؤها قليل
F. 65ª وعزيزها ذليل وغنيّها فقير وشابّها * مهرم وحيّها يموت
فلا يغرّنّكم اقبالها مع معرفتكم بسرعة ادبارها والمغرور من
اغترّ بها اين سكّانها الذين بنوا مدائنها وشقّقوا انهارها

---

[1] Anklänge an diese Erzählg. Mas. V. ٤٣٤ u.

وغرسوا اشجارها اقاموا فيها ايّامًا يسيرة غرّتهم بصحّتهم
وغرّوا بنشاطهم فركبوا المعاصى انّهم كانوا واللّه فى الدنيا
مغبوطين بالاموال على كثرة المنع محسودين على جمعها[1]
ما صنع التراب بابدانهم والرمل باجسادهم والديدان
بعظامهم واوصالهم كانوا فى الدنيا على اسِرّة[2] ممهّدة[2] وفرش 5
منضّدة[2] بين خدم يخدمون واهل يكرمون وجيران يعضدون
فاذا مررت فنادهم ان كنت مناديًا وادعهم ان كنت داعيًا
مرّ بعسكرهم وانظر الى تقارب الى منازلهم التى كانت عيشهم
وسل غنيّهم ما بقى من غناه وسل فقيرهم ما بقى من فقره
وسلهم عن الالسن التى كانوا بها يتكلّمون وعن الاعين 10
التى كانوا الى اللذّات بها ينظرون وسلهم عن الجلود
الرقيقة والوجوه الحسنة والاجساد الناعمة ما صنع بها
الديدان محت الالوان واكلت اللحمان وعفرت الوجوه ومحت
المحاسن وكسرت الفقار وابانت الاعضاء ومزقت الاشلاء
واين حجالهم وقبابهم واين خدمهم وعبيدهم وجمعهم 15
ومكنوزهم واللّه ما زوّدهم فراشا ولا وضعوا هناك متّكئًا[3] ولا
غرسوا لهم شجرًا ولا انزلوهم من اللحد قرارًا ألَيسوا فى
منازل الخلوات والفلوات ألَيس الليل والنهار عليهم سواء

[1] H. ح.   [2] H. ة ohne Punkte.   [3] H. متّكا.

أليسهم فى مدّ لهمّة ظلماء قد حيل بينهم وبين العمل وفارقوا
الأحبّة فكم من ناعم وناعمة أصبحوا ووجوههم[1] بالية
اجسادهم[2] من اعناقهم بائنة وأوصالهم متمزّقة قد سالت
الحدق على الوجنات وامتلأت الأفواه دمًا وصديدًا ودبّت
5 دوابّ الارض فى اجسادهم ففرّقت اعضاءهم ثمّ لم يلبسوا
واللّه الّا يسيرًا حتّى عادت العظام رميما قد فارقوا الحدائق
وصاروا بعد السعة الى المضائق قد تزوّجت نساؤهم وتردّدت
فى الطرق ابناؤهم وتوزّعت القراباتهم ديارهم وتراثهم فمنهم
واللّه الموسع له فى قبره الغضّ الناضر فيه المتنعّم بلذّته يا
10 ساكن القبر غدا ما الذى غرّك من الدنيا هل تعلم انّك
تبقى او تبقى لك اين دارك الفيحاء[3] ونهرك المطّرد واين
F. 65b ثمرك الحاضر ينعه واين رقاق ثيابك واين[4] * طيبك واين
بخورك واين كسوتك لصيفك وشتائك اما رايته قد نزل به
الامر فما يدفع عن نفسه وهو يرشح عرقًا ويتلمّظ عطشا
15 يتقلّب فى سكرات الموت وغمراته جاء الامر من السماء وجاء
غالب القدر والقضاء جاء من الامر الاجل ما لا تمتنع منه
هيهات هيهات يا مغمّض الوالد والاخ والولد وغاسله يا
مكفّن الميّت وحامله يا مخلّيه فى القبر وراجعًا عنه ليت

---

[1] H. ووجهم. [2] H. واجساهم. [3] H. ج. [4] H. doppelt.

شعرى كيف كنت على خشونة الثرى يا ليت شعرى باى
خدّيك بدا البلى يا مجاور الهلكات صرت فى محلّة الموتى
ليت شعرى ما الذى يلقانى[1] به ملك الموت عند خروجى
من الدنيا وما يلقانى به من رسالة ربّى ثمّ تمثّل[2]

تَسُرُّ بما يَفْنَى وتشغُلُ بالصِّبَى
كما غُرَّ باللَذّات فى النوم حالمُ
نهارُك يا مغرور سَهْوٌ وغفلةٌ
وليلُك نوم والرّدى لك لازمُ
وتعمَلُ فيما سوف تكرَهُ غِبَّه
كذلك فى الدنيا تعيش البهائمُ

ثمّ انصرف فما بقى بعد ذلك الّا جمعة رضه — — —[3]

---

[1] H. تلقانى. [2] Ṭawīl; alle 3 Verse mit Varianten Dain. ٣٣٣—٣٣٤; *Fragm.* I, ٤٧; مجانى الأدب (Beirut 89) IV, 316; Peterm. 189, F. 53ᵇ 6—10; ferner werden dieselben wiederholt F. 66ᵇ Z. 13—17 und 18—F. 67ᵃ 2; letztere Stelle stellt folgende drei Verse voraus

أيَقْظانُ أنت اليومَ أمْ أنت نائمُ
وكيف يُطِيقُ النومَ حَيْرانُ هائمُ
فَلَوْ كنتَ يَقْظانَ الغداة لَخَرَّقَتْ
مَدَامِعَ عينيك الدموعُ السَّوَاجِمُ
بل أصْبَحْتَ فى اليوم الطويل وَقَدْ دَنَتْ
اليك أُمورٌ مُفْظِعاتٌ عظائمُ

[3] Ausgel. F. 65ᵇ 11—66ᵇ 11: weitere Predigten; F. 65ᵇ 18—66ᵃ 1 kurze Variation von Soj. ٢٣٩ 3; s. S. ١٢٧ Anm. 4, II; F. 66ᵃ 1—6 = S. ١١٤ 12 ff.;

الباب الثالث والثلاثون فى ذكر ما تمثّل به من الشعر او قاله

F. 67ª — — * —[1] عن عقيل بن مرّة قال انشدنى حرمى بن الهيثم لعمر بن عبد العزيز[2]

5 لَاَّخيرُ فى عيشِ ٱمْرَءٍ لم يكن له
مع اللّه فى دار القرار نصيبُ
فإن تُعْجِبِ الدنيا أُناسًا فانّها
متاعٌ قليلٌ والزَوال قريبُ

عن موسى بن عبد اللّه الخزاعى قال بلغنى ان عمر بن
10 عبد العزيز كان لا يجفّ فوه من هذا البيت

لاُخيرُ فى عيش ٱمْرَئ لم يكن له
مع اللّه فى دار القرار نصيبُ ۞

— — —[3]

عن محمّد بن ابى يعقوب الدينورى قال مِن أصحّ ما رُوى

Fol. 66ª 8—66ᵇ 2 = Ṭab. II, ١٣٦٨ 12—١٣٦٩ u.; Peterm. 189, F. 53ª 14—53ᵇ 6; Paris 2027. F. 11ᵇ 10 ff.

[1] Ausgel. F. 66ᵇ 13—67ª 2; s. S. ١٣١ Anm. 2. [2] Ṭawīl.

[3] 3 Verse (Mubarrad ٣٦٩ 17 ff.) = S. ١٣٤ 15 ff. mit kurzer Einleitung.

لعمر بن عبد العزيز رضه من الشعر هذه الأبيات وزاد
رابعًا فى آخرها[1]

تَجَهَّزِى بِجِهَازٍ تَبْلُغِينَ به
يا نفسُ قَبْلَ الرَّدَى لم تُخْلَقِى عَبَثَا

قال الشيخ وهذه القصيدة ليست لعمر انّما تمثّل بها من 5
قول ابن عبد الاعلى ولها قصّة ۞ عن ابن لعبد الصمد
ابن عبد الأعلى قال كان عمر بن عبد العزيز وجّه عبد
الأعلى بن ابى عمرو ورسولًا الى طاغية الروم يدعوه الى
الاسلام فقال له عبد الاعلى يامير المؤمنين ايذننى فى
بعض ولدى يخرج معى وكان ابا عشرة فقال له من يخرج 10
معك من ولدك فقال عبد اللّه فقال انّى رايت عبد اللّه
يمشى مشية مقتّها وبلغنى انّه يقول الشعر فقال عبد الاعلى
يامير المؤمنين امّا مشيته فغريزة وامّا الشعر فانّما هو نوّاحة
تنوح على نفسه فقال مر عبد اللّه ياتينى العشيّة
وأخرج معك غيره فراح به اليه فدخل عليه فاستنشده 15
فانشده[2]

---

[1] Basīṭ; = Mubarrad ٣٧٠ 3 = dem 1. Vers des folgenden Gedichtes.
[2] Der erste und die drei letzten Verse dieses Gedichtes = Mubarrad ٣٦٩ 17 ff. (zahlreiche Varianten).

تَجَهَّزِى بِجِهَازٍ تَبْلُغِينَ به

يا نفسُ قَبْلَ الرَّدَى لم تُخْلَقِى عَبَثَا

وَسَابِقِى بَغْتَةَ الآجالِ وَانْكَمِشِى

قَبْلَ اللِّزامِ فلا مَنْجا ولا غَوْثا[1]

F. 67b
5
* ولا تَكَدّى لِمَنْ يَبْقَى ويَفْتَقِرُ[2]

إِنَّ الرَّدَى وارِثُ الباقِى وَما ورثا

وَٱخْشِى حَوَادِثَ صَرْفِ الدَّهْرِ فى مَهَلٍ

وَاسْتَيْقِظِى لا تكونى كالذى بَحَثا

عن مُدْيَةٍ كان فيها قطعُ مدّتِهِ

10 فوافتِ الحرثُ موفورًا كما حرثا

لا تَأْمَنِى فَجْعَ دَهْرٍ مُتْرَفٍ خَبِلٍ[3]

قدِ اسْتوى عندَه مَن طاب او خبثا

يا ربّ ذى أَمَلٍ فيه على وَجَلٍ

أَضحى به آمنًا أمسى وقد جدثا

15 من كان حَيث تُصيب الشمسُ جَبْهَتَهُ

او الغُبار يخافُ الشَّيْنَ والشَّعَثا

ويَأْلَفُ الظِلَّ كَىْ تبقى بَشَاشَتُهُ

فَسَوْفَ يَسْكُنُ يومًا راغِمًا جَدَثا

---

[1] H. غ. [2] H. وتفنتقر. [3] H. خمل.

فى قَعْرِ مَوْحِشَةٍ غَبْرَاءَ مُقفِرَةٍ
يُطيلُ تحت الثرى فى غَمّها اللّبثا

قال فبكا عمر من شعره ۞ — — * —[1] F. 69b

الباب الرابع والثلاثون فى ذكر كلامه فى فنون

عن ابى حنيفة اليمامى قال جمع عمر بن عبد العزيز 5
رحمة اللّه عليه اصحابه ثمّ خرج اليهم فاوصاهم فقال ايّاكم[2]
والمزاح فانّه يورث الضغينةَ وينبت الغلّ ۞ عن ابرهيم بن
زيد ان عمر بن عبد العزيز قال فى قوله تعالى[3] أَضَاعُوا
ٱلصَّلَوٰةَ[4] وَٱتَّبَعُوا * ٱلشَّهَوَاتِ قال لم تكن إضاعتها ان F. 70a
تركوها ولكن أضاعوا المواقيت ۞ عن عمرو بن دينار قال 10
قال عمر بن عبد العزيز اذا جاءك الخصم وعينه فى كفّه
فلا نقص له حتّى يجبك خصمه ۞ — — —[5] عن مالك قال
قال عمر بن عبد العزيز لرجل من سيّد قومك قال انا قال
لو كنت كذلك لم تقلْه[6] ۞ — — —[7] عن جعفر بن برقان

[1] Ausgel. F. 67^b 9—69^b 18; weitere Gedichtproben; F. 67^b 9—20 parallel Naw. ٥١١; zu F. 67^b 20 ff., vergl. S. ٤٣ Anm. 2 II; F. 68^b 12 ff. = Soj. ٢٤٤—٥ (7 Verse); Fol. 68^b 17 ff. wiederholt zwei dieser Verse; F. 68^b 19 f. s. unten S. ١٥٠ 1 ff.; F. 68^b u. = F. 16^b 5—6; F. 69^b 2—3 parallel Aṯīr V, ٣٦ 13 f.; mit F. 67^b 17 beginnt die Parallele Sprenger 771 F. 88^a 1—92^b u.; vergl. die Einleitung S. 3 unten. [2] H. اياكّ.
[3] Qor. 19, 60. [4] H. الصلوات. [5] Eine Zeile; s. Naw. ٤٧٠ u.
[6] H. تغلّه. [7] Kürzere Variation des Folgenden.

[قال][1] كتب عمر بن عبد العزيز الى امير الجزيرة امّا بعد[2]
فان ناسا من الناس قد التمسوا بعمل الآخرة الدنيا وانّما
مصيرهم ومرجعهم الى اللّه بعد الموت وقد بلغنى ان ناسًا
من هذه القصّاص قد احدثوا الصلاة على امرائهم عدل ما
5 يصلّون على النبىّ صلعم فاذا جاءك كتابى هذا فمر القصّاص
فليجعلوا صلوتهم على النبىّ خاصّة وليكن دعاؤهم للمؤمنين
والمسلمين عامّة وليدعوا ما سوى ذلك والسلام ۞ عن
معمر ان عمر بن عبد العزيز قال افلح من عُصم من
المراء والغضب والطمع ۞ عن اسمعيل بن ابى حكيم ان
10 عمر بن عبد العزيز رضه كان يقول ان اللّه لا يعذّب
العامّة بذنب الخاصّة ولكن اذا عُمل المنكر جهارًا استحقّوا
العقوبة كلُّهم ۞ عن عبد اللّه بن نافع قال ماتت أخت
لعمر بن عبد العزيز فشهدها الناس وانصرفوا معه الى
منزله فلمّا صار الى بابه اخذ بحلقة الباب ثمّ قال انصرفوا
15 ايّها الناس مأجورين أدّى اللّه الحقّ عنكم فانّا اهل بيت
لا يُعَزّى فى احد من النساء الّا فى اثنتين أُمٍّ لَوَاجِب حقّها
وما فرض اللّه لها من برّها وامراةٍ للطف موضعها وانّه لا
يحلّ[3] محلّها احد ۞ عن يحيى بن يحيى قال حدّثنى ابى

---

[1] Am Rande. [2] Ähnlich, aber viel breiter Paris 2027, F. 32b 7.
[3] H. o. P.

عن جدّى قال كتب بعض عمّال عمر بن عبد العزيز اليه
يقول [فى][1] كتابه ياامير المؤمنين انّى بأرض قد كثّرت فيها
النعم حتّى اشفقت علىّ من قبلى ضعف الشكر قال فكتب
اليه عمر قد كنت اراك اعلم باللّه تعالى ان اللّه لم ينعم
على عبد نعمه[2] فحمد اللّه عليها الّا كان حمده افضل من 5
نعمه[3] لو كنت لا تعرف ذلك الا فى كتاب اللّه عزّ وجلّ
* المنزل قال اللّه تعالى[4] وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا F. 70b
وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ[5] مِنْ عِبَادِهِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ وقال اللّه تعالى[6] وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا الى قوله[7] وَقَالُوا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وأىّ 10
نعمة افضل من دخول الجنّة ۞ عن قادم بن مسور قال
قال عمر بن عبد العزيز لمّا امر اللّه عزّ وجلّ الملٰئكة
بالسجود لآدم عم اوّل من سجد له اسرافيل فأثابه اللّه عزّ
وجلّ ان كتب القرآن فى جَبْهَتِه ۞ — — —[8] عن قتادة ان
عمر بن عبد العزيز رحه قال ما يسرّنى لو انّ اصحاب 15
محمّد صلعم لم يختلفوا الّا انّهم[9] لو لم يختلفوا لم يكن
رخصه ۞ عن الاوزاعى قال كان عمر بن عبد العزيز اذا

---

[1] Fehlt i. H. [2] Sprenger نعمةً. [3] Sprenger النعمة.
[4] Qor. 27, 15. [5] H. كثر. [6] Qor. 39, 73. [7] Qor. 39, 74.
[8] 2 Z.; s. Aṯīr III, ٣٣٧ 18. [9] Sprenger لأنّهم.

عرض الامر ممّا يكرهه يقول يقدّر ما كان وعسى ان يكون
خيرًا ۞ — — —[1] عن بشر بن عبد اللّه بن يسار[2] ان
عمر بن عبد العزيز قال احذروا المراء فانّه لا تؤمن فتنته
ولا تفهم حكمته ۞ عن ميمون بن مهران قال كنت جالسا
5 عند عمر بن عبد العزيز فقرأ[3] أَلْهَاكُمُ[4] ٱلتَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ
ٱلْمَقَابِرَ فقال ما ارى القبر الّا زيارة وما بدّ للزائر ان
يرجع الى منزله يعنى الى الجنّة او النار۞ عن جابر بن
عبد اللّه قال قال رسول اللّه صلعم بارك اللّه لرجل فى
حاجة أكثر الدعاء فيها اعطاها[5] او منعها قال فحدّثت به
10 المنكدر بن محمّد فقلت أسمعت هذا من ابيك قال لا
ولكن دخلت مع ابى وابى حازم على عمر بن عبد العزيز
فقال عمر لابى يابا بكر ما لى اراك كأنّك مهموم قال فقال
انّه[6] ابو حازم لدَيْن عليه فقال له عمر ففتح لك فيه الدعاء
F. 71a قال نعم قال فقد بارك اللّه لك فيه۞ — * —[7]— عن
15 ميمون بن مهران قال قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه
أخبرونى من احمق الناس قالوا رجل باع آخرته بدنياه
فقال عمر الا انبئكم باحمق منه قالوا بلى قال رجل باع

---

[1] Ausgel. Z. 10—15: I = Soj. ٢٣٩ 11; II: s. Naw. ٤٧٠ 2. [2] H. o. P.
[3] Qor. 102, 1. [4] H. الهيكم. [5] H. اعطيها. [6] H. ابه.
[7] = Mubarrad ١٧١ 14; Ṭāšköpr. Fol. 537a 16.

آخرته بدنيا غيره ۞ — — —[1] عن ابن جعذبة قال قال
عمر بن عبد العزيز القلوب أوعية السرائر والألسن مفاتحها
فليحفظ كلّ امرئً منكم مفتاح وعاء سرّه ۞ — —[2]— * — F. 71b

الباب الخامس والثلاثون فى ذكر ما رآه فى المنام

عن[3] ابى حازم الخُناصرى الاسدى قال قدمت دمشق فى 5
خلافة عمر بن عبد العزيز رحه يوم الجمعة والناس رائحون
الى الجمعة فقلت ان انا صرت الى الموضع الذى اريد نزوله
فاتتنى الصلاة ولكن أبدأ بالصلوة فصرت الى باب المسجد
فانخت بَعيرى ثمّ عقلته فدخلت المسجد فاذا امير المؤمنين
على الاعواد يخطب الناس فلمّا بصرنى عرفنى فنادانى يابا 10
حازم الىّ مقبلا فلمّا ان سمع الناس نداء امير المؤمنين لى
اوسعوا لى فدنوت من المحراب فلمّا ان نزل امير المؤمنين
فصلّى بالناس التفت الىّ فقال يابا حازم متى قدمت بلدنا
قلت الساعة[4] وبعيرى معقول على باب المسجد فلمّا ان

---

[1] Ausgel. Z. 4—23: allerlei Aussprüche ʿO.'s; Z. 4—6 = Soj. ٢٤٤ 1; Z. 10—13 variieren S. ٣٣ 10 ff.; zu Z. 14—20 vergl. Naw. ٤٧٠ 18.

[2] Ausgel. F. 71a 21—71b 4 weitere Aussprüche ʿO.'s; F. 71b 2 Variation von S. ٣٣ 4.

[3] Das Gleiche etwas gekürzt Ṭāšköpr. Fol. 535a 12—536b 6.

[4] H. السعة.

تكلّم عرفته[1] فقلت انت عمر بن عبد العزيز قال نعم [قلت][2]
له باللّه ان كنت عندنا بالامس بخناصرة اميرًا لعبد الملك
ابن مروان وكان وجهك وضِيًّا وثوبك نقيًّا ومركبك وطِئًا
وطعامك شهيًّا وحرسك شديدًا فما الذى غيّر بك وانت
5 امير المؤمنين فقال يابا حازم انشدك اللّه الّا حدّثتنى
الحديث الذى حدّثتنى بخناصرة قلت له نعم سمعت ابا
هريرة يقول سمعت رسول اللّه صلعم يقول ان بين ايديكم
عقبة كؤودًا لا يجاوزها الّا كلّ ضامر مهزول فبكا عاليا حتّى
علا نحيبه ثمّ قال يابا حازم أفتلومنى ان اضمر نفسى لتلك
10 العقبة لعلّى انجوا منها وما اظنّنى بناجٍ قال ابو حازم فأُغمِيَ
على امير المؤمنين فبكا عاليا حتّى علا نحيبه ثمّ ضحك
ضحكًا عاليا حتّى بدت نواجذه فاكثر الناس فيه القول
فقلت اسكتوا وكفّوا فان امير المؤمنين لقى امرًا عظيما ثمّ
افاق من غشيته فبدرت الناس الى كلامه فقلت له يامير
15 المؤمنين لقد راينا منك عجبًا قال ورايت ما كنت فيه قلت
F. 72a نعم * قال انّى بينما أحدّثكم أُغمِيَ علىّ فرايت كأنّ القيامة
قد قامت وحُشر الخلائق وكانوا عشرين ومائة صفّ امّة
محمّد صلعم قد ذلك ثمانون صفًّا وسائر الأمم من الموحّدين

---

[1] H. عرقته.   [2] Fehlt i. H.

اربعون صفّا اذ وُضع الكرسىّ ونُصب الميزان ونُشرت الدواوين
ثمّ نادى المنادى اين عبد اللّه بن ابى قحافة فاذا شيخ
طُوال يخضب بالحِنّاء والكتم فاخذت الملائكة بضبعيه فوقّفوه
امام اللّه فحوسب حسابا يسيرًا ثمّ أُمر به ذات اليمين الى
الجنّة ثمّ نادى المنادى اين عمر بن الخطّاب فاذا شيخ 5
طوال يخضب بالحِنّاء[1] فاخذت الملٰئكة بضبعيه فوقّفوه امام
اللّه فحوسب حسابا يسيرًا ثمّ امر به ذات اليمين الى الجنّة
ثمّ نادى المنادى اين عثمان بن عفّان فاذا شيخ طوال
يصفّر لحيته فاخذت الملٰئكة بضبعيه فوقّفوه امام اللّه فحوسب
حسابا يسيرًا ثمّ امر به ذات اليمين الى الجنّة ثمّ نادى 10
المنادى اين علىّ بن ابى طالب فاذا شيخ طوال ابيض
الراس واللحية عظيم[2] البطن دقيق الساقين فاخذت الملٰئكة
بضبعيه فوقّفوه امام اللّه فحوسب حسابا يسيرًا ثمّ امر به
ذات اليمين الى الجنّة فلمّا ان رايت ان الامر قد قرب منّى
اشتغلت بنفسى فلا ادرى ما فعل اللّه بمن كان بعد علىّ 15
ابن ابى طالب اذ نادى المنادى اين عمر بن عبد العزيز
فقمت فوقعت على وجهى ثمّ قمت فوقعت على وجهى ثمّ
قمت فوقعت على وجهى فاتانى مَلَكان فاخذا بضبعىّ

---

[1] H. hier noch بحنا; wohl bloss irrtümlich wiederholt. [2] H. عظم.

فوقّفانى امام اللّه تعالى فسالنى عن النَقير والقِطْمير[1] والفسيل[2]
وعن كلّ قضيّة قضيت حتّى ظننت انّى لست بناجٍ ثمّ ان
ربّى تفضّل علىّ فتداركنى منه برحمة وامرنى ذات اليمين
الى الجنّة فبينا انا مارّ[3] مع الملكين اذ مررت بجيفة ملقاة
5 على رماد فقلت ما هذه الجيفة قالوا ادنُ منه وسله يخبرك
فدنوت منه فوكزته[4] برجلى وقلت له من انت فقال لى من
انت قلت انا عمر بن عبد العزيز قال لى ما فعل اللّه بك
وباصحابك قلت امّا اربعة فامر بهم ذات اليمين الى الجنّة
ثمّ لا ادرى ما فعل اللّه بمن كان بعدهم فقال انت ما فعل
10 اللّه بك قلت له تفضّل علىّ ربّى وتداركنى منه برحمة وقد
F. 72b امرنى ذات اليمين الى الجنّة * فمن انت قال انا الحجّاج بن
يوسف قلت يا حجّاج ما فعل اللّه بك قال قدمت على ربّ
شديد العقاب ذى بطشة منتقم ممّن عصاه فقتلنى بكلّ
قتلة قتلت بها مثلها ثمّ ها انا ذا موقوف بين يدى ربّى
15 انتظر ما ينتظر الموحّدون من ربّهم إمّا الى الجنّة وإمّا الى
النار قال ابو حازم فاعطيت اللّه عهدًا بعد رؤيا عمر بن
عبد العزيز رضه ان لا اوجب لاحد من هذه الأمّة نارًا ۞
واعاد هذا الحديث عن ابى حازم وزاد فيه ونقص منه

---

[1] Ṭāšköpr. والقمطير. [2] Ṭāšköpr. والفتيل. [3] H. ماد.
[4] H. فركزته; verbessert nach Ṭāšköpr.

ألفاظًا يسيرة لا توجب اعادته ۞ — — * —[1] عن سعيد F. 73a
ابن ابى عروبة عن عمر بن عبد العزيز قال رايت رسول
الله صلعم وابو بكر وعمر جالسان عنده فسلّمت وجلست
فبينا انا جالس اذ أُتى بعلىّ ومعويّة فادخلا بيتًا وأُجيف
عليهما الباب وانا انظر فما كان باسرع من ان خرج علىّ 5
وهو يقول قضى لى وربّ الكعبة وما كان باسرع من ان خرج
معويّة [على اثر(ه)][2] وهو يقول غفر لى وربّ الكعبة ۞ عن
راشد بن زفر مولى مسلمة بن عبد الملك عن ابيه قال
تناول الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز بلسانه
فردّ عليه عمر فغضب الوليد من ذلك غضبا شديدا وامر 10
بعمر فعُدل به الى بيت فحُبس فيه قال راشد فحدّثنى ابى
زفر مولى مسلمة فكانت فاطمة ارضعتها امّ زفر قال قالت لى
فاطمة يا زفر فمكث ثلاثا لا يدخل عليه احد ثمّ امر باخراجه
ان وُجد حيّا قالت فادركناه وقد زالت رقبته شيـًا فلم تزل
تعالجه حتى صار الى العافية قالت فقلت له يومًا انّك قد 15
عرفت الوليد وعجلته ولو داريته بعض المداراة قالت فقال لى
احدّثك يا فاطمة حديثا فاكتميه ما دمتُ حيّا قلت نعم

---

[1] Ausgel. F. 72b 6—73 11: weitere Träume und Visionen ähnlicher Tendenz; F. 73a 4 ff. s. Kutubi II, ١٣١ 20; mit F. 73a 8 bricht die Parallele Sprenger 771 ab; vergl. S. ١٣٥, Anm. 1 am Schluss. [2] Am Rande; beschnitten.

قال انّه لمّا حبسنى اتانى تلك الليلة آتٍ فى منامى فقال لى[1]

*F. 73b لَيْسَ لِلْعِلْمِ فى الجَهالِةِ حَظٌّ انّما العلم ظَرْفُه[2] الاغْضاءُ

قال فرفعت الى القائل طرْفى فاذا هو عبيد اللّه بن عبد
5 اللّه بن عتبة قال فسلّمت عليه فى منامى فقال لى ان
الوليد جاهل بامر اللّه نعمّا[3] حرّمه[3] من ذلك لتتبيّن فضل
نعمة اللّه عليك فى العلم بامر اللّه عزّ وجلّ على كثير من
جهله فامر اللّه احرى واجدر ان لا يتركا جميعا قال عمر
فواللّه يا فاطمة ما اكاد اغضب الّا كأنّى انظر الى عبيد اللّه
10 ابن عبد اللّه نائمًا[4] يخاطبنى تلك المخاطبة ۞ عن الخزاعى
عن عمر بن عبد العزيز رضه انّه راى النبىّ صلعم فى روضة
خضراء فقال له انّك ستلى امر أمّتى فرّغ عن الدم فان
اسمك فى الناس عمر بن عبد العزيز واسمك عند اللّه عزّ
F. 76b وجلّ جابر ۞ — — — * —[5]

---

[1] Ḫafīf. [2] H. طرفه. [3] H. ohne ـّـ. [4] Vorn verbunden mit irrtümlichem Ansatz zu بن. [5] Ausgel. F. 73b 10—76b 1; Capp. 36 und 37, weitere Berichte von Träumen gleicher Tendenz; zu den Überschriften vergl. oben S. ٦ Anm. 12—14 (lies dort 35, 36, 37 für 25, 26, 27); F. 73b 19—74a 3 schildert ʿO. im Schosse des Propheten; F. 74a 3—8 = F. 50a 13—16: Eine Sklavin soll ʿO. fächeln, schläft aber darüber ein und wird nun von ʿO. gefächelt; erwacht, berichtet sie ihren Traum, der dem S. ١٤٠ ff. gegebenen sehr ähnelt; F. 74b 9—11 parallel Soj. ٢٣٤ 7;

الباب الثامن والثلاثون فى ذكر عدد اولاده واخبارهم

سياق وصيّة لمؤدّبهم عن ابى حفص عمر بن عبيد اللّه
الارموى قال كتب عمر بن عبد العزيز رضه الى مؤدّب ولده
من عبد اللّه عمر امير المؤمنين الى سهل مولاه امّا بعد
فانّى اخترتك على علم منّى بك لتأديب ولدى وصرفتهم 5
اليك عن غيرك من موالىّ وذوى الخاصّة بى فخذهم بالجفاء
فهو امعن لاقدامهم وترك الصبحة فانّ عادتها تكسب
الغفلة وقلّة الضحك فان كثرته تميت القلب وليكن اوّل ما
يعتقدون من أدبك بغض الملاهى التى بدؤها من الشيطان
وعاقبتها سخط الرحمن فانّه بلغنى عن الثقات من جملة[1] 10
العلم ان حضور العازف واستماع الاغانى واللهج بها ينبت
النفاق فى القلب كما ينبت العشبَ الماءُ ولعمرى لتوقّى
ذلك بترك حضور تلك المواطن ايسر على ذى الذهن من
الثبوت على النفاق فى قلبه وهو حين يفارقها لا يعتقد
ممّا سمعت[2] اذناه على شىء ممّا ينتفع به ۞ وليفتتح كلّ 15
غلام منهم بجزءه[3] من القرآن يتثبّت فى قراءته فاذا فرغ

F. 74ᵇ 17—75ᵃ 19 inhaltlich = F. 75ᵃ 19—76ᵇ 9 (der Prophet schickt einen Baṣrer zu ʿO., um ihn zu loben); eine grosse Traumgeschichte bietet auch Paris 2027, F. 56ᵃ 4—57ᵃ 15.

[1] H. حمله. [2] So H. [3] بجزؤه.

تناول قوسه ونبله وخرج الى الغرض حافيا فرمى سبعة
ارشاق ثمّ انصرف الى القائلة فان ابن مسعود رحه كان
يقول يا بنيّ[1] قيّلوا فان الشياطين لا تقيّل ۞

سياق عدد الذكور من اولاده منهم عبد الملك

5 عن ابن شوذب قال جاءت امراة عبد الملك بن عمر اليه
وقد ترجّلت ولبست ازارًا ورداء ونعلين فلمّا رآها قال لها
اعتدى ۞ عن[2] بعض مشيخة اهل الشام قال كنّا
نرى ان عمر بن عبد العزيز انّما ادخله فى العبادة ما راى
من ابنه عبد الملك ۞ عن سليمان بن حبيب المحاربى قال
10 حدّثنى عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز قال وأصابه
الطاعون فى خلافة ابيه فمات قال واللّه ما من احد اعزّ علىّ
من عمر ولان اكون سمعت بموته احبّ الىّ من [ان][3] يكون
كما رايته ۞ عن سليمان بن حميد ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى عبد الملك ابنه انّه ليس من احد رشده وصلاحه
F. 77a 15 احبّ الىّ من رشدك وصلاحك الّا ان يكون واليا * والى
عصابة من المسلمين او من اهل العهود يكون لهم فى
صلاحه ما لا يكون لهم فى غيره او يكون عليهم من فساده

---

1 H. بابنى. 2 Peterm. 189, F. 54a 16f. 3 Fehlt i. H.

ما لا يكون عليهم من غيره ۞ — —[1] * — عن ميمون F. 78a
ابن مهران انّه قال ما رايت ثلثة فى بيت خيرا[2] من عمر
[ابن][3] عبد العزيز وابنه عبد الملك ومولاه مزاحم ۞ * — —[4] — F. 78b
عن ميمون بن مهران قال قال لى عمر بن عبد العزيز ان
ابنى عبد الملك قد زُيّن فى عينى وقد اعجبت به وما ارى 5
الّا الهوى قد غلب على علمى بفضله فاحبّ ان تاتيه[5]
فتستشيره وتنظر الى عقله قال فاتيته فاستأذنت عليه فقعدت
عنده ساعة واعجبت به اذ جاءه الغلام فقال قد فرغنا ممّا
امرتنا به قلت وما ذاك قال الحمّام امرته ان يخليه لى قلت
آه آه قد كنت أعجبت بك حتّى سمعت هذا قال وما ذاك 10
يا عمّاه قلت ارايت الحمّام املك لك قال لا قلت فما الذى
يحملك على ان تصدّ عنه غاشيته وتعطّله على اهله قال انا
اعطيه غلّة يومه قلت وهذه نفقة كبر خلطها إسراف كأنّك
تريد بذلك الأبهة وانّما انت رجل من المسلمين كأحدهم
يجزيك ان تكون مثلهم قال فقال والذى عظّم حقّك ما 15

---

1 Ausgel. F. 77a 2—78a pu.; I. Brief ʻO.s an ʻAbd el Malik: fromme Ermahnungen mit Anklängen an frühere; II. ʻAbd el Malik ermahnt seinen Vater; III. ʻO. gerät in Zorn und wird von seinem Sohn getadelt (= Peterm. 189, F. 54a 17 ff.); IV. parallel Soj. ٢٤١ 13; V. s. S. ٧١ 15 ff. = Peterm. 189, F. 54b 10; VI. = Peterm. 189, F. 54b 16; ähnlich Mubarrad ٤١٠ 1.
2 H. خير امّ. 3 Fehlt i. H. 4 Ausgel. Z. 1—11; s. S. ٣٩ 2 (mit andrem Schluss). 5 H. ياتيه.

يمنعنى ان ادخل معهم الّا ان ارى قومًا رعاعًا بغير[1] اميازر[2]
واكره أدبهم[3] على المآزر فيضعون ذلك على سلطاننا خلصنا
اللّه منهم كفافا فقلت تدخله ليلا قال افعل ولولا برد بلادنا
ما دخلت ليلا ولا نهارًا قال الشيخ ابو الفرج المصنّف
5 رضه ومات عبد الملك فى حياة ابيه رضهما ۞ عن[4] زياد بن
F. 79a ابى حسّان * انّه شهد عمر بن عبد العزيز رضه حين دفن
ابنه عبد الملك رحه وسوّى عليه سوّوا قبره بارض ووضعوا
عنده خشبتين من زيتون احداهما عند راسه والاخرى
عند رجليه ثمّ جعل قبره بينه وبين القبلة واستوى قائما
10 واحاط به الناس فقال واللّه يا بنىّ لقد كنت برّا بأبيك
واللّه ما زلت مذ وهبك اللّه لى مسرورا بك ولا واللّه ما
كنت قطّ اشدّ سرورا ولا أرجى[5] لحظّى[6] من اللّه فيك منذ
وضعتك فى المنزل الذى صيّرك اللّه فيه فرحمك اللّه وغفر
ذنبك وجزاك باحسن عملك ورحم اللّه كلّ شافع يشفع لك
15 بخير من شاهد وغائب رضينا بقضاء اللّه وسلّمنا لامره
والحمد للّه ربّ العالمين ثمّ انصرف ۞ — —[7] — عن رجاء
ابن ابى سلمة قال لمّا مات عبد الملك بن عمر بن عبد

---

[1] H. بعير. [2] So H. [3] H. ادّبهم. [4] = Peterm. 189, F 54b 21. [5] H. ارحى. [6] H. ohne ـّـ. [7] Ausgel. 4½ Z.; I. s. Soj. ٢٤٠ 1; II. ähnliche Tradition.

العزيز كتب الى الامصار ينهى ان يناح عليه فكتب ان اللّه
تعالى احبّ قبضه واعوذ باللّه ان اخالف محبّته ۞ — —[1] —
وعن ابى عبد الرحمان القرشى قال قال رجل لعمر بن عبد
العزيز وهو فى قبر ابنه أجرك اللّه يامير المؤمنين واشار
الرجل بشماله فقال له عمر يا عبد اللّه[2] اشر بيمينك فقال 5
الرجل اما فى موت عبد الملك ما يشغل عن هذا فقال لا
ليس فى موت عبد الملك ما يشغل عن نصيحة المسلم ۞ F. 79b
عن الربيع بن سبرة قال لمّا هلك[3] عبد الملك بن عمر بن
عبد العزيز وسهل بن عبد العزيز ومزاحم فى ايّام * متتابعة
دخل الربيع بن سبرة عليه فقال اعظم اللّه أجرك يامير 10
المؤمنين فما رايت احدًا أُصيبَ باعظم من مصيبتك فى ايّام
متتابعة واللّه ما رايت مثل ابنك ابنًا ولا مثل اخيك اخًا
ولا مثل مولاك مولى قطّ فطأطأ عمر راسه فقال لى رجل معى
على الوسادة لقد هجت عليه قال ثمّ رفع عمر راسه فقال لى
كيف قلت الآن يا ربيع فاعدت عليه ما قلت اوّلا فقال 15
لا والذى قضى عليهم بالموت ما احبّ ان شيئًا من ذلك
كان لم يكن واعاد الحديث وزاد فيه ما احبّ ان شيئًا
من ذلك كان لم يكن لما ارجوا[4] من اللّه تعالى فيهم ۞

---

[1] Z. 14—18 Parallele zum Folgenden. [2] H. عبد الملك.
[3] Ähnlich Paris 2027, F. 46b 9—18. [4] H. اجوا.

— —[1] — عن[2] علىّ بن خلد بن يزيد قال لمّا مات عبد
الملك بن عمر دخل عليه عمر فنظر اليه وخرج وهو يتمثّل[3]

لا يَغُرَّنْكَ[4] عِشاءٌ ساكِن   قَدْ يُوافِي بالمُنْيَاتِ[5] السَّحَرُ ۞

وعن المدائنى قال قام عمر على قبر ابنه عبد الملك فقال
5 رحمك اللّه يا بنىّ فقد كنت سارًّا مولودًا وبارًّا ناشئًا وما
احبّ انّى دعوتك فاجبتنى ۞ عن سليمان بن ارقم ان عمر
ابن عبد العزيز قال لابى قلابة ولّى غسل ابنه عبد الملك
اذا غسلته وكفنته فآذنّى قبل ان تغطّى وجهه ففعل فنظر
F. 80a اليه فقال رحمك اللّه يا بنىّ وغفر لك ۞ — * —[6] — عن
10 المدائنى قال ذكروا ان عمر بن عبد العزيز رضه لمّا مات
ابنه رجع من المقبرة فراى قومًا يرمون فلمّا راوه امسكوا
فقال ارموا ووقف عليهم فرمى احد الرامين[7] فاخرج فقال
له عمر اخرجت فقصّر ثمّ قال للآخر ارم فقصّر فقال له عمر
قصّرت فبلغ فقال له مسلمة يامير المؤمنين أيفرغ قلبك لما
15 يفرغ له وانّما نفضت يدك من تراب قبر ابنك الساعة ولم
تصل منزلك بعد فقال له عمر يا مسلمة انّما[8] الجزع قبل

---

[1] Ausgel. Z. 7—13; zwei Variationen der gleichen Erzählung.
[2] = F. 68b 19; ʿOmar I. in den Mund gelegt, Landbg. 832, F. 82b.
[3] Ramal. [4] H. يغرّنّك. [5] So H. [6] Fünf Z.; ʿO. verbietet das Weinen über ʿAbd el Malik. [7] H. الراميين. [8] S. Mubarrad ٧٣٠ 3.

F. 81a — [1] — * — ۞ المصيبة فاذا وقع المصيبة فٱلْهَ عمّا فاتك

عن ابى زياد بن زادان قال قال عمر بن عبد العزيز ما
كنت على حال من حالات الدنيا فسرّنى انّى على غيرها ۞

عن يحيى بن سعيد قال قال عمر بن عبد العزيز
ما لى فى الامور هوى سوى مواقع قضاء اللّه عزّ وجلّ 5
F. 81b فيها ۞ — — * [2] —

ومن اولاده عبد العزيز ولّى المدينة ومكّة ليزيد بن عبد
الملك ثمّ اثبته مرون بن محمّد عليهما ثمّ عزله عنهما
قاله الزبير بن بكّار ۞ — — [3] —

F. 82a 10 ومن اولاده عبد اللّه ولّى الكوفة — * — [4] —

ومنهم ابرهيم — — [5] — عن ابى الزناد عن ابيه قال
سمعت مسلم بن عبد الملك يقول رحم اللّه عمر واللّه لقد
هلك وما بلغ ابن له قطّ شرف العطاء ۞

---

[1] Ausgel. F. 80^a 9—81^a 20; — F. 81^a 1 Bericht des Zubair b. Bakkār: ʿO. besucht den kranken Sohn; seine Äusserungen nach dessen Tode; gr. erbaulicher Brief an die Prefekten; Z. 2—14 gekürzte Wiederholung; Z. 14—18 ähnliche Worte ʿO.'s; Z. 18—20 = Tab. II, ١٣٧٠ 2—6. [2] Drei Z. inhaltlich = S. ١٤٩ 2. [3] Ausgel. Z. 4—21. ʿAbd el ʿAzīz als Traditionarier; s. Einleitung S. 15 unten; Z. 11, s. Soj. ٢٣٣ u. S. ١٥٩ 4 ff.: Z. 17, s. Soj. ٢٤٠ 16. [4] Nach ihm wird berichtet: I. ein Ausspruch ʿO.'s; II. ʿO. hält ihn knapp in Kleidern; doch giebt er ihm zu deren Anschaffung vor dem Auszahlungstermin Geld von seiner Rente. (F. 81^b 22—82^a 11.) [5] Ausgel. Z. 12—21; I. = S. ١٤ 11; II. = Soj. ٢٣٦ 18; III. ähnliche Tradition.

ومنهم اسحاق ويعقوب عن الزبير بن بكّار قال ولدت فاطمة
F. 82b بنت عبد الملك بن مروان * لعمر بن عبد العزيز اسحاق
ويعقوب ......[1]... عمر ومنهم بكر وموسى والوليد وعاصم
ويزيد وريّان ۞ — — [2] —

5 عدد بناته منهنّ[3] أُمينة قال مرّت ابنة لعمر بن عبد
[العزيز][4] يقال لها أمينة فدعاها عمر يا أمينة يا أُمين
فلم تجبه فامر انسانا فجاء بها فقال ما منعك ان تجيبينى
فقالت انا عارية فقال يا مزاحم انظر الى تلك الفرش التى
فتقناها فاقطع لها منها قميصا فذهب انسان الى أمّ البنين
10 عمّتها فقال ابنة اخيك عارية وانت عندك ما[5] عندك فارسلت
اليها بتخت من ثياب وقالت لا تطلبى من عمر شيئا ۞
ومنهنّ ام عمّار وامّ عبد اللّه ۞ عن محمّد بن سعد قال
اسم ولد عمر بن عبد العزيز رحه عبد العزيز وعبد اللّه
وبكر وامّ عمّار أمّهم لميس بنت علىّ بن الحارث وابرهيم
15 وامّه ام عثمان بنت شعيب بن زبان واسحاق ويعقوب
وموسى درجوا[6] وأمّهم فاطمة بنت عبد الملك بن مروان

---

[1] Loch; sichtbar ا...ى. [2] Zwei Traditionen illustrieren ʿO.'s Fassung bei dem Tode eines Sohnes (Z. 2—7). [3] H. منهم.
[4] Fehlt i. H. [5] H. doppelt. [6] H. ح.

وعبد الملك والوليد وعاصم ويزيد وعبد اللّه وعبد العزيز
وامينة وامّ عبد اللّه وامّهم امّ ولد ۞

الباب التاسع والثلاثون فى ذكر مرضه ووفاته

سياق بدء[1] مرضه عن ابى عمرو ان محمّد بن عبد الملك
ابن مروان سال فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر ما ترين 5
بدء[1] مرض عمر الذى مات فيه فقالت ارى جُلّ ذلك او
بدأةً الخوف ۞ عن عبد المجيد بن سهيل قال رايت
الطبيب خرج من عند عمر بن عبد العزيز فقلت رايت
بوله اليوم قال ما * ببوله بأس الّا الهمّ بامر الناس ۞ قال F. 83a
ابن سعد وابن لهيعة وجدوا فى بعض الكتب تقتله خشية 10
اللّه عزّ وجلّ يعنى عمر بن عبد العزيز ۞ وقال محمّد بن
قيس اوّل مرضه اشتكى لهلال رجب سنة احدى ومائة
فكان شكوه عشرين يومًا ۞ — —[2] * — عن محمّد بن F. 83b
ابى عيينة المهلّبى قال قرأت رسالة عمر بن عبد العزيز
رضه الى يزيد بن عبد الملك سلام عليك فانّى احمد 15
اليك اللّه الذى لا اله الّا هو امّا بعد فان سليمان بن

---

[1] H. بدو. [2] Ausgel. F. 83a 4—83b 9; F. 83a 4—16 Berichte über angebliche Vergiftung und Zurückweisung von Heilmitteln; vergl. Soj. ٢٤٥ 17; Aṯīr V, ٤٣ 21; Z. 16 ff. sein Testament vergl. Soj. ٢٤٦ 7.

عبد الملك كان عبدا من عباد اللّه قبضه اللّه اليه
واستخلفنى وبايع لى من قبله وليزيد بن عبد الملك ان
يكون[1] من بعدى ولو كان الذى انا فيه لاتّخاذ ارواح او
اعتقاد اموال كان اللّه تعالى قد بلغ بى احسن ما بلغ
5 بأحد من خلقه ولكنّى اخاف حسابا شديدا ومسائله
لطيفة الّا ما اعان اللّه عليه والسلام عليك ورحمة اللّه
وبركاته ۞ عن[2] الزبير بن بكّار قال حدّثنى غير واحد ان
عمر بن عبد العزيز قال لو كان الىّ ان اعهد ما عدوت
احد رجلين[3] صاحب الأعوض يريد اسمعيل بن عمرو او
10 اعمش بنى تيم يريد القاسم بن محمّد قلت اسمعيل هو
عمرو بن سعيد بن العاصى وكان يسكن الاعوض فى شرقىّ
المدينة على بضعة عشر ميلا وكان له فضل كثيرة ۞ سياق
ما جرى اربع اولاده عند الموت عن سفيٰن قال سالت عبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز ما آخر ما تكلّم ابوك به
15 عند موته كان له من الولد عبد العزيز وعاصم وابرهيم قال
عبد العزيز وكنّا أُغَيْلمة فجئنا اليه كالمسلّمين عليه
F. 84a والمودّعين له وكان الذى وُلّى ذلك منه مولى * له فقيل له
تركت ولدك هاؤلاء ليس لهم مال ولم تولّهم الى احد قال

---

1 H. كان. 2 Vergl. Ja'qūbī II ٣٦٩ u. 3 Artikelansatz scheinbar ausradiert.

ما كنت لأعطيهم شيئا. ليس لهم ولا كنت آخذ منهم
عقالهم أولّى فيهم الذى يتولّى الصالحين انّما هاؤلاء احد
رجلين رجل اطاع اللّه ورجل ترك امر اللّه وضيّعه ۞ — —[1] —
عن مسلمة بن محارب قال دخل مسلمة بن عبد الملك
على عمر بن عبد العزيز فى مرضه فقال ياامير المؤمنين الا 5
توصى قال وهل من مال اوصى فيه فقال مسلمة هذه مائة
الف أُبْعِثَ بها اليك اوصِ فيها قال فهلا[2] غير ذلك يا مسلمة
قال وما ذاك ياامير المؤمنين قال تردّها من حيث اخذتها قال
فبكا مسلمة وقال رحمك اللّه يا امير المؤمنين لقد ألنْت منّا
قلوبا قاسية وزرعت فى قلوب الناس لنا مودّة وابقيت لنا 10
فى الصالحين ذكرا قال مسلمة اوص ببنيك فقال عمر اوصى
بهم الذى نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين ثمّ نظر [الى
ولده فقال)][3] بنفسى فتية اقفرت افواههم من هذا المال
فسمعوا قائلا من ناحية البيت يقول[4] تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ
F. 85a 15 نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا
وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۞ — — * —[5] عن عاصم قال شهدت
عمر بن عبد العزيز قال لأمّة له اراك ستلين حنوطى فلا

---

[1] Z. 3—8; ähnliche Erzählung. [2] H. فهلا? [3] Am Rande; ( ) nach der folgenden Parallelerzählung ergänzt. [4] Qor. 28, 83. [5] F. 84a 17—84b 7 ähnliche Tradition; Variation auch Peterm. 189, F. 53b 11—u.; F. 84b 7—85a 4 variieren Aṯīr V, ٤٣ 6 = *Fragm.* I, ٦١ 2

تجعلى فيه مسكا ۞ وعن حصين ان عمر بن عبد العزيز
نهى ان يُبْنَى على قبره باجر واوصى بذلك ۞ سياق ما
روى فى تخيّره موضع قبره عن ابن لعمر ان عمر بن عبد
العزيز قال حين اشتكى شكوه[1] الذى هلك فيه اشتروا
5 من الذهب موضع قبرى فاشترى منه موضع قبره بستّة
دنانير ۞ عن محمّد بن قيس قال اشتكى عمر بن عبد
العزيز رضه لغرّة هلال رجب سنة احدى ومائة فكانت
عليه عشرين يومًا وارسل الى نصرانىّ فسافعه بموضع[2] قبره
فقال له النصرانىّ يامير المؤمنين انّى لأتبرّك بقربك وجوارك
10 فقد احللتك فابى ذلك عليه الّا ان يبيعه فباعه ايّاه
بثلاثين دينارًا ثمّ دعا بالدنانير فوضعها فى يده ۞ — —[3] —
وقال ابرهيم بن ميسرة اشترى موضع قبره بعشرة دنانير
وقال معوية بن صالح لمّا حُضِرَ عمر قال احفروا لى ولا تعمّقوا
F. 85b فانّ خير الأرض أعلاها وشرّها أسفلها ۞ —[4] — * —
15 سياق كراهية[5] تهوين الموت عليه عن الاوزاعى قال قال
عمر بن عبد العزيز رضه ما احبّ ان تخفّف عنّى سكرات
الموت لأنّه آخر ما يُرفع للمؤمن وفى حديث آخر انّه آخر
ما كفّن ما يكفّن به عن المرء المسلم ۞ وعنه انّه قال

[1] H. شكوة. [2] So. [3] Z. 13—18: I. = Soj. ٢٣٥ 7, II. Variation von Z. 5 ff. [4] S. S. ١١٠ Anm. 4, 1, I. [5] H. كراهيه.

ما احبّ ان يخفّف عنّى الموت لأنّه آخر ما يؤجر عليه المسلم ۞ — —[1]— * — F. 86a

الباب الثانى والأربعون فى ذكر تأبين الناس له بعد موته وحزنهم عليه

— —[2]— عن هاشم بن القاسم قال سمعت شيخا من اهل 5 البصرة يقول لمّا اتى الحسن رحه موت عمر بن عبد العزيز قال انّا للّه وانّا اليه راجعون يا صاحب كلّ خير ۞ عن وهيب بن * الورد قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز رحمة F. 86b اللّه عليه لمّا توفّى جاء الفقهاء الى زوجته يعزّونها فقالوا لها جئناك لنعزّيك بعمر فقد غمرت مصيبته الأمّة فاخبرينا 10 رحمك اللّه عن عمر كيف كانت حالته فى بيته فانّ أعلم الناس بالرجل اهلُه فقالت واللّه ما كان عمر باكثركم صلاة ولا صيامًا ولكنّى واللّه ما رايت عبدًا قطّ كان اشدّ خوفًا للّه من عمر واللّه ان كان ليكون بالمكان الذى اليه ينتهى

[1] Ausgel. F. 85b 6—F. 86a 19; I. ähnliche Tradition; II. verschiedene Versionen über seine letzten Augenblicke; vergl. Ṭab. II, ١٣٧٢ 3; Aṯīr V, ٤٥ 3; Aġ. VIII, ١٥٨ 15; Soj. ٢٤٥ unten; Ṭāšköpr. F. 537a 15, F. 537b 11; Peterm. 189, F. 54a 1—4; III. Cap. 40; F. 86a 1—10 Daten; 13—15 vergl. S. ٢٥ Anm. 3 zu Cap. 10; IV. Cap. 41 s. S. ٢٥ Anm. 3 zu Cap. 11.

[2] Zwei Z. = S. ١٥٥ 8.

سرور الرجل باهله بينى وبينه يخاف فيخطر على قلبه الشىء
من امر اللّه فينتفض كما ينتفض طائر وقع فى الماء ثمّ
ينشج ثمّ يرتفع بكاؤه حتّى اقول واللّه لتخرجنّ نفسه
فاطرح اللحاف عنّى وعنه رحمة له وانا اقول يا ليتنا كان
5 بيننا وبين هذه الامارة بعد المشرقين[1] فواللّه ما راينا سرورًا
منذ دخلنا فيها ۞ عن عبد الرحمن عن عمّه قال قال عبد
الملك بن عمير لمّا مات عمر بن عبد العزيز رحمك اللّه يا
امير المؤمنين ان كنت لغضيض الطرف امير الفرج جوادًا
بالحقّ بخيلا بالباطل تغضب فى حين الغضب وترضى فى
10 حين الرضى وما كنت مزّاحًا ولا عيّابًا ولا بهّاتًا ولا مغتابًا ۞
— —[2] — عن مجاهد انّه شهد وفاة عمر بن عبد العزيز رحمه
فمرّ بعِبادىّ او نبطىّ وهو يثير على ثورين له فقام حين
مررت به فقال من اين اقبلت أشهدت وفاة هذا الرجل
قلت نعم فذرفت عيناه وترحّم عليه فقلت له لِم ترحّم
15 عليه وليس على دينك فقال انّى لا ابكى عليكم ولكن ابكى
F. 87a على نور كان فى الأرض فطفئ ۞ — * — —[3] عن عبد اللّه
ابن وهب قال سمعت مالك بن انس يحدّث ان صالح بن
علىّ حين قدم الشام سال عن قبر عمر بن عبد العزيز

---

[1] ق?   [2] 6½ Z.; geben stark gekürzt Mas. V, ٤٢٣—٤.   [3] Variation derselben Geschichte (3½ Z.).

فلم يجد احدا يخبره حتّى دُلّ على راهب فاتى فسئل عنه
فقال أُقبر الصدّيق تريدون هو فى تلك المزرعة ۞ — —[1] — * — F. 88b

الباب الرابع والاربعون فى ذكر تركته التى خلف

— — —[2] قال الشيخ المصنّف رحه وبلغنى ان المنصور قال
لعبد الرحمن بن القسم بن محمّد بن ابى بكر الصدّيق 5
رضوان اللّه [عليه][3] عِظْنى قال بما رايت او بما سمعت قال
بما رايت قال مات عمر بن عبد العزيز وخلف احد عشر
ابنا وبلغت تركته سبعة عشر دينارًا كُفن منها بخمسة دنانير
واشترى به موضع قبره بدينارين واصاب كلّ واحد من
ولده تسعة عشر درهمًا ومات هشام بن عبد الملك وخلف 10
احد عشر ابنا اصاب كلّ واحد من تركته الف الف ورايت
رجلا من ولد عمر بن عبد العزيز قد حمل فى يوم واحد

---

[1] Ausgel. Cap. 43 (Lob- und Trauergedichte); F. 87a, Z. 7—8 einleitende Worte; Z. 9—17 neunzeiliges Gedicht des Ḫuzā'ī, mit Ausnahme von Vers 1, 3, 4 = Aġ. VIII, ١٥٣; Z. 18—22 s. Einleitung S. 11; Z. 23—F. 87b 3 zwei weitere Verse des Ḫuzā'ī; F. 87b 4—19 s. Einleitung S. 11—12; Z. 20—F. 88a 2 fünf Z. aus dem gleichen Gedicht wie F. 49a 11ff.; F. 88a 3—9 s. Einleitung S. 11; dann folgen zwei Verse des Farazdaq und sieben des محارب بن دثار; F. 88b u.—88b 4 s. Jāqūt II, ٦٧١; Mubarrad ٤٠٤ 4; Ṭab. II, ١٣٧١ 2. [2] Zwei Traditionen über seine geringe Hinterlassenschaft. [3] Fehlt i. H.

على مائة فرس فى سبيل اللّه عزّ وجلّ ورايت رجلا من ولد
هشام يتصدّق عليه ۞ آخر الكتاب ۞
الحمد للّه ربّ العالمين ۞ وصلواته على سيّدنا محمّد وآله
الطاهرين ۞ وسلامه

5 وحسبنا اللّه ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير ۞

EIGENNAMEN-VERZEICHNIS

Anm. Die Zahlen in Klammern verweisen auf Stellen, an denen der betreffende Name nur im Isnād vorkommt.

alle bei Soj. vorkommenden Stellen mit gleichem Gewährsmann in unserem Werke stehen, so erscheint die Benutzung als erwiesen. Erst nachträglich fand ich als Bestätigung dieser Hypothese in der zitierten, uns in PETERMANN 189 (Katal. AHLW. 9975) erhaltenen Bearbeitung des Abū Nuʿaim die folgenden Bemerkungen Ibn Ǵauzī's. Er zählt die Gewährsmänner auf, nach denen ʿOmar II. tradiert, und sagt dann (F. 54ª Z. 10): وقد ذكرنا مُسْنداته عنهم فى كتاب افردناه لاخباره وفضائله فلهذا اقتصرنا على هذه النبذة من اخباره هٰهنا الخ. Daran anschliessend bespricht er ʿO.'s Sohn ʿAbd el Maḷik und sagt hier F. 55ª Z. 5 ebenfalls: اقتصرنا على هذا القدر من اخبار عبد الملك لأنّا قد افردنا اخباره فى الكتاب الذى جمعنا فيه اخبار ابيه ۞

Aus dem Ibn Ǵauzī zunächst liegenden Jahrhundert gelang es mir leider nicht eine Quelle zu ermitteln; aber auch die obige Liste kann man bei dem Zustande des Isnāds nur als schwachen Versuch ansehen. Die vier Hauptquellen sind — soweit unter diesen Verhältnissen zu urteilen möglich ist — jedenfalls Madā'inī, Ibn Saʿd, Zubair b. Bakkār und Abū Nuʿaim.

häufiger benutzt[1]. Seine *Ṭabaqāt* finden sich als einziges mit Namen zitiertes Werk Fol. 3ᵇ 7 (vergl. *Litt.-Gesch.* I, 136, 5; *Talqīḥ* S. 6 No. 6).

20. *Aḥmed b. Abī 'l Ḥawārī* († 246; Fih. 184; vergl. Anm. 5) erscheint als Gewährsmann für einen Gelehrtendisput über ʿOmar.

21. *ez Zubair b. Bakkār* († 256), sehr häufig zitiert und jedenfalls Hauptquelle (*Litt.-Gesch.* I, 141; *Talqīḥ* S. 7, 10).

22. *ʿOmar b. Šabbā* († 262) schreibt nach Fih. 112—113 unter anderem ein كتاب الشعر والشعراء, aus welchem Ibn Ǵauzī F. 68ᵇ 9 einige ʿOmar in den Mund gelegte Verse zu entnehmen scheint.

23. *Muḥammed b. Qāsim el Anbārī* († 328), der bekannte Grammatiker (*Litt.-Gesch.* I. 119, 10; *Talqīḥ* S. 10, 5; *B. Ass.* III 21 No. 28); führt ebenfalls ein Gedicht ein.

24. *Abū Sulaimān Aḥmed b. ʿAbdallah el Ǵawālīqī* († nach 338, wenn man ihm mit dem Ḥ Ḫ. VI, 456 (14302) erwähnten Abū S. A. b. ʿA. identifizieren darf), erscheint als Gewährsmann für die Qasīde des Sābiq el Barbarī.

25. *Abū ʿAbdallah el Anṭākī*, ebenfalls sehr zweifelhaft, möglicherweise aber der Mathematiker Fih. 284, welcher 376 stirbt. Er berichtet einen Ausspruch ʿOmar's über die تثنية اصناف der Moschee.

26. *el Marzubānī* († 378; *Geschichtsschr.* 146), bekannter und geschätzter Überlieferer alter Poesie, wird einmal als Gewährsmann für ein Gedicht aufgeführt.

27. *Abū Nuʿaim el Isfahānī* († 430; *Litt.-Gesch.* I, 362; *B. Ass.* III, 26 Nr. 44) wird zwar nirgends erwähnt, muss aber als eine der vorzüglichsten Quellen angesehen werden; Soj. benutzt nämlich in seinem *Ta'rīḫ* bei der Lebensbeschreibung ʿOmar's fast ausschliessich die حلية الاولياء des Abu Nuʿaim (s. Soj. ٢٤٣ 17; ٢٤٦ 16). Da nun Ibn Ǵauzī dieses Buch nicht nur kennt, sondern sogar bearbeitet hat[2], ausserdem aber fast

---

[1] S. oben S. 9. [2] Vergl. *Litt.-Gesch.* I, 362.

sicher als indirekte Quelle anzusehen, wenn er nicht Fol. 83ᵃ 1 mit Ibn Sa'd gleichgesetzt wäre: قال ابن سعد وابن لهيعة وجدوا فى بعض الكتب.

9. *'Abdallah b. el Mubārak* († 181; *Geschichtsschr.* 34) wird öfters, wahrscheinlich direkt zitiert. S. ١٣٠ 2 erhalten wir sogar eine Erklärung aus seiner Feder.

10. *Naḍr b. Šumail* († 204; *Litt.-Gesch.* I, 102) berichtet wohl indirekt, vielleicht auch direkt aus seinem كتاب الصفات die anmutige Geschichte S. ١٤٤ Anm. Z. 6.

11. *Abū 'Amr Isḥāq eš-Šaibānī* († 206; *Litt.-Gesch.* I, 116, 5) wird einmal als Gewährsmann für ein Gedicht aufgeführt.

12. *Haiṯam b. 'Adī* († 209; *Geschichtsschr.* 44), bekannter Historiker, wird dreimal zitiert.

13. *Madā'inī* († 215; *Litt. - Gesch.* I, 140) wird oft zitiert, aber wohl noch mehr benutzt; jedenfalls eine der Hauptquellen.

14. *el Aṣmā'ī* (217; *Litt.-Gesch.* I, 104), bekannter Philolog und Autorität für alte Poesie, erscheint als Gewährsmann für einen Vers.

15. *el Faḍl b. Dukain* († 218, wenn er mit dem Fih. 227 erwähnten identisch ist), berichtet von 'Omar's Lebenswechsel mit Beginn seines Chalifats.

16. *Ḫālid b. Ḫadāš* († 223), Klient der Muhallabiden, schreibt deren Geschichte (Fih. 109). Ibn Ǵauzī zitiert nach ihm einen Vers, den 'Omar bei der Bestattung des Maḫlad b. Jazīd b. Muhallab rezitiert haben soll.

17. *Bišr b. el Ḥāriṯ* († 227; Fih. 184) schreibt ein كتاب الزهد, welches Quelle für zwei Aussprüche 'Omar's zu sein scheint.

18. *el 'Otbī* († 228) wird dreimal, einmal als Gewährsmann für zwei Verse aufgeführt; nach dem Untergewährsmann jedenfalls mit dem 'Otbī Fih. 121 zu identifizieren; aber zweifelhaft, ob direkt benutzt.

19. *Muḥammed b. Sa'd* († 230), 10 Mal zitiert und noch

name gegeben ist, es aber mehrere Schriftsteller des betreffenden Namens giebt, eine Zuweisung an diesen oder jenen ausgeschlossen.

Wir geben im Folgenden eine Übersicht über die in unserer Handschrift erwähnten Schriftsteller — nicht bloss Historiker, — die wir als Quellen Ibn Ǵauzī's annehmen dürfen; doch bleibt, namentlich bei den älteren, eine Zwischenhand nicht ausgeschlossen.[1]

1. *Wahb b. Munabbih* († 110) wird nur Fol. 18ᵃ 20 als Quelle aufgeführt („wenn jemand wohlgeleitet ist, so ist es ʿO. b. ʿA.“); hier wohl sicher indirekt benutzt; doch vergl. *Talqīḥ* S. 6. — *Geschichtsschr.* 46.

2. *ʿAwānā b. el Ḥakam* († 147; *Geschichtsschr.* 27) berichtet von der وفود الشعراء s. S. ١٠٨ Anm. 2; als Verfasser einer Omajjadengeschichte wahrscheinlich direkt benutzt.

3. *Saʿīd b. Abi ʿArūbā* († 157) ist nach Fih. 227 (vergl. auch Anm. 3) Verfasser eines كتاب السنن und erscheint zweimal (berichtet von ʿO.'s Todesfurcht und einem Traume).

4. *Ibn Abi Ḏiʾb* († 159) verfasst nach Fih. 225 ebenfalls ein Sunanwerk, aus welchem Ibn Ǵauzī wie aus dem Vorangehenden Nachricht über ʿO.'s Todesfurcht bei der Qorānlektüre schöpft.

5. *Laiṯ b. Saʿd* († 161), Historiker (Fih. 199 كتاب التاريخ), viermal zitiert, aber wahrscheinlich häufiger benutzt; ob jedoch direkt, ist fraglich, da an einer Stelle عن ابى صالح كاتب الليث ابن سعد عنه zitiert ist.

6. *Ḥasan b. Ṣāliḥ b. Ḥajj* († 168), einer der Schiʿāhäupter und Verfasser von Parteischriften (Fih. 178). Nach ihm wird erzählt, dass ʿOmar ʿAlī als den grössten Asketen gepriesen habe.

7. *ʿAbd er Raḥmān b. Zaid b. Aslam* († 170), nur Fih. 225 als Verfasser zweier Werke aufgeführt; berichtet von ʿOmar's Betkoffer.

8. *ʿAbdallah b. Lahiʿā* († 174) erscheint zweimal mit der gleichen Überlieferung (ʿOmar starb aus Furcht). Er wäre

[1] Vgl. vorige Seite Anm. 10.

Erwarten Chalife wurde, wie er überall zu behaupten Gelegenheit nimmt.[1]

Wenn nach einer Reihe von Augenzeugen ʿOmar blutige Thränen weint[2] oder das Dach so mit seiner Thränenflut überschwemmt, dass das Wasser zum Kendel herunterläuft,[3] so haben wir es hier wohl nur mit einer rhetorischen Übertreibung, aber nicht mit einem Sagenelemente zu thun. — Eine eigene Stellung nimmt hingegen die Behauptung ein, die sich bei einer Reihe grosser Männer findet, schon in der Taurāt sei über sie dies oder jenes zu lesen. So überliefert uns Ibn Ǵauzī zweimal,[4] dass nach der Taurāt Himmel und Erde — wie lange, wird verschieden angegeben — über ʿOmar's Tod geweint hätten.[5] Nach einer anderen Tradition[6] will Malik b. Dīnār[7] in der Taurāt ʿOmar's Lob gelesen haben.[8]

Bei dem traurigen Zustande des Isnāds[9] ist es natürlich ungemein schwierig, die Quellen zu bestimmen. Es sei nur darauf hingewiesen, dass z. B. Abū Nuʿaim, wie wir unten zeigen werden eine der Hauptquellen, nirgends erwähnt wird. Manche andere mag uns in gleicher Weise verloren sein, ohne dass wir sie nachweisen können. Ferner überwiegen entschieden die ersten Gewährsmänner, die für die litterarische Quellenbestimmung meistens wertlos sind. Trifft man aber einmal einen Schriftstellernamen, so ist wieder die Frage: hat ihn Ibn Ǵauzī direkt oder durch Vermittelung benutzt?[10] An Büchern werden nur die *Ṭabaqāt* des Ibn Saʿd aufgeführt.[11] An vielen Stellen endlich ist, wenn nur Name und Vaters-

---

[1] S. S. ٢٧ 8 und häufig. [2] S. S. ١١٦ Anm. 7; auch Ṭāšköpr. Fol. 533ᵃ 10. [3] S. ١١٦ 3 ff. [4] Fol. 14ᵃ 16 ff. und später in eignem Cap. 41 (Fol. 86ᵃ 16—18). [5] Vgl. eine Bemerkung über ʿOmar I. bei Brockelm., *Talqiḥ* S. 6, 10. [6] F. 14ᵃ 18. [7] Er scheint die Taurāt sehr zu lieben; s. Ḫall. ٥٦١ 3. [8] Über die Ausnutzung der Taurāt zu ähnlichen Zwecken s. *M. St.* II, S. 149 unten; Landberg 832, Cap. 4 (Fol. 4ᵇ 7). [9] S. S. 9—10. [10] So kommen von den vier orthodoxen Rechtslehrern alle ausser Abū Ḥanīfa namentlich vor, z. T. ohne weiteren Gewährsmann, an anderen Stellen aber wieder durch Schüler vermittelt; z. B. Malik b. Anas durch ʿAbdallah b. Wahb † 197 und durch Ašhab b. ʿAbd el ʿAzīz † 204; Aḥmed b. Ḥanbal nur durch حميد بن زنجوية النساى. [11] Fol. 3ᵇ 7.

Historikern berichtete Anekdote vom اشجّ بنى اميّة (مروان) kommt in zahlreichen Abarten vor. Charakteristisch ist die Soj. ٢٣٤ 7 und bei uns (Fol. 74[b] 7) ausführlicher gegebene Erzählung, wonach einem Manne in Ḫorāsān eine Traumgestalt erscheint und ihn auffordert, dem اشجّ zu huldigen, sobald er den Thron bestiegen haben werde. Zahlreiche[1] ähnliche Traumberichte erscheinen dann wieder ohne Anspielung auf die Narbe. — Ganz märchenhaft klingen die Berichte[2], dass Schafe und Wölfe unter seiner Regierung friedlich neben einander geweidet hätten.

Um ʿOmar's Heiligkeit zu erhöhen, suchten seine späteren Verehrer auch eine Beziehung von ihm zum Propheten zu konstruieren; dies konnte bei ʿOmar's geschichtlicher Stellung aber nur auf künstliche Weise geschehen; der Prophet musste ihm selbst und zur Bestätigung auch anderen erscheinen (s. o.). Dem gleichen Wunsche entstammt die Geschichte von der Beerdigung der toten Schlange[3]; kaum ist sie verscharrt, so ruft eine Stimme, der Prophet habe gesagt, wer diese Schlange begrabe, sei der beste Mensch seiner Zeit. Des Propheten Zukunftsblick war nichts verschlossen — also ein authentisches Urteil über ʿO.'s Frömmigkeit.

Einer weit weltlicheren Tendenz entspringt die Geschichte, dass el Ḫiḍr persönlich seinem „Bruder" ʿOmar das Chalifat prophezeit[4] oder dass ihn Sajjid b. el Musajjab,[5] der schon vor ʿOmar's Thronbesteigung starb, als dritten Musterchalifen im Bunde mit Abū Bekr und ʿOmar I. bezeichnet. Hier begegnen wir wohl einem Niederschlag des Wunsches und Strebens aller orthodoxen Kreise, ihn zum Chalifen zu erheben. Dass ʿOmar selbst vor seinem Chalifat im Traume eine dahinlautende Prophezeiung des Propheten empfangen haben will, und dass er die Begegnung mit el Ḫiḍr selbst weitererzählt, zeigt, dass er doch wohl nicht so ganz wider Willen und

---

[1] S. bes. Cap. 37. [2] S. Weil, *Chalifen* I, S. 589; s. S. ٢٩ Anm. 1, I; Ṭāšköpr. Fol. 533[b] 8. [3] S. ١٥ 10. [4] S. S. ٢٥ Anm. 3 (zu Cap. 9); eine ziemlich davon abweichende Variation auch Paris 2027, F. 6[a] 14—6[b] 5. [5] Fol. 18[a] u.

Als der aus der Litteraturgeschichte bekannte scharfe Kritiker zeigt sich uns Ibn Ǵauzī besonders an zwei Stellen, bei der Aufführung 'Omar'scher Briefe S. ٢٧ 6 ff. und bei einem Verse. Die erste Stelle ist weder mit قال الشيخ noch mit قلت eingeleitet, aber wohl sicher Ibn Ǵauzī zuzuschreiben. An der anderen Stelle (S. ١٢٣ 5) beweist er, dass ein dem 'Omar zugeschriebenes Gedicht nicht von ihm stamme. Ausser dieser Stelle sind noch drei weitere mit قال الشيخ eingeleitet; zwei geben erklärende Bemerkungen (S. ١١٧ 4; ١٤٨ 4), die letzte leitet die Schlusstradition des ganzen Werkes ein (S. ١٥٩ 4).

Nur dreimal, und zwar zweimal in demselben Capitel verweist er namentlich auf ein anderes. Nachdem er das 43. Cap. (Lob- und Trauergedichte) mit den Worten eingeleitet hat, die Dichter hätten 'Omar schon während seines Emīrats gepriesen, nach seiner Thronbesteigung aber hätte dieser nichts mehr von ihnen wissen wollen, fügt er hinzu[1] وقد ذكرنا قصّة الشعراء معه في باب ورعه. Eine Seite weiter sagt er dann nochmals[2] وقد ذكرنا في باب ورعه ابياتًا مدحه بها جرير. Über die dritte Stelle vergleiche S. 15.

Besonders zahlreich sind in unsrem Werke die sagenhaften Züge[3]. Dass über den heiligen 'Omar zahlreiche Legenden im Schwange waren, nimmt nicht Wunder, wenn man sich seine Stellung in der Litteratur vergegenwärtigt. Höchst interessant ist dabei die Beobachtung, wie oft eine Geschichte in eine andere überspielt. So wird häufig von Träumen und Visionen berichtet, die fromme Leute gehabt haben wollen, in denen der Prophet 'Omar preist und als Muster hinstellt[4]; eine andere Überlieferung ist die, dass man auf seinem Grabe eine Pergamentrolle gefunden habe, in der ihm Freiheit vom Höllenfeuer zugesichert war. Diese Geschichte wird nun nicht nur in den verschiedensten Variationen[5] überliefert, sondern erscheint auch wieder als Traumgeschichte[6]. — Die von allen

---

[1] Fol. 87ª 7. [2] Fol. 87ᵇ 4. [3] Vergl. Brockelmann, *Talqīḥ* S. 27 oben. [4] Vergl. bes. Cap. 37, aber auch 35 und 36. [5] Vergl. S. ٢٥ Anm. 3 (Cap. 10). [6] Fol. 74ᵇ 1.

die Statthalter nicht nach Personen geordnet sind, ist dies bei den frommen Ermahnungen seiner Freunde, welche das 21. Cap. füllen, durchgeführt; jeder Abschnitt beginnt mit den Worten سياق مواعظ des Ḥasan oder eines anderen, während jede einzelne Ermahnung dann noch besonders mit الموعظة الاولى usw. bezeichnet ist. Die Ermahner sind folgende:

1. Ḥasan Baṣrī, 2. Ṭā'ūs, 3. Sālim b. 'Abdallah b. 'Omar b. el Ḫaṭṭāb, 4. Muḥammed b. Ka'b, 5. Abu Ḥāzim, 6. Qāsim b. Muḫaimarā, 7. 'Abdallah b. el Ahtam, 8. Ḫālid b. Ṣafwān, 9. Zijād el 'Abd, 10. Muzāḥem, 11. und 12. sind anonyme Ermahner, 13. Sābiq el Barbarī (in Versen).

Das 32. Cap. leitet Ibn Ǵauzī mit folgender Bemerkung ein: قد ذكرنا شيأ من خطبه ومواعظه فى باب ولايته وغيرها ممّا لم يحسن فضله من الفضل الذى هو فيه ولم تر اعادته. Wie schlecht er dies Versprechen hält, zeigen die Noten zu Cap. 32 (S. ١٣٠—١٣١).

Leichter war die im 38. Cap. (Aufzählung seiner Kinder) durchgeführte Disposition. Es beginnt mit سياق وصيّة لمؤدّبهم und giebt als Einleitung einige Erziehungsvorschriften; dann folgen in gesonderten Abschnitten die Traditionen über die einzelnen Söhne, zuweilen[1] auch bloss eine Tradition, in deren Isnād der betreffende Sohn vorkommt. Gegen Ende des Capitels verwischt sich diese Einteilung allerdings, da eben von einer Reihe von Kindern nur die Namen bekannt waren.

Das 39. Cap., welches die Berichte über 'Omar's Krankheit und Tod enthält, ist besonders fein disponiert, wie die folgenden Untertitel ergeben:

سياق بدو مرضه
سياق ما روى انّه سقى السمّ
سياق مكتوباته فى مرضه الى يزيد بن عبد الملك
سياق ما جرى اربع اولاده عند الموت
سياق وصيّة الى من يغسله ويكفّنه رضه
سياق ما روى فى تخيّره موضع قبره
سياق كرهية تهوين الموت عليه
سياق ما جرى له فى حال احتضاره.

[1] S. Fol. 81[b] 4, 8, 11.

Capitel besprechen, wodurch wir zugleich das beste Bild von Ibn Ǵauzī's litterarischer Thätigkeit gewinnen, und damit gleich die Aufführung seiner wenigen einleitenden oder kritischen Bemerkungen verbinden.

Das vierte Capitel[1] führt uns ʿOmar als Traditionarier vor und beginnt mit folgender Einleitung Ibn Ǵauzī's:
اسند[2] عمر بن عبد العزيز رضه الحديث عن جماعة من الصحابة رضهم وعن جماعة من كبار التابعين الّا انّه كان مشغولا عن الرواية فلذلك قلّ حديثه ونحن نذكر نبذة من حديثه نستدلّ على من سمع منه وروى عنه فمن حمّله من روى عنه من الصحابة أنس ابن مالك رحه رواه عمر وروى عنه وصلّى انس بن مالك خلفه الخ

Dann folgt zur Illustration die erste Tradition nach Anas ibn Malik, der sich Traditionen nach fünf weiteren „Genossen" anschliessen, die freilich alle mit dem Thema unserer Monographie nur in sofern in Beziehung stehen, als sie beweisen sollen, ʿOmar habe auch von diesem oder jenem Genossen tradiert. Dann folgt (Fol. 5ᵇ unten) وقد أرسل الحديث عن جماعة من القدماء منهم الخ; folgen drei Beispiele. Beschlossen wird dieser erste Abschnitt durch Traditionen nach drei Frauen. — Es folgt ein Zwischenabschnitt, in dem ʿOmar die berühmte Tradition[3] „Wessen Herr ich (Muḥammed) bin, dessen Herr ist auch ʿAlī" عن عدّة من اصحاب überliefert, eine Geschichte, die mit grossem Isnād sich auch Aǵ. VIII ١٥٦ 16 findet. Dem Berichte schliesst Ibn Ǵauzī eine sehr ähnliche Parallelerzählung an. — In dem dann folgenden zweiten Hauptabschnitte werden die Belege dafür aufgeführt, dass ʿOmar auch nach einer Reihe von Tābiʿūn tradiert hat (im ganzen werden 17 aufgeführt). Ibn Ǵauzī schliesst dann das Capitel mit den Worten: وقد روى عن ابى حازم وخلق تطول[4] ذكرتهم اقتصرنا منهم على من ذكرنا لأنّهم المقدّمين من الكلّ والله الموفّق. Es verdient Erwähnung, dass Ibn Ǵauzī ʿOmar nirgends als ersten Sunnasammler bezeichnet.

Während im 18. Cap. die zahlreichen Briefe von und an

[1] Unten ausgelassen. [2] Fol. 5ᵃ 9—14. [3] Vergl. *M. St.* II, 116.
[4] Handschr. يطول.

später Hand auf der ersten Seite unserer Handschrift zu lesen ist. Unser Werk gehört jenem Kreise von Faḍā'ilschriften an, die BROCKELMANN *B. Ass.* III S. 3 charakterisiert hat. Die geschichtlichen Ereignisse treten völlig in den Hintergrund[1]; so werden die Absetzung des Jazīd ibn Muhallab, jenes Hauptereignis der Regierung ʿOmar's, und die weiteren Vorgänge in Ḫorāsān überhaupt nicht erwähnt, höchstens stösst man gelegentlich in anderem Zusammenhange auf die Voraussetzung des Factums; hingegen nehmen Anekdoten, Briefe, Predigten und fromme Aussprüche den grössten Raum ein. Natürlich sind dieselben zum guten Teile später erfunden und tragen zuweilen den dafür charakteristischen Stempel an der Stirn; so die vielen Beispiele, in denen ʿOmar einen Rechtsgrundsatz einführt: Volenti non fit injuria (S. ٤٧ 3 ff.); oder: Unbebautes Land wird der Besitz dessen, der es urbar macht (S. ٦٩ 9 ff.) und ähnliches mehr. Wenn man daher bei der historischen Beurteilung der meisten Traditionen höchst vorsichtig sein muss, so ist doch gerade das Beiwerk meistens sehr brauchbar; denn je mehr die Fälscher sich ihres Thuns bewusst waren, um so richtiger suchten sie das Lokal- und Zeitkolorit zu geben, wozu sie bei dem verhältnismässig geringen Abstand der Zeiten auch sehr geeignet waren.

Der Verfasser führt auch in unserem Werke die Capiteleinteilung[2] durch und gruppiert den Stoff mit vieler Kunst nicht nur in die verschiedenen Capitel, sondern giebt auch zuweilen in den einzelnen fein durchgeführte Dispositionen. In anderen Capiteln geht dann allerdings wieder alles bunt durcheinander (z. B. Cap. 18 im Vergl. mit Cap. 21); dass bei der Natur der Capitelüberschriften zahlreiche Wiederholungen nicht ausbleiben konnten, lehrt ein Blick in den Index (S. ٤—٧).

Wir wollen nun zunächst die wenigen in sich gegliederten

---

[1] Höchst lehrreich ist z. B. die Behandlung von S. ١٦ 9 gegenüber Ṭab. II ١١٨٣ 19. [2] Vergl. *B. Ass.* III, S. 3, Z. 12.

Glosse unserer Handschrift — vielleicht auch als Bemerkung Usāmā's zu erklären — findet sich S. יו, Anm. 5.

So sehr die Streichung des Isnāds zu bedauern ist, so bietet doch der Name Ibn Ǵauzī's allein Gewähr dafür, dass alle Traditionen nach islamischen Begriffen durchaus صحيح sind; war doch Ibn Ǵauzī als strenger und konsequenter Prüfer der Traditionskette berühmt[1]. Dass es ihm aber dabei nur auf den Isnād ankam, der gemeine Menschenverstand aber bei der Kritik des Matn zu Hause blieb, dafür wird sich bei der Besprechung der sagenhaften Lüge manches Beispiel ergeben. Darin war er noch nicht so weit, wie nach ihm Ibn el Aṯīr, der bekanntlich bei seiner Bearbeitung Ṭabarī's öfters grade das Allzuübernatürliche weglässt.

Da die Bearbeitung Usāmā's, wie oben bemerkt, bereits in's Jahr 567 (Šawwāl = Juni 1172 a. D.), also 30 Jahre vor Ibn Ǵauzī's Tod, oder doch unmittelbar danach fällt, so gewinnen wir den Zeitpunkt, vor welchem Ibn Ǵauzī geschrieben haben muss. Da er aber in seiner Dibāǵā bereits auf eine lange litterarische Thätigkeit zurückblickt, wenn er sagen kann[2]: فانّى كنت قد افردت لكلّ سخص من اعلام كلّ زمن واخباره كتابا للاعلام باخباره ورايت اخبار عمر بن عبد العزيز الخ, so wird es wahrscheinlich, dass die Abfassung etwa in das letzte Jahrzehnt vor der Bearbeitung, also nach Abzug der zwischen beiden anzunehmenden Zeit etwa um 555—565 H. zu verlegen ist. Es ist nicht unmöglich, dass Ibn Ǵauzī's Besuch und Studium[3] in Medina 554/1159 ihm grade diesen Stoff näher gebracht haben.

Der Zweck seines Buches ist lediglich, der Erbauung zu dienen. Ibn Ǵauzī will auf wissenschaftlicher Grundlage das vorbildliche Leben eines Heiligen entwickeln, um auf diese Weise praktisch zu wirken; er nennt daher sein Werk mit gutem Bedacht مناقب[4], nicht etwa سيرة[5], wie von ganz

---

[1] Vergl. *M. St.* II, S. 129, 154, 185, 272; *Litt.-Gesch.* I, 500. [2] S. ٣ 10 f. [3] *Litt.-Gesch.* ebenda. [4] S. ٢ 6. [5] Der Unterschied zwischen beiden erhellt am besten aus einem Vergleich der Lebensbeschreibungen 'Omar's II. bei Soj. und Ṭab.

dieselben von Ibn Ǵauzī stammen und von Usāmā ohne weitere Kennzeichnung übernommen sind.

Um bei Usāmā's selbständigen Bemerkungen mit dem wichtigsten zu beginnen, nennen wir die Einfügung eines Verses F. 87^a 21. Usāmā war selbst ein gewandter Dichter und hatte sich stets mit Vorliebe mit den arabischen Dichtern aller Zeiten befasst; so nimmt es nicht Wunder, dass er grade in dem Capitel der Lob- und Trauergedichte aus seiner bloss abschreibenden Reserve heraustritt. Vorausgegangen war ein Vers des Gedichtes, in dem Kuṯajjar ʿAzzā ʿOmar wegen der Abschaffung des Fluchs gegen ʿAlī belobt.[1] Nun schreibt Usāmā: قلت وفى المعنى يقول الشريف الرضى رضه[2] und lässt einen Vers des Gedichtes folgen, das wir mit verschiedener Verszahl an folgenden Stellen lesen: Fahrī S. ١٥٥; Kutubī II, ١٣٢; Jāqūt II ٦٧١ 15; Wardī I ١٨٢ 7. — Ferner wird F. 88^a 3 ff. das Gedicht Mubarrad ٤٠١ 3 zitiert und über den letzten Vers werden zwei Erklärungsarten aufgeführt, zwischen denen Usāmā eine Entscheidung trifft:

فالشمسُ طالعةٌ لَيْسَتْ بكاسِفَةٍ تَبْكِى عليك نُجومَ الليلِ والقمرَا

über dich weinend geht die Sonne auf, ohne (wie sonst) die Sterne der Nacht und den Mond (durch ihren Glanz) zu verdunkeln. قال ابن حبيب المعنى تبكى عليه الدهر قال وقيل كاسفة نجوم الليل وهذا بعيدًا (so) قلت الذى استعبده (lies wohl استبعده) هو الصحيح.

In dem F. 87^b 5 ff. stehenden 13 zeiligen Gedicht, von dem wir sechs (resp. fünf) Verse Mubarrad ١٣٢ 10 (resp. ٤٠٠ 10) lesen, sind zweimal je zwei Namen und zwei Substantiva (الزغف الدرع الصغيرة الحلق والنجاد حمائل السيف) erklärt, ohne dass gesagt ist, von wem; möglicherweise von Usāmā. Zwei weitere erklärende Bemerkungen Usāmā's finden sich: S. ٦٣ 4; ١٥٤ 10; ferner eine kritische S. ٨٠ 16. Bei dem zuweilen vorkommenden يعنى ist es oft unmöglich zu entscheiden, wen man sich als logisches Subjekt zu denken hat. — Die einzige

---

[1] S. Aǵ. VIII ١٥٣; Fahrī ١٥٤; Jaʿqūbī II ٣٦٦; Aṯīr V ٣١ 10; Ṭāšköpr. Fol. 537^b 5; Wardī I ١٨١ 18; *Fragm.* I ٦٢—٦٣. [2] *Litt.-Gesch.* I, 82.

schiedene Capitel passt; wenn er aber die gleiche Geschichte — so besonders, wie ʿAbd el Malik die Siesta seines Vaters stört und ihn ermahnt, die ungerechten Güter sofort zurückzugeben — nicht weniger als fünf oder sechsmal[1] erzählt, so erscheint das umso bedenklicher, je öfter er versichert, dass er die Wiederholungen auslasse. Noch bedenklicher ist es, wenn er z. B. im neunten Capitel[2] zwei nur ganz gering von einander abweichende Berichte nach demselben Autor hintereinander aufführt, während sie doch nur unter völliger Beibehaltung des Isnāds einen litterarischen Zweck haben konnten. Die Erzählung von der Beerdigung der toten Schlange[3] giebt er sogar dreimal hintereinander mit nur ganz geringen Abweichungen, zweimal nach dem gleichen Gewährsmann.[4] Die genaue Aufzählung der Wiederholungen und Parallelen würde Seiten füllen. Mögen diese Beispiele zur Charakterisierung der Usāmā'schen Arbeit genügen; die verschiedenen Nachweise sind in den Noten zu den betreffenden Stellen aufgeführt.

Von dieser bloss formalen Thätigkeit schwingt sich Usāmā zuweilen zu einer eignen Bemerkung auf. Hierbei ist es allerdings schwierig, immer genau zu unterscheiden, ob die betreffende Bemerkung von Usāmā, Ibn Ǵauzī oder dem Gewährsmann stammt. Im Allgemeinen befolgt Usāmā das Prinzip, selbständige Bemerkungen Ibn Ǵauzī's mit den Worten einzuleiten قال الشيخ ابو الفرج المصنّف, während er seine eigenen Erklärungen mit قلت einführt. Nun aber stehen einige Bemerkungen ohne jede Bezeichnung, z. B. die unten näher zu besprechenden Einleitungen zum Traditionscapitel und zu den Predigten, sowie eine kritische Note S. ٣٧ 6. Es scheint, dass

---

[1] I. S. ٣٨ 12; II. Fol. 30^b unten; III. Fol. 31^a 14—17; IV. S. ٧١ 16; V. Fol. 78^a 11; abweichend ٧١ 1; sehr ähnlich auch Fol. 78^a 18 ff. [2] F. 13^b 17—14^a 4. [3] S. ١٥ 13. [4] Zuweilen begegnen bei derartigen Wiederholungen Verschiedenheiten in den Namen der Überlieferer, welche man nur aus falscher Abschrift Usāmā's oder des Schreibers erklären kann: z. B. S. ٥٦ 5 ابرهيم بن اسمعيل; F. 62^b 9 اسمعيل بن ابرهيم; F. 50^a 13 النضر ابن شميل (richtig); Fol. 74^a 3 النضر بن سهل.

oder aber, falls zwischen beiden eine litterarische Fixion in der Mitte stand, diese angeben müssen.

Leider verfährt aber Usāmā in der Streichung durchaus willkürlich, indem er bald als einzige Quelle den Augenzeugen (z. B. شيخ من بنى سليم oder ميمون بن مهران) zitiert, bald Ibn Saʿd oder Zubair ibn Bakkār anführt, deren Werke Ibn Ǵauzī sicher benutzt hat, während er die von diesen aufgeführten Augenzeugen weglässt. An anderen Stellen giebt er aber grade aus Ibn Saʿd ein Zitat bloss unter Nennung des Untergewährsmannes; so kann man z. B. durch Vergleichung der Datenangabe F. 86ª 3 mit Ṭab. II ١٣٦١ 7 oder von F. 86ª 5 mit Ṭab. a. a. O. Z. 14 erkennen, dass Ibn Ǵauzī beide Traditionen aus Ibn Saʿd entnommen hat, während Usāmā nur den Untergewährsmann hat stehen lassen. An einer anderen Stelle giebt er dafür beide Zeugen (F. 3ᵇ 7 ذكر ابن سعد فى الطبقات عن نافع). Einmal (S. ١٥ 12) leitet er eine Tradition bloss mit den Worten ein: قال العلماء فى السير; ein andres Mal endlich lässt er sogar den Isnād ganz aus (Fol. 12ᵇ 13); doch lässt sich aus der Parallelstelle Soj. ٢٤٠ 18 nachweisen, dass Ibn Ǵauzī diese Tradition mit dem Gewährsmann يحيى الغسّانى dem unten näher zu besprechenden Buche des Abu Nuʿaim entnommen hat. Die Fortführung des Isnāds von der litterarischen Fixion auf Ibn Ǵauzī, scheint er, falls letzterer wie in andren Werken auch hier eine solche gegeben hat, allerdings durchweg auszulassen. Ein letztes Wort über die Art der Usāmā'schen Bearbeitung des Isnāds wird man erst äussern können, wenn einmal das oben besprochene Original von Ibn Ǵauzī's *Manāqib ʿOmar ibn el Ḫaṭṭāb* in Kairo mit der Bearbeitung Usāmā's verglichen sein wird.

Die zweite Aufgabe, die sich Usāmā bei seiner Bearbeitung gestellt hatte, war die Weglassung der Wiederholungen; er deutet es jedes Mal mit den stereotypen Redewendungen an, wenn er etwas übergeht, sodass man den Eindruck gewinnt, als ob alle Wiederholungen konsequent gestrichen seien; aber auch hier überraschen wir den Bearbeiter bei einer Inkonsequenz. Es ist natürlich nicht zu verwundern, dass er eine Erzählung zweimal giebt, die ihrem Inhalte nach in zwei ver-

Einleitung zum ersten Werke angegebene Datum und den Ort der Abfassung auch annähernd auf unsren Text beziehen (Is'ird, šawwāl 567). Wir sehen — DERENBOURG schildert es ausführlich, — wie der alte Emīr durch die Stürme seines Lebens bis in ein Alter von nunmehr 79 muhammedanischen Jahren seine Bethätigungslust gewahrt hat, aber, politisch kompromittiert, sich in einem weltfernen Winkel des Dijār Bekr mattgesetzt sieht. Sein Leben war bisher der hohen Politik und der Dichtkunst geweiht gewesen; jetzt ist ihm die politische Ader unterbunden, und er wendet sich wissenschaftlicher Arbeit und dem Studium der zeitgenössischen Litteratur zu. Da scheint es vor allem der allerdings bedeutend jüngere, aber bereits zur Berühmtheit gewordene Bagdader Hoftheologe Ibn Ǵauzī gewesen zu sein, dessen Werke[1] ihn besonders anzogen, und zwar so sehr, dass er, der vielgepriesene Dichter, der Freund und Berater der Grössten seiner Zeit, es nicht verschmähte, sie zu bearbeiten und durch Streichung der Wiederholungen und des Isnāds weiteren Kreisen zugänglich zu machen.

An diesem in der Vorrede selbst aufgestellten Plane muss naturgemäss unsre Kritik seiner ganzen Arbeit ansetzen. Usāmā lässt den Isnād weg — so sagt er in der Vorrede zur Biographie des ersten 'Omar,[2] — weil der Gläubige auch ohne Isnād der Tradition traue, der Zweifler aber durch den gesichertsten Isnād nicht von seinem Zweifel bekehrt werde. Ist aber — so schreibt er jenem Gedankengang folgend in der Einleitung zu unsrem Werke[3] — der Isnād einmal gestrichen, so werden die meisten Wiederholungen überflüssig. Wollte Usāmā den mit der bekannten Kritik und Genauigkeit Ibn Ǵauzī's zusammengestellten Isnād weglassen und nur einen Gewährsmann angeben, so hätte er konsequent entweder immer den ersten oder den letzten Überlieferer stehen lassen

[1] Über die Beziehungen zwischen Usāmā und Ibn Ǵauzī s. ebenda S. 339 unten; auch S. 340, Anm. 1. [2] Ebenda S. 341 oben. [3] S. unten S. ١ Z. 13—14.

Soviel wir wissen, ist das der Bearbeitung Usāmā's zu Grunde liegende Original nicht mehr vorhanden. Anders hingegen steht es mit der Biographie des ersten ʿOmar; ihr Urtypus ist uns in Kairo[1] erhalten. Wenn auch Brockelmann[2] die beiden Handschriften trennt, so deutet doch alles darauf, dass wir es dort mit dem gleichen Werke zu thun haben. Erstens ist der Titel der gleiche (مناقب عمر بن الخطّاب); zweitens ist die Kapitelzahl die gleiche (80); drittens ist zufällig der Titel des 17. Kapitels im Kataloge erwähnt und stimmt mit dem betreffenden Titel der Usāmā'schen Bearbeitung überein; einige Stichproben, die mein Freund Dr. E. Mittwoch für mich in Kairo vorzunehmen die Güte hatte, wofür ich ihm auch an dieser Stelle danken möchte, haben ergeben, dass auch die Titel des 18., 20., 50. und 80. Kapitels mit denen des Berliner Auszuges übereinstimmen; dadurch erscheint die Gleichsetzung gesichert. Dass die mir gleichfalls gütigst zur Verfügung gestellten Isnādanfänge nie stimmen können, ergiebt sich aus der Natur unsrer Bearbeitung[3]; aus dem gleichen Grunde ist die Kairenser Handschrift natürlich auch bedeutend umfangreicher.

Bei der Besprechung der Biographie des zweiten ʿOmar wollen wir zunächst der Thätigkeit des Bearbeiters gerecht werden, dann kurz die Gruppierung des Stoffs durch den Verfasser charaktrisieren und endlich den Versuch machen, die von diesem benützten Quellen festzustellen.

Der Bearbeiter unsres Werkes ist derselbe Usāmā ibn Munqiḏ, über den und von dem Derenbourg eine Reihe Schriften veröffentlicht hat.[4] Derenbourg zitiert im Vorwort zu Usāmā's Lebensbeschreibung auch unsre Handschrift[5] und giebt in Text und Übersetzung die Einleitungen Usāmā's zu beiden Biographien.[6] Da Usāmā, wie oben bemerkt, in seiner Vorrede zur Biographie des zweiten ʿOmar sagt, dass er sie der Biographie des ersten anschliesse, so dürfen wir das in der

---

[1] Kairo V, 159. [2] *Litt.-Gesch.* I, S. 503 Nr. 14 u. 15. [3] Vgl. unten S. 9 ff. [4] S. darüber Derenbourg a. a. O. I, S. V. [5] Ebenda S. VIII. [6] Ebenda S. 340—42.

scheinlich, dass Usāmā die obige Bemerkung in seiner Vorrede gemacht haben würde, wenn ihm etwas von einer Zusammenstellung durch Ibn Ǵauzī bekannt gewesen wäre, während dieser eine solche in seiner Vorrede nicht hätte unerwähnt lassen dürfen. Dass andrerseits Ḥ. Ḫ., der übrigens die Bearbeitung Usāmā's nicht erwähnt, auch das Original Ibn Ǵauzī's nur aus Zitaten kennt, beweist der Umstand, dass er als Titel سيرة العمرين[1], an andrer Stelle[2] aber beide Einzeltitel giebt, die er durch das Prädikat مجلّد als selbständige Werke charakterisiert. Nicht unerwähnt möge bleiben, dass der Herausgeber des Ḥ. Ḫ. سيرة العمرين mit *Biographia Abū Bekri et ʿOmari* übersetzt, was dann in Wüstenfeld's *Geschichtsschreiber* übergegangen ist. Dass Ibn Ǵauzī ursprünglich die Biographie Abū Bekr's und ʿOmar's zusammengestellt hat und der Titel erst durch eine Verwechselung anders bezogen wurde, scheint mir unwahrscheinlich, da Ibn Ǵauzī in diesem Falle in der Vorrede zur Biographie ʿOmar's I. darauf doch hätte verweisen müssen, wie es Usāmā in analogem Falle in der des zweiten ʿOmar gethan hat. Den Ausschlag giebt jedenfalls diese Bemerkung Usāmā's; wenigstens muss danach ihm die Zusammenstellung der beiden ʿOmar zugesprochen werden, wenn auch eine ursprüngliche andere Kombinierung nicht ausgeschlossen bleibt.

Was ihn dazu bestimmte, war wohl abgesehen von der Gleichheit des Namens die ganze Tendenz der Tradition, die gewiss auch ihre historische Berechtigung hat, alle politischen und vor allem die religiösen Akte ʿOmar's II. als von der Nacheiferung seines grossen Urgrossvaters diktiert zu beurteilen.[3] Ob der von späterer Hand geschriebene Titel auf Usāmā selbst oder einen Anonymus zurückgeht, bleibt allerdings ungewiss.

---

[1] Ḥ. Ḫ. III, 640 (Nr. 7333). [2] Ḥ. Ḫ. VI, 155 (Nr. 13044). [3] Dieser Tendenzerdichtungen findet sich eine ganze Reihe in der zu besprechenden Handschrift; als Beispiel sei nur ein charakteristischer Fall erwähnt: ʿOmar II. schreibt an Sālim ibn ʿAbdallah ibn ʿOmar I. und bittet um كتب عمر وقضاياه في اهل القبلة والعهد, um ihnen nachzuleben (Fol. 37ᵃ 13); ähnlich auch Ṭāšköpr. Fol. 533ᵇ u. ff. u. Paris 2027, Fol. 47ᵇ 4.

Was nun Ibn Ǵauzī's Werk selbst betrifft, so bildet es die zweite Hälfte einer von Usāmā ibn Munqiḏ bearbeiteten Doppelbiographie 'Omar's I. und 'Omar's II., welche unter dem Gesamttitel مطلع النيّرين فى سيرة العمرين عمر بن الخطّاب وعمر بن عبد العزيز تصنيف ابى الفرج عبد الرحمن بن علىّ ابن الجوزى البغدادى الحنبلى الاثرى nur in der Berliner Handschriftensammlung erhalten ist[1]. Zunächst bedarf es eines Wortes der Rechtfertigung, dass ich bei einer Doppelbiographie einen Teil gesondert betrachte. Dazu ist zu bemerken, dass der erste Blick in die beiden Handschriften mit ihren getrennten Einleitungen von Bearbeiter und Verfasser und mit ihrer gesonderten Capiteleinteilung uns belehrt, dass wir es hier mit zwei selbständigen Werken zu thun haben; bei näherer Betrachtung steigen sogar berechtigte Zweifel gegen die Echtheit des nur auf der ersten Seite der ersten Handschrift stehenden Gesamttitels auf. Dieser ist nämlich entschieden von jüngerer Hand. Zudem schreibt Usāmā in seiner Vorrede[2]: وأضفته الى مناقب جدّه امير المؤمنين عمر بن الخطّاب, sodass es sehr wahrscheinlich wird, dass die ganz lose Zusammenstellung erst von ihm herrührt; ich sage mit Absicht wahrscheinlich; denn dieser Aussage Usāmā's steht eine Bemerkung Ḥ. Ḫ.'s[3] gegenüber, welcher von einer سيرة العمرين des Ibn Ǵauzī spricht, wodurch der zweite Teil unseres Titels gesichert scheint. Dieser Angabe Ḥ. Ḫ's lässt sich aber wieder entgegenhalten, dass Ibn Ǵauzī in der uns Kat. Lugd. IV. S. 320 überlieferten Liste seiner Werke sagt:

وصنعت كتبا فى اخبار الاخيار فمنها كتاب فضائل عمر بن الخطّاب وكتاب فضائل عمر بن عبد العزيز

Von einem auch noch so geringen Bande zwischen beiden wird nichts erwähnt. In gleicher Weise finden wir auch in der von Brockelmann zugängig gemachten Liste[4] die beiden Werke selbständig aufgeführt, ja sogar zwischen beide noch die „Manāqib el Imām 'Alī" gesetzt.

Prüfen wir diese Faktoren genau, so scheint es unwahr-

---

[1] Katal. Ahlw. 9703/9 (Landbg. 832/3). [2] S. unten S. ٣ 14. [3] Ḥ. Ḫ. III, 640 (Nr. 7333). [4] *Talqīḥ fuhūm usw.* (Habil.-Schrift, 1892) S. 25 Z. 22.

und zwar entsprechen sie in unserer Handschrift (LANDBG. 833) F. 67b 17—73a 8. Leider stellen sie nicht das Original, sondern ebenfalls einen Auszug ohne Isnād dar, doch ist die Identität beider gesichert, da in beiden die Traditionen mit geringen Umstellungen und Auslassungen fast wörtlich übereinstimmen und sogar 2 Capitelüberschriften vorkommen. Diese Überschriften scheinen mir nun zu beweisen, dass diese 5 Blätter nicht in dem Artikel des ʿAbd er Raʾūf gestanden haben, sondern dass der Besitzer der 5 Blätter, der diese nicht als Fragment belassen wollte, ihre Zugehörigkeit aber nicht kannte, sie durch besagten Artikel vorn und hinten ergänzen liess. Die Überschriften sind nämlich in ihrem ersten Teil, wo die Zahl steht, radiert und durch die Überschriften Cap. 1 und 2 nebst einem Prunktitel, der wegen der zusammengesetzten, ursprünglich stehenden Zahl nötig wurde, in gekünstelter Weise ergänzt[1], während die Angabe des Inhalts stehen geblieben ist. Ausserdem steht die Überschrift „Cap. 1" erst nach der Mitte, und es wird doch kein verständiger Schriftsteller, nachdem er bereits sehr genaue Details berichtet hat, plötzlich jenseits der Mitte seines Werkchens mit Cap. 1 beginnen.

Aus dem achten Jahrhundert wird uns überliefert, dass in dem Kloster, in dem ʿOmar begraben liegt, ein Buch aufbewahrt werde, das sein Leben umfassend darstelle. Ibn el Wardī erzählt davon folgendermassen[2]: „Auch ich besuchte sein (ʿOmar's) Grab in dem Kloster einige Male und sah dort ein grosses Buch, welches umfassend seine schönen Thaten darstellt, seinen vollkommenen Lebenswandel, seine Vorzüglichkeit und seine Gerechtigkeit".

---

[1] Die Überschriften lauten: F. 90a 4 الباب الاوّل الجوهر المكنون فى كلامه فى فنون, F. 91a 12 الباب الثانى الجميل المعنى فى ذكر ما رآه فى المنام ومن رآه. Diese Cap. 1 + 2 entsprechen in unsrer Handschrift Cap. 34 und 35/6; Cap. 2 des Auszugs, aus dem die 5 Blätter stammen, zieht Cap. 35 + 36 unsrer Handschrift zusammen, ein Vorgang, der in ersterem vielleicht häufiger geschah. [2] Fawāt el-wafajāt (Bulak, 1283) II ١٣١ 24.

An zwei Stellen im Text (Fol. 45ᵇ 9 und 55ᵇ 7) nennt sich der Verfasser nochmals mit vollem Namen, an diesen und an einer dritten (Fol. 10ᵇ 12) auch seinen Vater, von dem er ja das ganze Buch tradiert. Die Pariser Handschrift ist gemäss den letzten Zeilen des Textes datiert vom 18. Ramaḍān 1017 und geht laut Note am Rande auf eine gute Handschrift vom 3. Ǵumādā 530 zurück; ich zitiere sie als Paris 2027.

Was den Inhalt des 71 Folia umfassenden Werkes angeht, so fehlt ihm jegliche Ordnung; alles geht bunt durcheinander. Der Charakter der Überlieferung ist der gleiche wie bei Ibn Ǵauzī, doch überwiegen Predigten und Ermahnungen noch entschiedener; Verse fehlen fast ganz. Ich halte es nach sorgfältiger Vergleichung für ausgeschlossen, dass Ibn Ǵauzī das Werk des Ibn ʿAbd el Ḥakam benutzt hat.

Ferner erwähnt Ḥ. Ḫ. I, 188 (Nr. 210) folgendes Werk: اخبار عمر بن عبد العزيز لأبى بكر[1] محمّد بن الحسين الآجرّى († 360). Näheres konnte ich darüber nicht ermitteln.

Im sechsten Jahrhundert schrieb dann Ibn Ǵauzī seine uns in einer Bearbeitung vorliegenden *Manāqib ʿOmar ibn ʿAbd el ʿAzīz*, die weite Verbreitung fanden, wie erstens das Vorhandensein einer Bearbeitung, dann aber auch ein Zitat aus dem achten Jahrhundert beweist. Der Fortsetzer des Ibn Ḫallikān el-Kutubī († 764) nämlich zitiert[2] nach zwei Jahrhunderten unser Werk mit den Worten وعمل له ابن الجوزى سيرة مجلّدًا كبيرًا.

Zwar nicht zeitlich, aber sachlich gehört hierher die Besprechung der kleinen Monographie Sprenger 771, f. 86ᵇ—93ᵃ (= Ahlw. 9710); sie giebt sich als Artikel des grossen Werkes الكواكب الدرّيّة des ʿAbd er Raʾuf el Munawī[3] († 1031). Auf den ersten Blick sieht man, dass die 5 mittleren Folia einer älteren Hand entstammen; Ahlwardt bemerkt hierzu: „Die ursprüngliche Handschrift ist vorn und hinten defekt, aber von neuer Hand ergänzt, sodass nichts fehlt". — Diese 5 mittleren Blätter sind nun ein Teil von Ibn Ǵauzī's Werk,

---

[1] *Geschichtsschr.* 134. [2] Fawāt el-wafajāt (Bulak, 1283) II ١٣١ 24.
[3] *Geschichtsschr.* 553.

halten kann. Als vermeintlicher Begründer der für den ganzen Islām so wichtigen Traditionssammlung avanziert er natürlich bald zum Heiligen, und es bildet sich um ihn ein weiter Kreis frommer Legende, der zu der historischen Bedeutung seiner Regierung in gar keinem Verhältnis steht. Sein Name wird auch auf juristischem, nicht bloss erbaulichem Gebiet benutzt, um irgend einen theologisch-juristischen Satz einzuleiten [1]. Aus dieser Bedeutung für die Fuqahā's erklärt sich die besondere Liebe und Sorgfalt, mit der die Historiker die über ihn kursierenden Traditionen sammeln. Sind so die Artikel über ihn in den biographischen Werken meist sehr umfangreich, so gelang es mir andererseits doch nur selten, Monographieen über ihn nachzuweisen.

Die frühste Notiz verdanken wir Nawawī, der S. ٤٦٤ 11 sagt: وقد جمع ابن عبد الحكم فى مناقب عمر بن عبد العزيز مجلّدا مشتملا على جميل سيرته وحسن طريقته. Als Verfasser nennt Wüstenfeld [2] den bekannten ägyptischen Schriftsteller Abū'l Qāsim ʿAbd er Raḥmān b. ʿAbdallah Ibn ʿAbd el Ḥakam († 257; vgl. Brockelmann, *Litt.-Gesch.* I, 148). Doch war es nicht dieser, sondern sein Bruder Abū ʿAbdallah Muḥammed [3] (182 bis 268), wie ich auf Grund der Pariser Handschrift Katal. Slane 2027 beweisen zu können glaube; diese im Katalog als anonym bezeichnete Handschrift enthält nämlich das in Frage stehende, bei Nawawī zitierte Werk des Ibn ʿAbd el Ḥakam mit voller Namensangabe des Verfassers. Der Titel heisst allerdings einfach كتاب سيرة عمر بن عبد العزيز بن مروان رحـ, doch lautet das Vorwort folgendermassen:

قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنى ابى عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنى مالك بن انس والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وعبد الله بن لهيعة وبكر بن مضر وسليمان بن يزيد الكعبى [4] وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وموسى ابن صالح وغيرهم من اهل العلم ممّن لم أسمّ بجميع ما فى هذا الكتاب من امر عمر بن عبد العزيز على ما سمّيت ورسمت وفسرت وكلّ واحد منهم قد اخبرنى بطائفة [5] فجمعت ذلك كلّه ۞

[1] Goldziher, *M. St.* II, 17; vergl. auch unten S. 13. [2] *Geschichtsschreiber* 63. [3] S. Ḫall. I, 651 (ed. a. H. 1275; sonst immer ed. Wüstenfeld); Fih. 211, 27. [4] H. الكعمى. [5] H. بطايعة.

Von vielen Seiten ist darauf hingewiesen worden, dass die Geschichtsschreiber der ʿAbbāsidenzeit im Eifer für ihre Dynastie die Omajjaden und alles, was deren Interessen gedient hatte, herabzusetzen und als gottlos zu brandmarken suchten. Nur ein einziger Omajjade wird von dieser kleinlichen Entstellungssucht verschont und nicht nur hoch gefeiert, sondern erscheint sogar erhaben über den frömmsten ʿAbbāsiden als fünfter der orthodoxen Chalifen: ʿOmar II., der Sohn von ʿAbd el Malik's Bruder ʿAbd el ʿAzīz (regierte 99—101 H.; 717—20 a. D.). Ihm widmet Ibn Ǵauzī [1] die im Folgenden zu besprechende Monographie.

Schon zu seinen Lebzeiten stand ʿOmar als Traditionarier im Mittelpunkt des geistigen Lebens und suchte die theologische Aristokratie wieder zu heben, die sich unter seinen Vorgängern in die Stille zurückgezogen hatte. Die Weisen seiner Zeit werden uns als seine Schüler geschildert [2]. Wenn auch die Gelehrtenwelt von Medina und Damaskus während seines ganzen Lebens ihm besonders nahe stand, so bringt die Überlieferung ihn doch auch mit den damaligen Hauptvertretern wissenschaftlich-religiösen Lebens im ʿIrāq (Hasan Baṣrī [3]) und sogar Jemen (Wahb b. Munabbih [4]) in Verbindung.

Es ist ungemein charakteristisch für die Beurteilung seiner litterarischen Stellung, dass er bald nach seinem Tode als erster Sunnasammler gilt, wenn auch Goldziher nachgewiesen [5] hat, dass diese Ansicht vor der modernen Kritik nicht stand-

---

[1] Über ihn vergl. Brockelmann, *Litt.-Gesch.* I, 499—506. [2] Soj. ٢٣٠ 19; Naw. ٤٧٠ 11 und häufig. [3] Vergl. S. ٨٤ Anm. 4; S. ٨٥. [4] Vergl. S. ٥١ 1. [5] *M. St.* II, 210—11.

Da mir nur eine einzige Handschrift vorlag, habe ich neben den gedruckten Quellen nach Möglichkeit Handschriften kollationiert, welche grössere Abschnitte über ʿOmar enthalten. Benutzt wurden:

1) Katalog Ahlwardt 9703 = Landbg. 832 (an einigen Stellen).
2) „ „ 9710 = Sprenger 771 F. 86—93.
3) „ „ 9975 = Petermann 189; (F. 50—55).
4) Wiener Hofbibliothek 1181 = Ṭāšköpr. (F. 532—538).
5) Paris, Bibl. Nat. Katal. Slane 2027 = Paris 2027; (71 fol.).

Die in diesen Handschriften befindlichen Monographien sind in der Einleitung ausführlich behandelt.

Ausdrücklich möchte ich bemerken, dass in der Einleitung absichtlich alle rein historischen Fragen ausgeschlossen wurden, da ich an andrer Stelle darauf im Zusammenhange zurückzukommen hoffe.

Zum Schluss ist es mir ein Bedürfnis, Herrn Professor Bezold in Heidelberg aufrichtig dafür zu danken, dass er mir während der ganzen Arbeit seinen Rat bereitwilligst zu Teil werden liess und auch so liebenswürdig war, eine Korrektur der Druckbogen zu lesen.

Rom, Oktober 1899. C. H. B.

VORWORT.

Die Anregung zu der vorliegenden Bearbeitung von Ibn Ǵauzī's Manāqib ʿOmar b. ʿAbd el ʿAzīz verdanke ich Herrn Professor Barth in Berlin; es ist mir eine angenehme Pflicht, meinem hochverehrten Lehrer auch an dieser Stelle dafür zu danken.

Da die meiner Arbeit zu Grunde liegende, 88 Blätter umfassende Handschrift (Landberg 833) ungemein viele Wiederholungen, vieles aus Druckwerken schon bekannte, endlich auch zahlreiche Traditionen von verhältnismässig geringem Wert enthält, so erschien eine Gesamtausgabe des Textes nicht ratsam. Ich lasse daher meiner Besprechung bloss einen Auszug folgen, jedoch nicht, ohne an jeder einzelnen Stelle das Ausgelassene (meistens durch Verweisungen auf Gedrucktes) kurz zu charakterisieren. Wenn ich an einigen Stellen schon Bekanntes doch noch einmal abdrucken liess, so geschah dies teils der Varianten, teils des Zusammenhanges wegen. Bei manchen in allen oder doch den meisten Quellen vorkommenden Traditionen habe ich nur einige, bei den Versen jedoch alle mir bekannten Parallelen angegeben.

Die zahlreichen, im Orient gedruckten Ḥadīṯwerke konnten naturgemäss nicht zur Vergleichung herangezogen werden. In dieser ausgebreiteten Litteratur hätten sich gewiss noch Parallelen zerstreut gefunden, und Schwierigkeiten wären vielleicht gelöst worden, denen gegenüber ich jetzt nur bescheiden um Nachsicht bitten kann.

MEINEM HOCHVEREHRTEN LEHRER

UND VÄTERLICHEN FREUNDE

HERRN PROFESSOR DR. C. BEZOLD

IN AUFRICHTIGER DANKBARKEIT

GEWIDMET.

IBN ǴAUZĪ'S

MANĀQIB ʿOMAR IBN ʿABD EL ʿAZĪZ

BESPROCHEN UND IM AUSZUGE MITGETEILT

VON

CARL HEINRICH BECKER.

LEIPZIG
DRUCK VON W. DRUGULIN
1899.

IBN ǴAUZĪ'S

MANĀQIB ʿOMAR IBN ʿABD EL ʿAZĪZ

